



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بلحاج بوشعيب

عين تموشنت



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات لنيل شهادة ماستر في محاسبة وجباية معمقة بعنوان:

دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير وعصرنة الممارسات المحاسبية

دراسة حالة مديرية البريد والمواصلات السلكية ولاسلكية لولاية عين تموشنت

إشراف الدكتور:

مبسوط هوارية

من إعداد الطلبة:

- مباركي عبد القادر

- أونين كوش

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. درويش عمار	أستاذ محاضر / جامعة عين تموشنت	رئيساً
د. مبسوط هوارية	أستاذة محاضر / جامعة عين تموشنت	مشرفة ومقررة
د. جعفري عمر	أستاذ محاضر ب / جامعة عين تموشنت	محدثنا

السنة الجامعية: 2023 - 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل إلى:

في الأول والأخير إلى رب العالمين الذي وفقني لهذا الانجاز وأنا ردي في

الحياة ورعاني بلطفه وجود كرمه.

الأستاذة المشرفة مبسوط على توجيهها ونصائحها على كل المساعدات

المقدمة وعلى كرم فضلها وعظيم جهدها

إلى رئيس المجلس الشعبي الولائي الدكتور "مفتاح بوعبد الله".

إلى مدير ولائي للتكوين والتعليم المهنيين لولاية عين تموشنت السيد: "بوحفص ربيع"

إلى الصحفية "أسماء بن صالح".

إلى مدير جامعة بلحاج بوشعيب البروفسور "زيادي".

إلى كل من ساهموا من قريبي أو بعدي في إخراج هذا العمل بهذا الشكل الجميل.

وإلى أعضاء لجنة المناقشة

إهداء

إهداء إلى: زوجتي

ولبني مباركجي محمد الهاشمي

إلى أبي وأمي وإخوتي

إلى مدير ولائي للتكوين والتعليم المهنيين لولاية عين تموشنت السيد: بوحفص رابع

الذي دعمني وسانديني في مواصلة دراستي وزميلتي

وأختي السيدة: أونيز كوثر

إلى عائلتي الثانية أعضاء جمعية سيفاكس شبانية

وقطاع التكوين والتعليم المهنيين لولاية عين تموشنت وخاصة عمال مركز التكوين

المهني والتمهين أحمد زبانتة عين الكيحل عين تموشنت عامة

وخاصة السيدة: رحمون وهيبية وبلغماري عكاشة ودربال إنصاف وبلعتبي حورية

مباركجي عبد القادر

إهداء

قال الله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

لهذي هذا العمل المتواضع إلى من علمنا أن الحياة كهاج وأن العلم سلاح وأن العمل شرف ونجاح إلى من أخذنا إلى طلب العلم على مر الأيام والليالي إلى الولد العزيز.

إلى مدرستنا الأولى إلى من دعائنا سر نجاحنا وتوفيقنا في الحياة إلى من رعتنا

وسهرت من أجلنا الليالي إلى أمي الغالية.

إلى إخوتي وسندي في الحياة أمال فريال محمد شريف يوسف

إلى زوجي وأبنتي الغالية سرين لجين

إلى الأبناء والذين أرجو لهم من الله التوفيق والنجاح أسماء بن صالح مغربي لميس

إلى زملائي في العمل بن عياد عائشة بولفراد حجرية إكرام لعابدي سامية.

وإلى جمريع الأهل والأقارب والأصدقاء والزملاء في الساحة السياسية وإلى من عرفناهم من

قريب أوبعي

إلى من قال فيهمم الشافعي - رحمه الله - : "من علمني حرفا صرت له عبدا".

أساتدتنا الذين أناروا طريقينا بالعلم والبي أن أجل وأعظم قدرا على مدى الأزمان وخاصة

الأستاذة المشرفة.

وفي الأخي رأتمني أن ينال هذا العمل إعجاب كل من ساعدوني في إنجازة وأن يستفي

من كل قارئ له ويذوق لأصحابه بالخير والتوفيق والسداد.

أونيز كوتر

الملخص:

تهدف هذه الدراسة لإبراز أثر تكنولوجيا المعلومات ودورها على تحسين وتطوير الممارسات المحاسبية في بريد الجزائر، خصوصا لما أصبح إلزاما على المؤسسات عصرية وتطوير أنظمتها المعلوماتية بما فيها النظام المحاسبي للحصول على معلومات ذات جودة تترجم على شكل تقارير مالية تساعد مستخدميها في اتخاذ القرار الأمثل.

تم اختيار مؤسسة ذات طابع تجاري اقتصادي خدماتي ألا وهي بريد الجزائر ركزنا في دراستنا على مركز بريد العقيد عباس الكائن ب المدينة الجديدة عين تموشنت، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على المقابلة كأداة لجمع المعلومات والبيانات تمت مع مسؤولين بالقطاع وبحكم الخبرة في المجال والقطاع.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن استخدام تكنولوجيا المعلومات سهلت الممارسة المحاسبية وساعدت على تقديم معلومات دقيقة تدعم عملية اتخاذ القرار في الوقت المناسب وتحسين الأداء المالي للمؤسسة. وللوصول للأهداف المرجوة من البحث قمنا بتقسيمه إلى جانب نظري وتطبيقي بحث توصلنا من خلال دراستنا أن هذه التكنولوجيا ساهمت بحد كبير في تطوير وعصرية الممارسات المحاسبية

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا، المعلومات، الممارسات المحاسبية، النظام المحاسبي، تقارير مالية.

Abstract:

The purpose of this study is to highlight the role of information technology and its influence on the economic institutions, because enterprises have become modern and their accounting systems, including the evolution of accounting systems, in order to obtain high-quality information and turn it into financial reports to help users make the best decisions.

An institution with a commercial, economic, and service nature was chosen, which is the Algerian Post. In our study, we focused on the Colonel Abbas Post Center located in the new city of Ain Temouchent, using the descriptive and analytical approach, relying on the interview as a tool for collecting information and data, which was conducted with officials in the sector and based on experience in the field and sector.

, was selected as a study population, using the descriptive analytical method, based on the interview as a tool for collecting information and data with the head of the company's interest.

This study draws a series of most important conclusions : the use of information technology promotes accounting practice and helps to provide accurate information to support timely decision-making and improve the financial performance of the organization.

Keywords : information, technology, accounting practices, accounting system, Financial reports.

مقدمتی

التطورات السريعة والهائلة التي شهدتها تكنولوجيا المعلومات نتيجة للتقدم التكنولوجي في الحواسيب والمعالجات والاتصالات، وتطور النظم الإدارية والبشرية، فقد نقلت المنظمات إلى عامل الرقعي ليصبح لديها بنية تحتية تكون فيها عمليات اتخاذ القرارات الرشيدة وتوجيه وتنفيذ جميع عملياتها سهلة وذات انسيابية عالية، أن تكنولوجيا المعلومات بأدواتها المتطورة هي على درجة عالية من الأهمية، فمنذ الثورة الصناعية لم يؤثر في حياة الإنسانية شيء كما أثرت تكنولوجيا المعلومات فهي لا غنى عنها في حياة الدول والشعوب والمنظمات، فالعامل يشهد تحول تكنولوجي متسارع وتطورات متلاحقة في مجال أجهزة الحواسيب والبرمجيات وأجهزة الاتصالات ووسائلها. وللبقاء في بيئة منافسة يجب على الشركات مواكبة هذا التقدم التكنولوجي الهائل. يجب على الشركات دمج تكنولوجيا المعلومات الخاصة بها مع استراتيجيات الأعمال لتحقيق أهدافها العامة، والحصول على أقصى قيمة من معلوماتها، والاستفادة من تكنولوجيا المتاحة لها.

هذه التكنولوجيا وضعت مهنة المحاسبة أمام تحديا كبيرا لتطوير أدواتها وأساليبها وتحديثها لتتوافق مع بيئة تكنولوجيا المعلومات الجديدة، فالمحاسبة الإلكترونية أهم التطورات التي تبنتها لغة المال والأعمال بالجزائر منذ أكثر من عقدين، فبظهور تكنولوجيا المعلومات أصبح من الأهمية بما كان للمحاسبة تبني مزاياها وتطبيق عملها اليدوي على غرار العلوم الأخرى، لتحسين أدائها ورفع من جودة مخرجاتها. فتكنولوجيا المعلومات يسرت عمل المحاسب، فالقياس المحاسبي أصبح يعاقل كم هائل من البيانات المالية بواسطة الحاسوب وشبكات الاتصال، باقتصاد في الجهد والتكلفة وبدقة عالية. كما أصبح الإفصاح عن معلومة المالية يتم بواسطة الأنترنت بنشرها على المواقع الإلكترونية.

ولقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات من أهم الوسائل التي تستخدمها مختلف أنواع منشآت الأعمال في مختلف عملياتها، من بينها الممارسات المحاسبية.

❖ طرح الإشكالية:

وفي هذا السياق تتمحور إشكالية الدراسة في:

- كيف ساهمت تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تحسين وتطوير الممارسات المحاسبية على مستوى مركز البريد والمواصلات؟
- ### ❖ الأسئلة الفرعية:

ولحل الإشكالية المطروحة يتم الاستعانة بالتساؤلات الفرعية التالية:

- هل تؤثر تكنولوجيا المعلومات على القياس والتسجيل المحاسبي في البيئة الاعمال الجزائرية؟
- هل تؤثر تكنولوجيا المعلومات على الاعتراف والافصاح المحاسبي في البيئة الأعمال الزائرية؟
- هل يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى زيادة كفاءة نظام المعلومات المحاسبية وزيادة في جودة القوائم المالية؟

❖ فرضيات الدراسة:

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها تم وضع الفرضيات التالية:

- يوجد تأثير ايجابي لتكنولوجيا المعلومات على التسجيل والإفصاح المحاسبي في البيئة الأعمال الجزائرية.
- يؤدي التبني الفعال لتكنولوجيا المعلومات إلى زيادة كفاءة نظام المعلومات المحاسبية وزيادة جودة القوائم المالية.

❖ مبررات ودوافع اختيار الموضوع:

- الرغبة في الاطلاع أكثر على هذا الموضوع كونه يتسم بالحدثة.
- يعتبر الموضوع محل البحث مرتبط بالتخصص.
- الرغبة في توسيع المعارف فيما يخص تكنولوجيا المعلومات والممارسات المحاسبية.

❖ أهداف وأهمية الدراسة:

✓ أهداف الدراسة:

- يمكن إبراز أهم الأهداف التي تنطوي عليها الدراسة فيما يلي:
- محاولة الوصول إلى إجابة للإشكالية المطروحة أعلاه.
- محاولة الإلمام بجوانب الموضوع محل الدراسة.
- محاولة معرفة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وكيفية تأثيرها على علاوى الممارسات المحاسبية.

✓ أهمية الدراسة:

تكن أهمية هذه الدراسة في كونهنا تعاجل موضوع حديث يواكب التوجه نحو اقتصاد المعرفة وانفتاح المحاسبة عليه، ومن جهة ثانية يعاجل الموضوع جوهر المحاسبة المتمثل في الممارسات المحاسبية، كونه يربط بين متغيرات ذات أهمية بالغة في الوقت الراهن. كما تتبع أهمية هذه الدراسة من حاجة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية الى تطبيق الفعال لتكنولوجيا المعلومات لكونها تساعد في تأدية أنشطتها بصورة سليمة من أجل تحقيق أهدافها المنشودة.

❖ حدود الدراسة:

✓ **الحدود الموضوعية:** التي تضبط الجانب النظري حيث نتناول تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات عن الممارسات المحاسبية في البيئة الأعمال الجزائرية.

✓ **الحدود المكانية:** اقتصر المجال المكاني الذي اخترناه للقيام بالدراسة الميدانية بمؤسسة بريد الجزائر-عين تموشنت.

❖ منهج البحث والأدوات المستخدمة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري الذي تم التطرق فيه إلى تكنولوجيا المعلومات والممارسات المحاسبية، كما تم استخدام المنهج التحليلي فيما يخص الدراسة الميدانية.

الفصل الأول:

الإطار النظري حول تكنولوجيا المعلومات

والإتصال والممارسات الحاسوبية

تمهيد:

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة أصبح أمر ضروري، نظرا لما توفره هذه التكنولوجيات من تسهيلات واختصار للوقت والجهد. إضافة إلى كون المنافسة اليوم بين المؤسسات أصبحت تقوم على تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بها، ومن بين الوظائف التي تعتمد فيها المؤسسات اليوم على تكنولوجيا المعلومات وظيفته المحاسبية، حيث أصبحت تقوم على تكنولوجيا المعلومات الحديثة بدل الأنظمة التقليدية، متبنيا بذلك مجموعة التطبيقات والأنظمة والشبكات بالإضافة إلى المعدات الآلية المتطورة.

ومن خلال هذا الفصل سيتم معالجة المبحثين التاليين:

المبحث الأول: الإطار النظري حول تكنولوجيا المعلومات والممارسات المحاسبية

المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول الموضوع

المبحث الأول: الإطار مفاهيمي حول تكنولوجيا المعلومات والممارسات المحاسبية

في هذا المبحث سيتم التطرق إلى بعض المفاهيم التي تدخل في سياق الموضوع وهذا من أجل توضيح المفاهيم فيما يدور حول موضوع الدراسة، حيث تم تقسيم المبحث إلى ثلاث مطالب رئيسية، فالمطلب الأول يستعرض إطار النظري لتكنولوجيا المعلومات، أما المطلب الثاني فهو يخص المفاهيم الخاصة بالممارسات المحاسبية والمطلب الثالث وضحنا فيه تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على الممارسات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية.

المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات

عرف العالم في الآونة الأخيرة مجموعة كبيرة من التغيرات على المستوى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، وخاصة بعد مفهوم تنامي العولمة، ونتيجة لعمق هذا التطور وسرعته في مجال المعلومات دخل العالم ما يسمى بعصر المعلومات، حيث أصبحت تمثل فيه المعلومات المادة الأولية لأي نشاط مهما كان نوعه وهدفه، فنجد أن المؤسسات تقريبا تتسابق فيما بينها لوضع استراتيجياتها وخططها لإدماج تكنولوجيا جديدة للتحكم في هذا الكم الهائل من المعلومات وسبل تداولها، وهذا ما صاحبه ظهور وانتشار الحواسيب الآلية التي أضحت بمثابة ضرورة حتمية تحتاجها جميع المؤسسات لقيمتها المضافة في مجال معالجة وتخزين المعلومات بطريقة منظمة وسريعة ودقيقة، وهذا يعتبر السبب الرئيسي في بروز وتطور تكنولوجيا المعلومات.

الفرع الأول: المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتكنولوجيا المعلومات والاتصال

يتكون مفهوم تكنولوجيا المعلومات من شقين الأول التكنولوجي نظرا للتطورات السريعة في مختلف الميادين، والشق الثاني المعلومات التي تعتبر الموارد الهام لأداء مختلف عمليات المؤسسات، وعليه سرد مفهوم كل من التكنولوجيا والمعلومات.

أولا: التكنولوجيا

1- تعريف التكنولوجيا:

يتكون المعنى للتكنولوجيا من جزأين هما: الأول tech وتعني الفن أو الصناعة أي استعمال العلم النظري في مجال ما، فهو العلم الذي يدرس أساليب أداء المهنة الثاني nology وتعني الموضوع أو الفكر أو العلم بمعنى أن التكنولوجيا تعتبر علمية للفنون الاتصالية.¹ وهناك من عرفها بأنها (عبارة عن أشياء مادية تشمل المنتجات والأدوات والأجهزة المستخدمة في الإنتاج الأنشطة أو العمليات وهي تشمل طرق وأساليب الإنتاج والمعرفة اللازمة لتطوير واستعمال المعدات والأدوات والأساليب للحصول على مخرجات محددة).² وكذلك تعرف على أنها: "مجموعة الخبرات والمعارف المتراكمة لدى الانسان من أجل الوفاء باحتياجاته".³

¹ - منال هلال، المظاهر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2014، ص 40.

² - أشرف السعيد احمد، تكنولوجيا المعلومات في المجال الأمني، ط1، 2013، ص 12.

³ - بوروية الهام، تأثير التكنولوجيا على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية، اطروحة دكتورا غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص

2- خصائص التكنولوجيا:

تتميز التكنولوجيا بمجموعة من الخصائص نذكر منها:¹

- التكنولوجيا علم مستقل له اصوله وأهدافه ونظرياته، ولا يتم فصل لفظ التكنولوجيا عن العلم، فلا يتصور ان تكون هناك تكنولوجيا ان لم ترافق مع ثورة علمية.
- التكنولوجيا علم تطبيقي يسعى لتطبيق المعرفة.
- التكنولوجيا عملية تمس حياة الافراد، وتعكس حضارة الشعوب، كما انها الذاكرة الحية لهذا الشعب في زمن معين والتطور البشري مرتبط بالتطور التكنولوجي.
- التكنولوجيا عملية شاملة لجميع العمليات الخاصة بالتصميم والتطوير: وهي تعني بخطوات الحصول على الخدمة من المنظمات العامة وتدقق العمل الذي يتم من خلال اعداد المستندات والملفات الكترونيا داخل المنظمة، والهدف الرئيسي لتحسين الإجراءات الكترونيا وخفض فترة العمل وتقليل الأخطاء في أداء الخدمة.
- التكنولوجيا متطورة ذاتيا، وتتسم بالمرونة في عمليات المراجعة ومدى قابليتها للتعديل والتجديد والتطور فيها.
- التكنولوجيا هادفة، تهدف للوصول الى حل المشكلات.

ثانيا: المعلومات

1- تعريفها:

لتحديد مفهوم المعلومات يجدر بنا أولا التفرقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة من خلال التعرف على كل واحد منها.

أ- البيانات:

فالبيانات هي عبارة عن: "تعبيرات لغوية او رياضية او رمزية او مجموعة منها وتم التعرف على استخدامها لتمثل الافراد والأشياء والاحداث والمفاهيم، اي تشير البيانات الى حقائق خام raw facts او المشاهدات observation والتي تصف ظاهرة معينة".

وتعرف البيانات أيضا على انها: "رموز مجردة من المعنى الظاهري وتعتبر المادة الخام التي يمكن ان تكون كمية يمكن قياسها وحسابها رياضيا او ان تكون غير كمية (وصفية) مثل العادات والتقاليد".

وتعرف أيضا انها: "مجموعة من المواد الأولية (الخام) في صورتها الحالية لا يمكن الاستفادة منها ولكن عن طريق المعالجة بالكمبيوتر تتحصل المعلومة".

¹- اشرف السعيد احمد، المرجع السابق، ص 14.

ب- المعلومات:

هناك عدة تعريفات نذكر منها:

- تعرف المعلومات على انها: "عبارة عن بيانات تم معالجتها بغرض تحقيق هدف معين يقود الى اتخاذ القرار وتوصيل الحقائق والمفاهيم الى الافراد من اجل زيادة معرفتهم فهي مجموعة بيانات المنظمة والمنسقة بطريقة توليفية مناسبة بحيث تعطي معنى خاص وتركيبية متجانسة من الأفكار والمفاهيم تمكن الإنسان من الاستفادة منها في الوصول الى المعرفة واكتشافها".¹
- وتعرف المعلومات أيضا بانها: "الحقائق والأفكار التي يتبادلها الناس في حياتهم العامة ويكون ذلك التبادل عادة عبر وسائل الاتصال المختلفة وعبر مراكز ونظم المعلومات المختلفة في المجتمع".²
- كما ويعرف البعض المعلومات أيضا بانها عبارة عن بيانات date تمت معالجتها بغرض تحقيق هدف معين يقود الى اتخاذ القرار.³

الجدول رقم 01: مقارنة بين البيانات والمعلومة

المعلومات	البيانات
- تمثل أرقاما او اعداد مفسرة	- تمثل أرقاما او اعدادا غير مفسرة
- تشمل مخرجات النظام	- تمثل مدخلات النظام
- يمكن اتخاذ قرار بناءا عليها	- لا يمكن اتخاذ قرار بناءا عليها
- ارقام تامة المعالجة بواسطة النظام	- ارقام غير تامة المعالجة

المصدر: محمد الصيرفي، نظم المعلومات الإدارية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2005، ص

.128

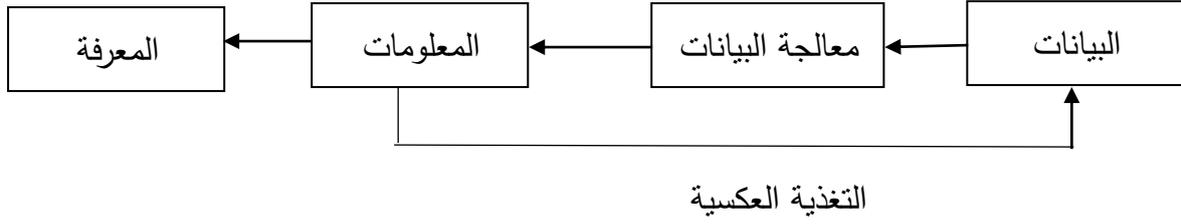
اما العلاقة بين البيانات والمعلومات فتتمثل في ان البيانات هي المادة الخام اللازمة لإنتاج المعلومات وإذا طبقنا مفهوم النظم على تلك العلاقة فان البيانات تمثل مدخلات تمت معالجتها للحصول على معلومات ينتجها النظام والشكل الموالي يوضح هذه الفكرة:

¹- عبد الله حسن مسلم، إدارة معرفة تكنولوجيا المعلومات، دار المعزز للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2015، ص 103

²- رجي مصطفى، عليان ايمان، فاضل السامرائي، تسويق المعلومات وخدمات المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2015، ص 25.

³- عبد الستار العلي واخرون، المدخل الى إدارة المعرفة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص 114.

الشكل رقم 01: العلاقات بين البيانات والمعلومات والمعرفة



المصدر: إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية مدخل اداري، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000، ص 42.

ج- المعرفة:

تمثل المعرفة أرقى أنواع المعاني وذلك لأنها تمثل المعلومات بشكل يمكن الاستفادة منه في مستقبل صنع القرار، يمكن تعريف المعرفة بأنها: "معلومات يمكن استخدامها واستثمارها للوصول الى نتائج مفيدة، وقد تكون جديدة مبتكرة لا نعرف عنها شيئاً من قبل او انها معرفة تضيف شيئاً جديداً يوسع من معارفنا السابقة او يعدل منها".¹

وعرف أيضاً: "ان المعرفة تتألف من معلومات نظمت ووعولت لتحويلها الى فهم خبرة تعليم متراكم كما انها توافق الموهبة الفطرة الأفكار القوانين الخبرة المعرفة وتطبيقها حل مشكلة".²

من خلال ما سبق من التعاريف نستطيع التفريق بين البيانات والمعلومات والمعرفة حيث البيانات هي مادة خام يصعب اتخاذ قرارات على ضوءها اما المعلومات فهي بيانات تمت معالجتها للحصول على ناتج مفيد او بيانات تم تنظيمها ومعالجتها لتحقيق أقصى استفادة منها اما المعرفة فهي معلومات تمت معالجتها وبها يتم اتخاذ القرار.

وعلى الرغم من الفروق بين المعلومات والمعرفة فانه توجد علاقة بينهما بالإضافة الى البيانات والشكل التالي يوضح العلاقة.

2- خصائص المعلومات:

إننا نعيش عصر أقل ما يقال عنه بأنه عصر ثورة المعلومات، فلقد أصبحت للمعلومات أهمية بالغة في حياتنا المعاصرة لارتباطها بمختلف جوانب الحياة، لتغدوا بذلك ركيزة نشاط الإنسان الاقتصادي والاجتماعي، الثقافي، والسياسي... فالمعلومات كما يراها العالم البريطاني جون نسليت "John Naislitt" بأنها المورد الاستراتيجي.

في مجتمع اليوم لا رأس المال فقط، فإنتاج المعرفة أصبح مفتاح الإنتاجية والمنافسة، والانجاز الاقتصادي، ويؤكد هذه أهمية أدوات استرجاع المعلومات وتحقيق تطلعاتهم.³ 1.

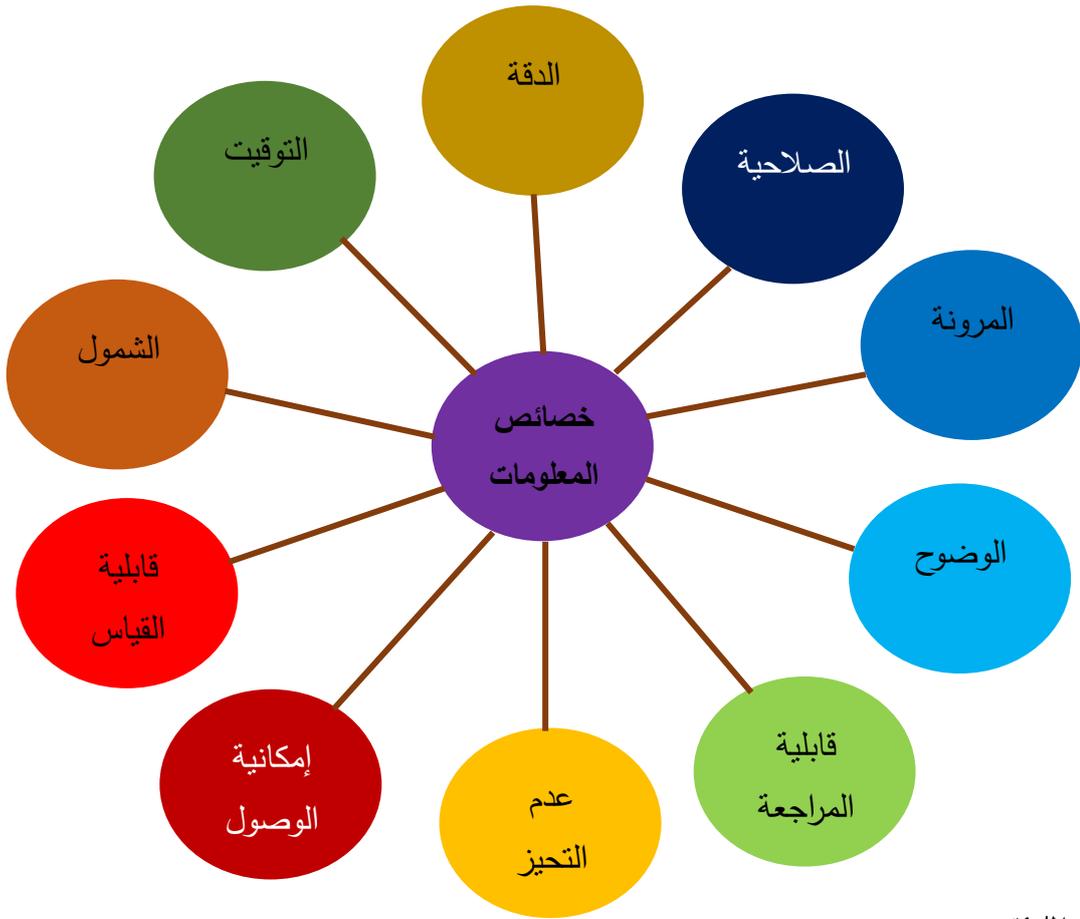
ولكي تصبح المعلومات ذات قيمة يجب أن تتوافر مجموعة من الخصائص الأساسية، يمكن توضيح أهم تلك الخصائص فيما يلي:

¹ عبد الستار العلي وآخرون، المرجع السابق، ص 01.

² فايز جمعة النجار، نظم المعلومات الإدارية منظور اداري، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2015، ص ص 27-28.

³ من محاضرات الأستاذ قريش، مقياس نظام المعلومات، جامعة بلحاج بوشعيب، السنة الأولى ماستر محاسبة وجباية، 2022/2023.

الشكل رقم 02: خصائص المعلومات



✓ الملائمة:

تعتبر الملائمة المعيار الأصلي لقيمة المعلومات، حيث تتلاءم المعلومات مع الغرض الذي أعدت من أجله، ويمكن الحكم على مدى الملائمة أو عدمها، بكيفية تأثير هذه الأخيرة على سلوك مستخدميها، وهناك عوامل أخرى تؤثر على درجة ملائمة المعلومات، حيث أن تقرير مستوى الملائمة يتوقف في جانب آخر على حدود الإدراك، (cognitive limits) لمتخذ القرار.

✓ السهولة والوضوح:

وهو أن تعطي المعلومات المعنى المراد دون لبس أو إبهام، أي أن تكون واضحة وخالية من الغموض، ومتناسقة ومتكاملة مع بعضها دون وجود تعارض أو تناقض، وأن تقدم للمستخدمين بالصورة التي تفي باحتياجاتهم وتساعد في اتخاذ القرارات.

✓ الموضوعية:

وهو أن تتصف المعلومات بعدم التحيز، وإمكانية التحقق من سلامتها وصحتها وسلامة مضمونها، ويتطلب الأمر للوصول إلى الموضوعية، توافر ثلاث خصائص:

✚ أولاً: إمكانية التحقق (verifiability): ويقصد بذلك توفر مستندات دالة على صحة المعلومات وإمكانية الرجوع لهذه المستندات بشكل منظم، للتحقق من صحة هذه المعلومات في أي وقت.

✚ **ثانياً: صدق التعبير (representational fair fullness):** ويقصد بذلك أن المعلومات يجب أن تعتبر بشكل صادق على مضمونها.

✚ **ثالثاً: الحياد (neutrality):** بمعنى أعداد المعلومات بشكل محايد، وليس بغرض إظهارها بشكل يتلاءم مع أحد الأطراف المستخدمة للمعلومات.

✓ **الشمول:**

بمعنى أن تكون المعلومات المقدمة معلومات كاملة، تغطي كافة جوانب اهتمامات مستخدميها وبشكل مختصر ودقيق يغطي كافة جوانب الموضوع، أو جوانب المشكلة المراد أن يتخذ بشأنها قرار، كما يجب أن تكون هذه المعلومات في شكلها النهائي، بمعنى أن لا يضطر مستخدميها إلى إجراء بعض عمليات التشغيل الإضافية حتى يحصل على معلومات مطلوبة.

✓ **الصحة والدقة:**

يقصد بالمعلومات الصحيحة أن تكون معلومات حقيقية عن الشيء الذي تعبر عنه، ودقيقة، بمعنى عدم وجود أخطاء أثناء إنتاج، وتجميع وتقرير عن هذه المعلومات، فالمعلومات غير الصحيحة، وغير الدقيقة ستعطي نتائج عكسية أي ستكون معلومات ضارة غير مفيدة، حتى ولو كانت ملائمة، ووقئية ومفهومة لمستخدميها.

✓ **الوقئية:**

بمعنى تقديم المعلومات في الوقت المناسب، بحيث تكون متوافرة وقت الحاجة إليها حتى تكون مفيدة ومؤثرة، وبطبيعة الحال، لن تكون للمعلومات المقدمة لمتخذ القرارات متأخرة جداً عن موعدها، أي قيمة أو تأثير على سلوكه مما كانت درجة أهميتها، وحيويتها لهذا القرار.

✓ **القبول:**

بمعنى أن تقدم المعلومات في الصورة، أو بالوسيلة التي يقبلها مستخدم هذه المعلومات، من حيث الشكل ومن حيث المضمون، فمن حيث الشكل، يمكن أن تكون المعلومات في شكل تقرير مكتوب بلغة سهلة وواضحة ومفهومة، أو في شكل جداول، أو إحصائيات، أو رسومات بيانية، وما إلى ذلك. أما من حيث المضمون فيتعلق بدرجة التفاصيل المطلوبة، فلا تكون مختصرة في أكثر من اللازم، مما قد يفقدها معناها، ولا تكون مفصلة بأكثر من اللازم، مما قد يؤدي إلى سرعة ملل المستخدم، وبالتالي عدم قدرته على التركيز للحصول على المعلومة المطلوبة. يرى جيسفور GESSFORT أن المعلومات يجب أن يتوفر لها شرطان أساسيان فقط وأولاهما: أن تكون جديدة والثانية: أن تحتوي على خبر معين، إلا أنه من الملاحظ أن الشرط الثاني محتوي في الشرط الأول فلا يمكن للمعلومات أن تحوي الخبر ما لم تكن جديدة بالنسبة للمتلقي، ويجب أن يكون الخبر الذي تحمله المعلومة ملائماً لاحتياجات متخذ القرار، كما أكد بيرشاند وقراميسكي BURCHAND-GRUDMISKI أهمية الخصائص الثلاثة للمعلومات المتمثلة في الدقة والتوقيت والملاءمة، وذلك في أي نوع من المعلومات الإدارية، بل اعتبر هذان الكاتبان أن تلك الخصائص إنما هي محددات الجودة في المعلومات. وهناك بعض الباحثين يلخص خصائص المعلومات في النقاط التالية: الصحة، الشمول، الإيجاز، الدقة، الاكتمال.

الفرع الثاني: تكنولوجيا المعلومات

ارتبط مفهوم تكنولوجيا المعلومات بمهمة جمع البيانات ومعالجتها، تخزينها، تحديثها، واسترجاعها، إلا أن الباحثين في هذا المجال اختلفوا في تحديد مفهومها، فوصفت من قبل البعض على أنها التقنية الأساسية التي تستخدم في نظم المعلومات الحديثة المبنية على تطبيقات الحاسبات ومعطياته، حيث خلق هذا التطور بنية تحتية للمؤسسات وأصبحت تكنولوجيا المعلومات كالقلب النابض في مختلف هذه المؤسسات إذ تساهم في تسهيل انسيابية القرارات المناسبة وفي توجيه وتنفيذ مختلف عملياتها.

أولاً: مفهوم تكنولوجيات المعلومات

1- تعريف تكنولوجيا المعلومات وأهميتها:

✓ **تعريفها:** هناك عدة تعريفات نذكر منها:¹

هي عبارة عن المكونات المادية والبرمجية لأجهزة الحاسوب وشبكات الاتصال وقواعد البيانات، التي تعمل على استقبال البيانات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها للمستخدم النهائي في الوقت والزمن المناسبين من أجل استخدامها في عملية اتخاذ القرارات الإدارية في المنظمة.

هي التكنولوجيا اللازمة لعملية التقاط البيانات وتصنيفها وتحليلها وإعادة بثها، لتوفير مخرجات ذات قيمة للمستخدم النهائي، في الزمن والمكان الملائمين، بهدف تحسين الأداء.

تكنولوجيا المعلومات هي "التي تمثل الأجهزة والبرمجيات والأدوات والوسائل والطرق ونظم البرمجة التي تحتاجها المنظمة لتحقيق أهدافها وتساعد في تدوين وتسجيل وتخزين ومعالجة باستخدام واسترجاع المعلومات التي تستخدم من قبل نظم المعلومات."²

كما تم تعريفها على أنها: "سلاح استراتيجي يمكن ان يساعد في بناء وتعزيز قدرات المنظمة الاستراتيجية من خلال توفير أفضل البيانات والمعلومات داخلها وخارجها وبما يوطد العلاقة المنظمة بالجهازين والزبائن والمنظمات الأخرى."³ 1.

باستعراض التعاريف التي وردت عن تعريف تكنولوجيا المعلومات نلاحظ بانها ركزت على جانبيين هما الفكري والمادي فالجانب الفكري او المعرفي يتمثل في علم المعلومات الذي يهتم بضبط سلوك وخواص المعلومات ويهتم بأنشطة تجهيز المعلومات وانتاجها وبثها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها وتفسيرها والاستفادة منها والجانب المادي هو الذي يمثل في التطبيق العلمي للاكتشافات والاختراعات والتجارب في مجال معالجة المعلومات وعليه لا بد من تكامل الجانبين للحصول على التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف اشكالها الى معلومات بمختلف أنواعها والتي تستخدم من قبل المستفيدين منها في كافة المجالات.

1- محاضرات الأستاذ قريش، المرجع السابق.

2- فايزة النجار، المرجع السابق، ص 37.

3- سمحون خالد، تأثير تكنولوجيا المعلومات على مردودية البنوك "دراسة حالة مقارنة بين البنوك الجزائرية والبنوك الفرنسية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في البنوك المالية كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2015/2016، ص 29.

✓ أهميتها:

- تنطرق النقاط الآتية لذكر بعض الفوائد المترتبة على استخدام التكنولوجيا في مجال الأعمال وأهميتها:
- توفر التكنولوجيا العديد من الآليات التي تسهم في رفع كفاءة العمل والإنتاجية المنوطة به، إلى جانب تسريع عملية العمل وتسهيلها.
- تتوفر العديد من البرامج الحاسوبية التي تساعد على تحقيق الدقة في المعاملات المالية وما يتعلق بها من رواتب موظفين، أو دفع فواتير أو غير ذلك، وتجعل من تنفيذ هذه المهام أكثر سهولة.
- تحقق التكنولوجيا درجة عالية من التنافس بين الشركات أو المؤسسات، وتقدم العديد من الآليات المساعدة على ذلك والتي من ضمنها التسويق والبيع عبر الانترنت، بالإضافة للتواصل مع العملاء الملائمين في المكان والوقت المناسب.
- تسهل عملية التواصل ما بين زملاء العمل أو حتى مع العملاء والمستهلكين..
- تخزين واستعادة المعلومات فالتكنولوجيا المعلومات لها قابلية على تخزين كمية هائلة من البيانات والمعلومات يمكن الرجوع إليها واستعادتها في أي وقت.
- الدقة يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير والوثوق بالمعلومات المأخوذة منها من حيث الدقة.

✓ مزايا تكنولوجيا المعلومات:

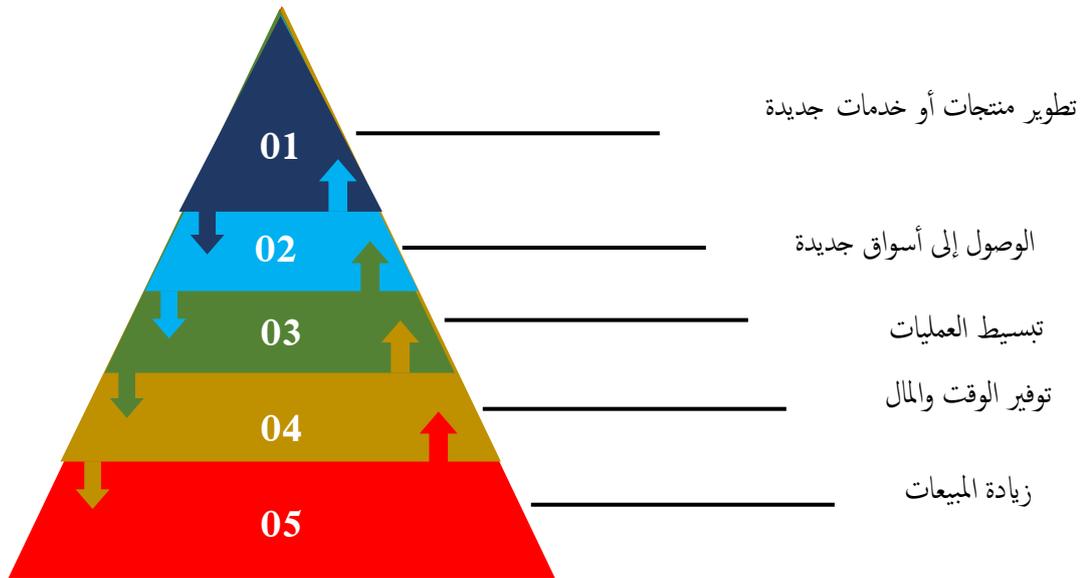
تكنولوجيا المعلومات والاتصال أحد الموارد الأكثر أهمية في بيئة الأعمال المعاصرة، إذ نجد أن المنظمات التي تحقق نجاحا ملحوظا في مجال الأعمال هي التي تعتمد بدرجة كبيرة على تلك التكنولوجيات، فاستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصال مكن من تحسين جوانب كثيرة في حياة البشرية، حيث فتحت آفاق جديدة للإنسان المعاصر وفي مختلف مجالات الأعمال، فقد أدى كل هذا إلى زيادة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال لزيادة الكفاءة والفعالية في الأنظمة والعمليات الداخلية والخارجية للمنظمة، ونسعى من خلال هذه الدراسة إلى إبراز أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يؤدي إلى تحقيق العديد من المزايا للمنظمات مما زاد من أهمية الاستثمار في هذه التكنولوجيات، فنجاح عملية الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال يتطلب من المنظمات أن تتعامل بحكمة مع المشاكل والصعوبات التي تواجهها من خلال هذه العملية الاستثمارية، والجزائر شأنها شأن الدول الأخرى ومن خلال ما تقوم به من استثمارات واصلاحات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، لا ان للتكنولوجيا المعلومات مزايا ومخاطر نذكر منها:

من السمات المميزة لتكنولوجيا الحديثة من خلال القيمة المضافة التي تقدمها للمؤسسات وبيئة الاعمال والتي يمكن حصرها في:

- ❖ **تحسين الأداء الوظيفي:** ان لتكنولوجيا المعلومات والاتصال تأثير على الأداء المؤسسات والصناعات إضافة الى تأثيرها على القدرة التنافسية وذلك من خلال الكم الهائل من المعلومات التي يمكن الحصول عليها من خلال الانترنت والتي بدورها تؤدي الى نقل المعارف وتحسين التنظيم من خلال:
- تنمية وتطوير مهارات المدراء والموظفين والمستثمرين للتكنولوجيا.
- تخفيض حجم الجهاز الإداري وتخفيض التكاليف.

- توسيع شبكة الاتصال وابتكار طرائق جديدة.
- فرز أنماط جديدة ومنتورة من الإدارة.
- تنمية السلوك الإيجابي لأفراد المؤسسة حيث تؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تدعيم عمليات الاتصال داخل وخارج المؤسسة هذا الى جانب مساعدتها في إدارة الوقت بكفاءة وتقليل درجة الغموض المحيط بمناخ العمل.
- ❖ **زيادة المبيعات والأرباح:** من خلال اشباع حاجات ورغبات المستهلكين ويترتب عليها تحسين الربحية خاصة في ظل تخفيض التكاليف والذي يتحقق أيضا باستخدام التكنولوجيا المعلومات الاتصال.
- ❖ **الحصول على مزايا تنافسية:** من خلال تصميم برامج وتطبيقات مبتكرة تسمح لتلك المؤسسات بالمنافسة بصورة أكثر فعالية.
- ❖ **تخفيض التكاليف:** يعتبر من اهم الفوائد التي تجنّبها منظمات الاعمال جراء استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عدة مجالات أهمها تأدية الاعمال والمهام الكتابية بطريقة الية كذلك استخدام الحاسبات الالية في رقابة الإنتاج والمخزون كما تستخدم في تنفيذ الإنتاج حسب الطلب.
- ❖ **تحسين الجودة:** أي تحسين جودة المخرجات والتصميم بمساعدة الحاسب الالي.

الشكل رقم 03: مزايا تكنولوجيا المعلومات



2- مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات:

هناك العديد من العيوب ومخاطر استخدام تكنولوجيا في الرقابة الداخلية منها:

تشمل المخاطر الرئيسية في مجال تكنولوجيا المعلومات أخطاء البرامج والأجهزة، وأخطاء الموظفين، والبريد العشوائي، والفيروسات والهجمات الخبيثة، والكوارث الطبيعية مثل الحرائق أو العواصف أو الفيضانات، يمكن إدارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات من خلال تحديد وتقييم وتحديد آثار هذه المخاطر. يساعد وجود خطة استمرارية الأعمال الشركة على التخلص من هذه المخاطر.

إذا كانت الشركات تستخدم أنظمة تكنولوجيا المعلومات مثل أجهزة الكمبيوتر والشبكات لأنشطة تجارية مهمة، فعليه أن يكونوا على دراية بتنوع وطبيعة المخاطر التي تتعرض لها هذه الأنظمة بشكل عام، يمكن سرد التهديدات التي تتعرض لها أنظمة وبيانات تكنولوجيا المعلومات على النحو التالي:

- أخطاء الأجهزة والبرامج (تسبب فقدان البيانات).
 - البرامج الضارة (برامج ضارة مصممة لتعطيل تشغيل النظام).
 - الفيروسات (برامج يمكنها التكاثر والانتشار من كمبيوتر إلى آخر، وغالبًا ما تؤدي إلى مقاطعة أنظمة الكمبيوتر).
 - البريد العشوائي والاحتيال والتصيد (الرسائل الإلكترونية التي تسرق المعلومات الشخصية للأشخاص أو تحاول خداع الأشخاص من خلال المعاملات الاحتمالية).
 - أخطاء الموظفين (معالجة البيانات غير الصحيحة أو إتلاف البيانات بسبب الإهمال أو فتح رسائل البريد الإلكتروني المصابة).
- هناك أيضًا تهديدات جنائية لأنظمة تكنولوجيا المعلومات والبيانات. على سبيل المثال، المتسللين والاحتيال وسرقة كلمات المرور والهجمات عبر الإنترنت التي تمنع المستخدمين المصرح لهم من الوصول إلى النظام والاختراقات الأمنية والاحتيال على الموظفين من بين هذه التهديدات.
- تشكل الكوارث الطبيعية مثل الحرائق والعواصف والفيضانات أيضًا مخاطر جسيمة على أنظمة تكنولوجيا المعلومات والبيانات والبنية التحتية.

في نطاق خدمات إدارة المخاطر الاستراتيجية، يتم أيضًا توفير خدمات المخاطر في تقنيات المعلومات من قبل مؤسستنا.

3- وظائف تكنولوجيا المعلومات وخصائصها:

- أ- وظائف تكنولوجيا معلومات: تظهر وظائف تكنولوجيا معلومات فيما يلي:^{1: 1}
 - ✓ الحصول على البيانات: تجميع سجلات بفعالية والنشاطات وهذه عملية استحصال البيانات تنجز حين يتوقع مستخدم تكنولوجيا المعلومات ان البيانات ستكون مفيدة في وقت لاحق.
 - ✓ المعالجة: وهي الفعالية التي أكثر ما ترتبط بالحاسوب وتتضمن فعالية المعالجة أي تحويل وتحليل جميع أنواع البيانات وتركز على التعامل مع البيانات سواء ارقام خام او رموز او وسائل وتحويلها الى معلومات.
 - ✓ الاستنباط والتجديد: تستخدم تكنولوجيا المعلومات بصورة دائمة لخلق معلومات من خلال المعالجة وخلق المعلومات يعني تنظيم البيانات والمعلومات في هيئة مفيدة سواء على شكل ارقام او نصوص او اشكال مرئية.
 - ✓ التخزين والاسترجاع: من خلال تخزين المعلومات يحافظ الحاسوب على البيانات والمعلومات من اجل استخدام مستقبلي وتحفظ البيانات والمعلومات المخزونة في أوساط المخزن مثلا قرص مغناطيسي او قرص بصري التي يستطيع الحاسب قراءتها ويقوم الحاسوب بتحويل البيانات او المعلومات الى صيغة تأخذ حيزا اقل من مصدرها الأصلي.

¹ - السعيد مبروك إبراهيم، المكتبات الالكترونية رؤية للمكتبات في الالفية الثالثة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط2، القاهرة، مصر، 2012، ص ص 25-26.

الاسترجاع يعني وضع واستنساخ البيانات او المعلومات من اجل معالجة مستقبلية أو نقلها إلى مستخدم آخر
 ✓ **النقل:** تعتبر هذه العملية عن إرسال البيانات والمعلومات من موقع إلى آخر ويقوم الحاسوب بنقل محادثاتها إلى موقع آخر باستخدام خطوط الهاتف.
 ب- خصائصها:

يزداد الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات يوماً بعد يوم بسبب الخصائص والسمات التي تميزها ومن هذه الخصائص نجد:¹

- ✓ **التفاعلية:** وهي إمكانية تبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل أي هناك أدوار مشتركة بينها في العملية الاتصالية ما يسمح بخلق نوع من التفاعل (Interactive Communication).
 - ✓ **اللاتزامية:** تعني إمكانية ترسل المعلومات بين أطراف العملية الاتصالية من دون شرط تواجدها في وقت إرسالها، بمعنى استقبالها في الجهاز وتفحصها واستعمالها في وقت الحاجة.
 - ✓ **قابلية التحرك والحركة:** بمعنى إمكانية بث المعلومات واستقبالها في أي مكان إلى آخر أثناء حركة المرسل والمستقبل، وهذا من خلال انتقالها من سمة الثبات الى النقل.
 - ✓ **الشيوع والانتشار:** قابلية التوسع أكثر فأكثر لوسائل الاتصال حول العالم وفي الطبقات المختلفة للمجتمع.
 - ✓ **اللاجاهيرية:** إمكانية التحكم في إيصال الرسالة سواء من شخص لشخص أو من جهة واحدة إلى مجموعات أو من الكل إلى الكل.
 - ✓ **تكوين شبكات اتصال:** تتوحد مجموعة التجهيزات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات من اجل تشكيل شبكات اتصال وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المتعاملين ويسمح كذلك بتبادل المعلومات بين المتعاملين.
 - ✓ **المرونة:** تعددت استعمالات تكنولوجيا المعلومات بتعدد مستعملها وبالتالي فان استعمال الحاسوب يختلف من شخص الى اخر.
- 4- مكونات التكنولوجيا معلومات:

لتكنولوجيا المعلومات ستة مكونات رئيسية وهي:²

- أ- **الأجهزة والمعدات والحواسيب:** وهي جهاز الكتروني يوجه لقبول البيانات والمعلومات ومعالجتها وتخزينها وعرضها.
- ب- **مهارات موارد بشرية:** تتمثل في مجموع المهارات والمعارف لإنجاز مهام المنظمة وتعد تهيئة مهارات الموارد البشرية من ذوي الخبرة والكفاءة احدى متطلبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات ويتم ذلك عن طريق التدريب في المؤسسات العلمية المتخصصة.
- ج- **البرمجيات:** وهي عبارة عن جميع المجموعات التعليمية الخاصة بمعالجة المعلومات ويمكن تصنيفها الى:
 - ✓ برمجيات نظم التشغيل حيث نظام التشغيل يدير ويساند عمليات نظام الحاسوب windows.
 - ✓ برمجيات التطبيقات وهي عبارة عن البرامج التي تقوم بالمعالجة المباشرة لأجل الاستخدام الشخصي بواسطة المستخدم النهائي.

¹ مشري محمد الناصر، سبل تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم التنمية المستدامة في المؤسسات الصناعية الجزائرية "دراسة عدد من المؤسسات في الشرق الجزائري"، أطروحة دكتوراه تخصص العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف 1، 2016-2017، ص ص 29-31.

² ليلي هيكمل، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في أداء المنظمات دراسة تطبيقية على شركة الامل لصناعة الادوية، رسالة ماجستير في إدارة الاعمال التخصصي، جامعة الافتراضية السورية، دمشق، سوريا، 2015، ص ص 18-20.

- د- **شبكات الاتصال:** هي الوسيلة المستخدمة لإرسال البيانات والمعلومات وتلقيها.
- هـ- **الإجراءات:** وهي مجموعة من التعليمات عن كيفية دمج الأجهزة والبرمجيات والبيانات والشبكة لغرض معالجة البيانات وتوليد المخرجات.
- و- **قاعدة البيانات:** هي مجموعة من البيانات او المعلومات المترابطة والمخزونة في أجهزة خزن البيانات ويمكن ان تكون قاعدة البيانات مخزن سجلات الشركة او المنظمة، مما يؤدي الى زيادة سرعة المعالجة على المعلومات.

ثانيا: تكنولوجيا المعلومات ونظام معلومات

1- تعريف نظام معلومات:

توفر تكنولوجيا المعلومات للمؤسسة نظاما معلوماتيا متكاملًا بين مختلف أقسامها وفروعها ويوفر لها قاعدة بيانات تكون منطلق لنشاطها ومرجع للاتخاذ القرار.

يعرف نظام المعلومات على انه "مجموعة من الأجزاء المترابطة التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق هدف ما عن طريق قبول المدخلات وإنتاج المخرجات من خلال إجراء تحويلي منظم والتي تحتوي على ثلاثة أجزاء رئيسية هي المدخلات المعالجة المخرجات وتم إضافة مكونين حتى يمكن جعل النظم مفيدة أكثر وهي:

- التغذية العكسية والسيطرة وتقوم السيطرة بمراقبة وتقييم التغذية العكسية لتحديد فيما إذا كان النظام يتحرك لتحقيق هدفه".¹¹
 - ويعرف أيضا بانه: "إطار يتم من خلاله تنسيق الموارد لتحويل المدخلات إلى مخرجات لتحقيق أهداف المشروع".²
- 2- **علاقة تكنولوجيا المعلومات بنظام المعلومات:**

فالتكنولوجيا المعلومات ما هي إلا جزء من نظام أوسع واشمل إلا وهو نظام المعلومات والشكل رقم 04-01 يوضح ذلك:

الشكل رقم 04: نظام المعلومات



Source: Alter, Steven, Information System: A Management Perspective, 3rd Ed, Addison-Wesley, New York, U.S.A, 1999, P 43.

¹- سمحون خالد، المرجع السابق، ص 30-31.

²- كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2007، ص 25.

3- أسباب التوجه الى تكنولوجيا المعلومات:

أ- التقدم في بنية الشبكات التحتية:

لقد أدى التقدم الكبير في بنية الاتصالات والشبكات وانتشار الانترنت الى تمكين المنظمات من نسخ كميات كبيرة من البيانات من موقع لآخر وبتكاليف اقل والوصول إلى بيانات شخصية من مواقع بعيدة وبسهولة.¹

ب- ظهور وتطور اقتصاد المعرفة:

حيث أصبح العصر الحالي يطلق عليه بعصر المعرفة او عصر ثورة المعرفة بعد ان تداخلت أنواع المعرفة ومجالاتها في جميع الجوانب الحياتية المعاصرة وتتوقف المعرفة على البيانات او المعلومات التي تم تنظيمها ومعالجتها لتصبح قادرة على توصيل الفهم التعلم والخبرة عند تطبيقها على مشكلة جارية او نشاط.²

ج- النمو المتزايد في الاقتصاد العالمي:

او ما يطلق عليه بمصطلح العولمة بكل ابعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها وتتجلى هذه الابعاد في اندماج اقتصاديات العالم واتساع دائرة الاعتماد المتبادل في أنشطة الاعمال الدولية التجارة الدولية وتكنولوجيا الاتصال بصورة لم يسبق لها مثيل.³

د- ظهور الشركات الرقمية:

كل التغيرات الالكترونية السابقة مصحوبة بإعادة تقييم منطقي أساسي يمكن ان يؤمن للمؤسسة ظروف مناسبة.

الفرع الثالث: ماهية الاتصال

لقد تناول العلماء والكتاب تعريف الاتصال من عدة زوايا وكل زاوية تركز على أحد الاعتبارات الهامة في الاتصال.

أولاً: تعريف الاتصال

الاتصال هو: "ارسال من جانب واحد لرسائل موجهة بغرض تحقيق تغيير في الراي العادة او سلوك المستقبل".⁴

الاتصال هو: "نقل المعلومات والحاجيات والمعرفة والتجارب بشكل شفوي او باستخدام وسائل أخرى بغرض الاقناع او التأثير على السلوك".⁵

¹ - فايز جمعة صالح، النجار نظم المعلومات الإدارية، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط2، 2007، ص 257.

² - سناء عبد الكريم الخائق، نظام هندسة المعرفة المعرفة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تمثيل، المعرفة دار القطوف للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص 99.

³ - سعاد غالب ياسين، الإدارة الالكترونية وافاق تطبيقاتها العربية، فهرسة المالك فهد الوطنية، الرياض، السعودية، 2005، ص 31.

⁴ - Henri mahe de bioslandelle dictionnaire de gestions economica edition, paris, France, 1998, p 67.

⁵ - عدنان محمود الطوباسي، ربحي مصطفى عليان، الاتصال والعلاقات العامة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2005، ص 29.

الاتصال هو: "استخدام الكلمات او الحركات وغيرها من الرموز لتبادل المعلومات"¹.

من خلال التعاريف السابقة يمكن الوصول الى التعريف الشامل:

الاتصال هو عملية مستمرة تتضمن قيام أحد الأطراف بتحويل أفكار ومعلومات معينة الى رسالة شفوية او مكتوبة من خلال وسيلة اتصال الى طرف او أكثر.

ثانياً: عناصر الاتصال

تتمثل في خمسة عناصر هي:²

- ✓ المرسل: "مصدر المعلومة": وهو ذلك الشخص الذي لديه الرغبة في مشاركة الاخرين معلومات او أفكار.
- ✓ الرسالة: وتعني الأسلوب الذي تخرج به الفكرة من المرسل الى المستقبل.
- ✓ قناة الاتصال: وهي الطريقة التي تنتقل بها الرسالة بين المرسل والمستقبل او المستقبلين
- ✓ المستقبل: وهو شخص او مجموعة مستهدفة من عملية الاتصال.
- ✓ الاستجابة: وهي ما يمكن ان نسميه ردة الفعل الذي يحدث لدى المستقبل نتيجة عملية الاتصال وهو ما يعتبر المتمم لدائرة الاتصالات بين المستقبل والمرسل.

ثالثاً: الاتصال الرسمي والاتصال الغير رسمي

هناك نوعين من الاتصالات داخل المنظمات هما:

1- الاتصال الرسمي:

تتم الاتصالات الرسمية من خلال خطوات السلطة العامة وتأخذ الاتصالات الرسمية ثلاثة اتجاهات أساسية:³

- أ- الاتصالات الهابطة: تنساب التوجيهات والسياسات والقرارات والمعلومات كافة من الرؤساء الى المرؤوسين.
- ب- الاتصالات الصاعدة: اغلبها تقارير العمال التي يرفعها الرؤساء المباشرين الى الإدارة العليا.
- ج- الاتصالات الافقية: ويأخذ هطا النوع مجراه بين أعضاء الإدارات والأقسام داخل المنظمة بهدف توفير عمليات التنسيق الضرورية للعمل.

¹ - احمد ماهر، كيف ترفع مهاراتك الإدارية في الاتصال، البار الجامعية، مصر، 2008، ص 26.

² - زيد منير عبوي، فن الإدارة بالاتصال، دار دجلة، ط1، عمان، الأردن، 2008، ص 42.

³ - ملين علوط، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها على الأداء الاقتصادي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، الجزائر، 2004/2003، ص 17.

وغالبا ما يكون الاتصال الرسمي موثقا بصورة مكتوبة ورسمية وتتصف عادة بما يلي:¹

- القانونية.
- مكتوبة.
- تتعلق بالعمل مباشرة.
- تتم داخل المؤسسة وتعلق بها.
- ملزمة للأطراف ذات العلاقة.

2- الاتصال الغير رسمي:

وهي تتم خارج القنوات الرسمية المحددة للاتصال وتعتمد أساسا على مدى قوة العلاقة الشخصية التي تربط أجزاء التنظيم الإداري.

المطلب الثاني: عموميات حول الممارسات المحاسبية

تعتبر المحاسبة نظام معلومات يقوم بتجميع وتوصيل المعلومات المالية عن المؤسسة معينة الى أطراف مختلفة منهم المستخدمين ومختلف الأشخاص الذين لهم علاقة بنشاط هذه المؤسسة من مستثمرين وموردين وإدارة الجبائية وغيرهم وتعتبر القوائم المالية هي المخرجات الأساسية حيث يقدم المعلومات الضرورية لمستخدميها فيجب على المؤسسة ان تعطي قوائم مالية تمتاز بشفافية والموضوعية لجعلها غير مظلمة وان تحترم الممارسات المحاسبية من اجل الوصول الى الأهداف المسطرة.

الفرع الأول: ماهية الممارسات المحاسبية

أولا: تعريف المحاسبة

تعرف المحاسبة: "بأنها مجموعة من الافتراضات التي تمثل مجموعة المفاهيم او المبادئ التي تخدم كإطار يتم الاسترشاد به بصدد قيد العمليات المالية في السجلات المحاسبية واعداد القوائم المالية"².

وتعرف أيضا الجمعية الامريكية للمحاسبة (AAA) المحاسبة عموما بأنها عملية تتكون من ثلاث أنشطة متتالية تختص:

بتحديد identifying / والقياس MEASURING / وتوصيل COMMUNICATING

البيانات والمعلومات الاقتصادية المالية معبرا عنها بوحدة النقد والمتعلقة بالوحدات الاقتصادية لتقديمها الى المستخدمين المهتمين بتلك البيانات والمعلومات بغرض مساعدتهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية.

¹- زيد منير عبوي، المرجع السابق، ص 43.

²- كمال عبد العزيز النقيب، مقدمة في نظرية المحاسبة، دار وائل للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2004، ص 116.

ويقدم المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين aicpa تعريفاً لمثلثات بان المحاسبة هي: "نشاط خدمي وظيفتها تقديم المعلومات الكمية ذات الطبيعة المالية أساساً عن منشأة معينة والغرض منها ان تكون مفيدة لذوي العلاقة في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة". وهكذا يتضح من التعريفين السابقين انه يقع على عاتق المحاسبة أساساً مهمة انتاج وتوصيل البيانات والمعلومات المحاسبية اللازمة عن الوحدات الاقتصادية بغرض ترشيد عمليات توزيع الموارد الاقتصادية النادرة لتحقيق اهداف تلك الوحدات بفعالية وكفاءة إنتاجية عالية.¹

ثانياً: الممارسة المحاسبية

1- تعريف الممارسة المحاسبية:

اختلفت العديد من الدراسات السابقة في تناول موضوع الممارسات المحاسبية منه من ربطها بالمؤسسات المالية والمؤسسات الاقتصادية الا ان جلهم تم ربطها بالإفصاح والقياس حيث جاءت التعاريف لتعطي مفاهيم حول الممارسات المحاسبية: تعرف الممارسة المحاسبية بأنها: "الطريقة الروتينية التي يتم بها جمع وتسجيل الأنشطة المالية اليومية للكيان الاعمال وتسجيلها". وتشير الممارسة المحاسبية للشركة الى الطريقة التي يتم من خلالها تنفيذ سياستها المحاسبية والالتزام بها على أساس روتيني وعادة ما يتم تنفيذ ذلك من قبل المحاسب او مدقق الحسابات او فريق من المتخصصين في المحاسبة".^{2 1} وتعرف أيضاً هي: "تلك العمليات اليومية التي يقوم بها المحاسب او مجموعة المحاسبين بناء على مبادئ وقواعد وطرق محاسبية وقوانين تم وضعها من اجل الوصول الى نتائج معبرة عن تلك الوضعية في فترة من الزمن. او هي ذلك العمل المحاسبي الذي يكون متواصلاً ويكون فيه التسجيل والتبويب والتلخيص للمبادئ والقواعد والطرق المحاسبية التي تنص عليها القوانين".^{3 2}

2- أهداف الممارسة المحاسبية:

للممارسة المحاسبية أهداف عدة نذكر منها:^{4 3}

- تهدف الممارسة المحاسبية الى تطبيق الإرشادات والسياسات المحاسبية للشركة.
- إنه موجود كالتسجيل اليومي للبيانات المالية لتقييم ومراقبة الأنشطة الاقتصادية للشركة.
- تشير الممارسة المحاسبية إلى تطبيق العملي لسياسات المحاسبية أو التدقيق التي تحدث داخل الشركة.

¹ رضوان حلوه حنان، مدخل النظرية المحاسبية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2005، ص 12.

² على موقع: <https://ar.seychellesartprojects.org/2720-accounting-practice> _ تاريخ الاطلاع 2024/02/17.

³ رشيد قرية، تقييم للممارسات المحاسبية في قطاع التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF) دراسة حالة لعينة من شركات التأمين الأضرار في الجزائر سنة 2015، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص المحاسبة المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مراح، ورقلة، 2015/2016، ص 19.

⁴ على موقع: <https://e3arabi.com/money-and-60/20/0202> تاريخ الاطلاع 2024/02/19.

- تساعد هذه الأنظمة على جمع وتخزين ومعالجة البيانات المالية والمحاسبية التي يستخدمها صناع القرار في جميع أنحاء المنظمة نظرا لان العاملين الرقمي والفيزيائي متكاملان على الاطلاق.
 - أصبحت أنظمة المعلومات المحاسبية تعتمد على الكمبيوتر عموما لتتبع أنشطة المحاسبة التي تكمل التقنيات الاخرى على مستوى المؤسسة وموارد إدارة المعلومات.
- 3- التحديات التي تواجهها الممارسة المحاسبية:**

تواجه الممارسات المحاسبية الوطنية مجموعة من التحديات تدفع في التقليل من دور واهمية المحاسبة في البيئة الوطنية و التي من أهمها:¹

أ- سيطرة القوانين الجبائية:

ارتبطت الممارسة المحاسبية لفترة طويلة من الزمن بالهدف الضريبية. لكن مع النظام المحاسبي المالي تفاعل المحاسبون بان العلاقة بين المحاسبة والضرائب ستكون على الأقل أقل ارتباطا مما كانت عليه في السابق وذلك:

- أن الجزائر انتقلت من الاقتصاد الموجه اين يكون في تدخل الدولة بشكل مباشر الى مرحلة اقتصاد السوق؛
 - أن الروح النظام المحاسبي المالي جاءت لخدمة مجموعة من المستخدمين حسب ما هو موضح في القوانين المتعلقة به؛
 - أن من بين اهم المبادئ التي اعتمد عليها النظام المحاسبي المالي مبدا تغليب الواقع الاقتصادي على الشكل القانوني؛ لكن نجد أن في قانون المالية لسنة 2015: اخضاع الأشخاص الطبيعيين او المعنويين والشركات والتعاونيات التي تمارس نشاطا صناعيا او تجاريا او حرفيا او مهنة غير تجارية، والذين لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي ثلاثون مليون دينار الى ضريبة جزافية الوحيدة (IFU)، مما يشجع هذه الفئة على عدم مسك محاسبة منتظمة.
 - إضافة لذلك وفق قانون المالية التكميلي لسنة 2009: يجب على المؤسسات احترام التعاريف المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي، مع مراعاة عدم تعارضها مع القواعد الجبائية المطبقة بالنسبة لوعاء الضريبة. أي أنه حتى بالنسبة للفئات المعينة بمسك محاسبة منتظمة فالأولوية دائما تكون للتشريعات الجبائية.
- ب- سيطرة السوق الموازية:**

السوق الموازية تمثل نسبة كبيرة من الأموال الا يستفيد منها الاقتصاد (جبائيا، شبه جبائيا)، وهي أيضا تشكل تهديد للسوق الرسمي على المدى الطويل من خلال عدم قدرته على المنافسة، ما ينعكس حتما على الحاجة من المحاسبة، خاصة وإن المحاسبة علم يخدم مصلحة المجتمع وذلك من خلال ما توفره للهيئات الحكومية المسؤولة عن الاقتصاد القومي معلومات اللازمة لاتخاذ القرارات السليمة المتعلقة ب:

- تحديد الأرباح الحقيقية للمؤسسات والشركات المعنية يدفع الضرائب من خلال متابعتهم للمسك والتصريح المحاسبي؛

¹ - فريد عوينات، الممارسات المحاسبية الجزائرية في ظل النظام المحاسبي المالي -الاحتياجات والتحديات-، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة قاصدي مراح، ورقلة، العدد 01، المجلد 03، جوان 2017، ص 129.

- التخطيط ورسم السياسات للفترة الحالية أو للفترات المستقبلية من خلال معلومات تجميع الحسابات القومية (النتج المحلي الاجمالي، الناتج القومي الإجمالي).
- في ظل سيطرة السوق الموازية وتنامي حجمها تتأثر الممارسة المحاسبية، وحتما العلاقة عكسية بينها كلما زاد حجم السوق الموازية كلما أثر سلبا على المحاسبة بحيث تفقد دورها وقوتها، وبالتالي تأثيرها في الحفاظ على استمرار تطور الدولة والمجتمع.

الفرع الثاني: القياس والاعتراف والتسجيل المحاسبي

أولا: القياس المحاسبي

1- تعريف القياس المحاسبي :

في كتاب Compell يعود أول تعريف عملي يحدد لعملية القياس بشكل عام إلى التعريف الذي قدم سنة 1957 الذي عرفها كما يلي:

- يمثل القياس بشكل عام "في قرن الأعداد بالأشياء للتعبير عن خواصها وذلك بناء لقواعد طبيعية يتم اكتشافها إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة"¹.
 - أما أكثر التعريفات تحديدا لعملية القياس المحاسبي فهو ما صدر في تقرير الجمعية المحاسبية الأمريكية (AAA) عام 1966 الذي ورد فيه ما يلي "يمثل القياس المحاسبي في قرن الأعداد بأحداث المنشأة الماضية والجارية والمستقبلية، وذلك بناء على ملاحظات ماضية أو الجارية وبموجب قواعد محدد"².
 - ويأتي تعريف مجلس معايير المحاسبية الدولية للقياس المحاسبي: "هو عملية تحديد المبالغ النقدية لعناصر القوائم المالية ليم الاعتراف بها وتسجيلها في الميزانية العامة وبيان الدخل، وهذا ينطوي على اختيار أساس معين للقياس"³.
 - ويعرف أيضا القياس المحاسبي بأنه: "التعبير الكمي والنقدي للظواهر والأحداث أو الوقائع المالية والاقتصادية الخاصة بوحدة محاسبية معينة، وهي تحتوي على عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص والعرض في صورة نافعة مفهومة"⁴.
- #### 2- خطوات القياس المحاسبي:

يمكن تحديد آلية القياس المحاسبي وخطواته، التي تبدأ بتجميع البيانات عن الأحداث الاقتصادية الناتجة عن عمليات المشروع والتي تتجلى في خصائص المعاملات المختلفة، وتسجيل هذه العمليات محاسبيا، والتي يمكن تحديدها كما يلي:⁵

¹- سيد عطا الله سيد، النظريات المحاسبية المالية، دار الراجحة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2009، ص 181.

²- محمد مطر، موسى السويطي، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات: القياس، العرض، الإفصاح، دار وائل للنشر، ط2، عمان، الأردن، 2008، ص 130.

³- هشام شلغام، بوعلام بن زخروفة، تقييم بدائل القياس المحاسبي في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي -دراسة ميدانية لعينة من الأكاديميين والمهنيين- حالة الجزائر 2015، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، العدد 02، جامعة قاصدي مراح، الجزائر، جوان، 2016، ص 115.

⁴- أحمد حلمي جمعة، المدخل السلوكي في المحاسبة المالية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2009، ص 154.

⁵- سعيد سيف حنان، القياس المحاسبي للتأثيرات البيئية والإفصاح عنها في المؤسسات الصناعية -دراسة حالة مؤسسة الإسمنت حامة بوزيان -SCHB- قسنطينة، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة -2-، 2014-2015، ص 64.

- يجري القياس لحظة حدوث الواقعة، لتحديد قيمتها اقتصادياً، ومن ثم يتم تسجيلها في مستند أول، ففي هذه المرحلة يتم القياس لكل حدث اقتصادي على حدا.
- يجري القياس في مرحلة التخليص أو الترحيل، حيث يتم قياس مجموعة الاحداث الاقتصادية ذات الطبيعة الواحدة، فالقياس هنا ينصب على مجموعة من أحداث وليس على حدث بمفرده.
- يجري القياس في مرحلة التشغيل (إعداد المعلومات)، في هذه المرحلة يتم قياس نتائج الاحداث الاقتصادية وليس الأحداث نفسها، سواء كانت منفردة أو مجتمعة، هذه النتائج تعكس من خلال القوائم المالية، كقائمة الدخل التي تستخدم لتقديم معلومات عن نتائج الأحداث الاقتصادية على أعمال المؤسسات وكذلك قائمة المركز المالي التي تعكس الوضع المالي للمؤسسات، وتأثري نتائج الأحداث الاقتصادية عليه.

3- مواصفات القياس المحاسبي:

- عند قيام بعملية القياس لا بد من الاخذ بعين الاعتبار مجموعة من المعايير التي تحكم عمليات تسجيل البيانات المحاسبية، إذا توجد أربع معايير يمكن الاعتماد عليها في عملية القياس وتمثل فيما يلي:¹
- أ- **الموضوعية:** وتعني عدم خضوع القياس لتقديرات شخصية بحتة، أي التعبير عن الحقائق بدون تحريف وبعيدا عن التحيز الشخصي والتالي فالقياس الموضوعي قياس غير شخصي وذلك لإقناع مستخدمي القوائم المالية من انها خالية من تعبير شخصي أو تحيز، وتعني الموضوعية بمفهومه العام عن التحيز والأحكام الشخصية والمسبقة والتقديرات الجزافية وهي نقيض الذاتية.
 - ب- **الملائمة:** يعني معيار الملائمة أن تكون البيانات والمعلومات المحاسبية ملائمة للغرض من القياس، وتكون هذه المعلومات ملائمة إذا كانت قادرة على أن تعكس صورة واضحة وصحيحة عن الشيء المراد قياسه غير قياسه في لحظة القياس وما طرأ عليه من تغيرات على مدار فترة زمنية معينة.
 - ج- **القابلية للتحقيق:** يعتبر هذا المعيار من أهم معايير القياس، لأنه قد يكون المقياس غير قابل للتطبيق العملي رغم أنه ذا فائدة كبيرة وتوفر فيه كل الشروط الموضوعية، وإن تطبيقه محاط بصعوبات لا يمكن تدليلها، أو أن تطبيقه يتطلب تكلفة تفوق المنفعة أو العائد المتوقع منه، وفي هذه الحالة لا بد من البحث عن مقياس بديل يحقق توازن بين تكلفة والمنفعة المتوقعة منه.
 - د- **القابلية للقياس الكمي:** ويقصد بالقياس الكمي تعين إعداد للأشياء المرغوب في قياسها بحيث يمكن معرفة العلاقة بين الأشياء عن طريق المعرفة المسبقة للعلاقة بين الإعداد.

ثانياً: الاعتراف المحاسبي

1- مفهوم الاعتراف:

الاعتراف هو عملية إثبات البند الذي ينطبق عليه أحد تعاريف عناصر القوائم المالية أو بعض قواعد أو معايير الاعتراف المحددة في الإطار مفاهيمي للمحاسبة المالية تتطلب الاتي:²

¹- هشام شلغام، بوعلام بن زخروفة، المرجع السابق، ص ص 115-116.

²- هاني حميد مشجل، مدى استجابة الممارسات المحاسبية للتغيرات في الإطار المفاهيمي المشترك للمحاسبة المالية، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة واسط، العدد 25، آذار، العراق، 2017، ص ص 08-09.

- من المحتمل الحصول على أي منافع اقتصادية مستقبلية مرتبطة بالبند وسوف تتدفق من وإلى الوحدة الاقتصادية.
- تكون لهذا البند تكلفة أو قيمة يمكن قياسها بصدق.
- أ- **احتمال منافع اقتصادية مستقبلية:** يتم استعمال مفهوم الاحتمال في معايير الاعتراف للإشارة إلى درجة عدم التأكد أن المنافع الاقتصادية المستقبلية المرتبطة بالبند الذي سوف تتدفق من أو إلى الوحدة الاقتصادية، فالمفهوم يتماشى مع حالة عدم التأكد التي تميز البيئة التي تعمل بها الوحدة الاقتصادية، ويتم إجراء تقييم درجة عدم التأكد الناجمة عن تدفق المنافع الاقتصادية المستقبلية على أساس الأدلة المتوفرة عند إعداد القوائم المالية.
- ب- **الموثوقية بالقياس:** المعيار الثاني للاعتراف هو أن البند يجب أن يمتلك تكلفة أو القيمة يمكن قياسها بموثوقية، ففي كثير من الحالات تكون الكلفة أو القيمة مقدرة لذا يجب استعمال تقديرات معقولة وهو جزء أساسي من إعداد التقارير المالية، ومع ذلك عندما لا يمكن إجراء تقدير معقول لا يتم الاعتراف بالبند في قائمة المركز المالي وبيان الدخل.
- ومنه أو إليه أية منفعة اقتصادية مستقبلية أو إمكانية قياس تكلفته أو قيمته بموثوقية. إذ يمكن اعتبار كلا من القياس المحاسبي والاعتراف عمليتين متكاملتين ومتراپطتين فموثوقية القياس المحاسبي شرط أساسي في عملية الاعتراف المحاسبي والدراج في الحسابات، كما أنه لا توجد جدوى من عملية القياس المحاسبي إذا لم يتم الاعتراف بها، وبالتالي يمكن إبراز العلاقة بين القياس والاعتراف المحاسبي من خلال عناصر القوائم المالية.¹
- ✓ **الأصول:** يتم الاعتراف بها في الميزانية عندما يكون من المحتمل انها تتدفق المنافع الاقتصادية المرتبطة بها في المستقبل الى الكيان ويمكن قياس تكلفة الأصل أو قيمته بموثوقية.
- ✓ **الخصوم:** ويتم الاعتراف بها في الميزانية عندما يكون من المحتمل التضحية بموارد على شكل منافع اقتصادية من الكيان بسبب إطفاء الطلبات الحالية ويمكن قياس مقدار هذا الإطفاء بموثوقية.
- ✓ **الإيراد:** ويتم الاعتراف به في جدول حسابات النتائج عندما تكون هناك زيادة في المنافع الاقتصادية المستقبلية تتعلق بزيادة في الأصول أو انخفاض في الخصوم ويمكن قياس الزيادة أو انخفاض المشار إليها بموثوقية، وهذا يعني أنه يتم الاعتراف بالدخل بالتوازي مع الاعتراف بالزيادة في الأصول أو الانخفاض في الخصوم.
- ✓ **المصاريف:** ويتم الاعتراف بها عندما يكون هناك انخفاض في المنافع الاقتصادية المستقبلية المتعلقة بانخفاض في الأصول أو زيادة في الخصوم ويمكن قياسه بموثوقية، وهذا يعني أنه يتم الاعتراف بالمصروفات بالتوازي مع الاعتراف بالانخفاض في الأصول أو الزيادة في الخصوم.

¹- قداري زرباني، تقييم الممارسات المحاسبية في المؤسسات غير الهادفة الى تحقيق الربح في الجزائر -دراسة حالة صناديق الضمان الاجتماعي الجزائرية-، أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبية تخصص: تسييري محاسبي وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبية، جامعة غرداية، 2020-2021، ص 05.

ثالثا: التسجيل المحاسبي

1- مفهوم التسجيل المحاسبي:

هو طريقة اثبات لنشاطات تقوم بها الشركة مع أطراف أخرى عن طريق قيود تثبت ما عليها وما لها والقيود هو: "عملية تسجيل بيان معين، بطريقة معينة في سجل يعد لهذا الغرض"¹.

أي أن الشركة تقوم بعدة أنشطة وكان إلزاما عليها ترتيبها وتصنيفها ومن ثم تعمل على تسجيلها في سجلات ودفاتر المحاسبية، وتسجل يدويا أو آليا وفقا لمبدأ القيد المزدوج.²

2- صفات التسجيل المحاسبي:³

- يستند التسجيل المحاسبي لمبدأ القيد المزدوج.
- يحتوي كل تسجيل على حسابين على الأقل أحدهما مدين والآخر دائن.
- احترام التسلسل الزمني في تسجيل العمليات.
- جيب أن يكون المبلغ المدين مساويا للمبلغ الدائن.
- يحدد كل تسجيل المحاسبي مصدر كل معلومة ومضمونها وتخصيصها وكذا مرجع الوثيقة الثبوتية اليت يستند إليها - جيب أن يستند كل تسجيل محاسبي على وثيقة إثبات مؤرخة ومثبتة على ورقة أو أي دعامة تضمن المصادقية والحفظ وإمكانية إعادة محتواها على الأوراق.

الفرع الثالث: الإفصاح المحاسبي

أولا: تعريف الإفصاح المحاسبي

يساهم الإفصاح المحاسبي في بناء قوائم المالية ذات جودة ومصداقية، ولقد تعددت وجهات النظر حول مفهوم الإفصاح المحاسبي، يمكن ذكر بعض التعريفات له كالآتي:

- يعرف على أنه: "عملية إظهار المعلومات المالية سواء كانت كمية أو وصفية في القوائم المالية أو في الهوامش والملاحظات والجداول المكملة في الوقت المناسب، مما يجعل القوائم غير مظلمة وملائمة لمستخدمي القوائم المالية من الأطراف الخارجية والتي ليس لها سلطة الاطلاع على الدفاتر والسجلات للشركة"⁴.

¹ - عاشور كوش، المحاسبة العامة أصول ومبادئ وآليات سير الحسابات وفقا للنظام المحاسبي المالي (SCF)، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 2013، ص 30.

² - رشيد قريرة، المرجع السابق، ص 21.

³ - مستمد من القانون رقم 11-07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007، الجزائر، الفصل الثالث، المادة 16-17-18، ص 4.

⁴ - زغدار احمد، سفير محمد، خيار الجزائر بالتكيف مع متطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية (IFRS/IAS)، مجلة الباحث، جامعة الجزائر، العدد 7، 2009-2010، ص 84.

- ويعرف أيضا: "شمول تقارير مالية على جميع المعلومات اللازمة للضريبة لأعضاء مستخدمي هذه التقارير صورة واضحة صحيحة عن الوحدة المحاسبية"¹.
- من جانب آخر حددت لجنة إجراءات التدقيق المنبثقة من AICBA ماهية الإفصاح المناسب لدى مناقشتها للمعيار الثالث من معايير التدقيق بما يلي: "إن معطيات عرض المعلومات في القوائم المالية وفقا لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها تقتضي توفير عنصر الإفصاح المناسب في هذه القوائم، وذلك بشأن جميع الأمور المادية (الجوهرية)، ويقصد هنا بعنصر الإفصاح هو أن يكون على صلة وثيقة بشكل ومحتوى القوائم المالية، وبالمصطلحات المستخدمة فيها، وكذلك الملاحظات المرفقة بها وذلك بكيفية تجعل لتلك القوائم قيمة إعلامية من جهة نظرا مستخدمي هذه القوائم"².
- وعليه يعرف الإفصاح المحاسبي بأنه: "هو العرض الدقيق المصاحب للقوائم المنشورة بما يتم داخل المؤسسة من عمليات مالية بصورة مفهومة وواضحة للمستخدمين وذلك لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الضرورية تجاه تلك المؤسسة"³.

ثانيا: مواصفات الإفصاح المحاسبي³

- 1- الشمولية: يجب أن تشمل القوائم المالية البيانات والمعلومات بشكل كامل.
- 2- الدقة: لا بد أن تتصف البيانات والمعلومات المالية المفصّل عنها بدقة.
- 3- الملائمة: وهذه الخاصية تعتبر مهمة جدا لكونها الأساس الذي تعتمد عليه الجهة المستفيدة والمستخدم لمثل هذه البيانات والمعلومات لاتخاذ قرارها أو السعي لتحقيق هدفها من هذه المعلومات المتوفرة لها عن طريق الإفصاح.
- 4- الشفافية: تعتبر هذه الصفة من أهم الصفات التي يجب على المعلومة أن تتصف بها إذ من خلالها يمكن اعتماد المخرجات المقدمة ضمن عملية الإفصاح كمصادر دقيقة في الوصول إلى الهدف المنشود من وراء الإفصاح عن البيانات والمعلومات المالية.
- 5- التوقيت الزمني: لا بد أن تتميز عملية الإفصاح عن البيانات والمعلومات بتوقيت زمني محدد حتى يتمكن أصحاب القرار المستفيدون الآخرون من الاستفادة القصوى من هذه البيانات والمعلومات.
- 6- الوضوح وعدم الغموض: لا يتوقع أن تكون البيانات والمعلومات التي يشملها الإفصاح عدمية الوضوح أو يشوبها أي غموض أو التباس.
- 7- الحيادية: قد تندرج هذه الصفة ضمن بعض الصفات الوارد ذكرها أعلاه إلا أننا نفضل أن تكون بمعزل عن غيرها من الصفات لما لها من مكانة مهمة في عملية اتخاذ القرار بالاعتماد على البيانات والمعلومات التي تتمتع بالحيادية وعدم الانحياز الى طرف دون الأطراف الأخرى.
- 8- المقارنة: ان قابلية مقارنة المعلومة المعروضة للإفصاح تمثل إحدى الصفات المهمة التي يجب أن تتميز بها البيانات والمعلومات المفصّل عنها أيضا، حتى تزداد قابلية الاستفادة منها بشكل يخدم حاجات المستفيدين وبالتالي يسهل عملية متابعة التغيرات الحاصلة في فقرة أو جانب من الجوانب القوائم المالية.

¹- عباس محمدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الكويت، 1991، ص 322.

²- بن زاف لبني، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية -دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية-، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر -بسكرة-، 2018-2019، ص 45.

³- رشيد قريرة، المرجع السابق، ص 22.

ثالثاً: أنواع الإفصاح المحاسبي

يعد الإفصاح المحاسبي من أهم الموضوعات المثيرة للجدل في الوسط المهني سواء بين المحاسبين أنفسهم أو بين المديرين ومراجعي الحسابات ومستخدمي القوائم والتقارير المالية، فهذه الأطراف جعلت من النادر ورود كلمة الإفصاح المحاسبي أو المالي مستقلة بل أصبحت مقترنة بالفاظ أخرى، كما أعطت تقسيماً للإفصاح ليأخذ عدة أنواع ممتثلة في الآتي:¹

1- الإفصاح التام: إن الإفصاح التام يعني أن المعلومات المالية يجب إظهارها بالكامل في القوائم المالية بحيث تكون هذه المعلومات ضرورية وتخدم مستخدمي القوائم المالية.

يتطلب الإفصاح التام أن تصمم القوائم المالية وتعد بحيث تصور بدقة الاحداث الاقتصادية التي اثرت على الشركة خلال فترة زمنية معينة، كما يجب أن تحتوي على المعلومات الكافية لكي تكون مفيدة وغير مضللة للمستثمر العادي.

ويفرض هذا الإفصاح أن لا تحجب أو تحذف أي معلومة تكون جوهرية او هامة للمستثمر العادي، لا يقتصر الإفصاح هنا على الحقائق حتى نهاية الفقرة المحاسبية بل يمتد الى بعض الوقائع اللاحقة لتوزيع القوائم المالية.

2- الإفصاح العادل: يعني ضرورة الإفصاح عن البيانات المالية الواجب إظهارها في القوائم التي تخدم جميع المستخدمين بالمعلومات نفسها في وقت واحد ودون تمييز لفئة على حساب أخرى.

3- الإفصاح الملائم: وهو الإفصاح الذي يلائم حاجة مستخدمي القوائم والتقارير المالية وظروف الشركة وطبيعة نشاطها، حيث ليس من المهم فقط الإفصاح عن المعلومات بل الأهم من ذلك أن تكون ذات قيمة ومنفعة لمستخدميها وتتناسب مع نشاط الشركة وظروفها الداخلية.

4- الإفصاح التثميني (الإعلاني): وهو الإفصاح عن المعلومات المناسبة الأغراض اتخاذ القرار، ويساعد هذا النوع من الإفصاح في الحد من اللجوء إلى المصادر الداخلية غير الرسمية للحصول على المعلومة والافتقار بها لصالح فئة دون أخرى.

5- الإفصاح الوقائي: ويقوم هذا النوع من الإفصاح بهدف أساسي وهو حماية المجتمع المالي والمستثمر العادي ذو القدرة المحدودة على استخدام المعلومات حيث يجب أن تكون هذه المعلومات على درجة عالية من الموضوع.

المطلب الثالث: استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثرها على الممارسات المحاسبية

أصبحت تكنولوجيا المعلومات في وقتنا الحاضر الوسيلة الرئيسية في معالجة البيانات في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي في المؤسسات الاقتصادية، ومع ازدياد استخدام الحاسوب فتحوّلت معظم النظم اليدوية إلى نظم الإلكترونية، ومس هذا التطور المحاسبي التي تعد أهم وأقدم نظم المعلومات حيث تقدم الجزء الأكبر من المعلومات التي تحتاجها كافة المستويات الإدارية والجهات الخارجية، كما انها تعالج كما هائلا من البيانات. حيث بدأت مهنة المحاسبة كغيرها من المهن باستخدام هذه التكنولوجيا مما جعل تنفيذ الدورة المحاسبية آلية ذات طابع امتياز بالسرعة و الدقة، حيث أصبحت من تبويب وتسجيل وإعداد التقارير المالية تعد آليا وتبادل المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة ومع أصحاب المصالح أصبح آليا وأكثر فعالية، مما يستدعي من المحاسبين الى توسيع نطاق تفكيرهم من مفهوم

¹ - مدثر عبد الحافظ، أثر التضخم على الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية -دراسة ميدانية تطبيقية على شركة لابنك للأدوية والمستلزمات الطبية في الفترة 2007-2012، رسالة الماجستير في المحاسبة، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة شندي -السودان-، 2015، ص ص77-78.

المحاسبة التقليدية الى مفهوم المحاسبة باستخدام الحاسوب، لكي يتمكنوا من التعامل مع المحاسبة الحديثة بشكل أيسر وأكثر فعالية وذلك باستخدام البرامج المحاسبة الالكترونية المصممة بلغات البرمجة الحديثة والملمية لحاجات الحاسب المتعددة.

الفرع الأول: استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة

يمكن استخدام إمكانيات تكنولوجيا المعلومات في العديد من مجالات المحاسبة منها ما يلي:¹

- 1- تنفيذ بعض إجراءات المحاسبة مثل: إثبات الصفقات المالية في دفاتر اليومية، الترحيل الى الحسابات في دفاتر الأستاذ واستخراج موازين المراجعة، إعداد القوائم المالية والتقارير الدورية.
- 2- تخزين وتحليل البيانات لتساعد في اتخاذ القرارات مثل: إدارة المخازن وتحديد نقطة وكمية الشراء، تحليل انحرافات التكاليف، تحميل التكاليف غير المباشرة، تحديد أقساط الاهتلاك، تحليل القوائم المالية، إدارة التدفقات النقدية باستخدام بحوث العمليات.
- 3- تخزين البيانات والمعلومات المحاسبية والتعامل مع شبكات المعلومات المحلية والعالمية.

الفرع الثاني: كيفية استخدام الحاسوب في المحاسبة

نشير في هذه النقطة أنه تم إصدار قانون رقم 9-11 مؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1430 الموافق 7 أبريل سنة 2009، يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الحاسوب والتي سنقوم بتلخيصها فيما يلي:²

- يجب مسك المحاسبة عن طريق نظام الحاسوب وفق المبادئ المحاسبية المعمول بها وأحكام هذا المرسوم؛
- يجب أن يحدد كل تسجيل محاسبي مصدر ومحتوى كل معلومة وكذا مراجع الوثيقة الثبوتية التي يستند عليها؛
- يجب أن تعرف إصدارات نظام الحاسوب وترقم عند إنشائها بواسطة وسائل توفر كل الضمان في مجال الإثبات؛
- كما يطبق طابع عدم شطب أو تصحيح التسجيلات المفروض في المحاسبات اليدوية في المحاسبات المسوكة عن طريق نظام الحاسوب في شكل إجراء التصديق لكل الفترة المحاسبية، الذي يمنع كل تعديل أو حذف لتسجيل مصادق عليه؛
- يجب على الكيان إعداد ملف يبين الإجراءات والتنظيم المحاسبي بشكل يسمح بفهم نظام المعالجة ومراقبته، كما يجب أن يحتوي البرنامج المعلوماتي للمحاسبة المستعمل على ملف في الشكل والخصائص التي يمكن طبعها أو توفيرها على شكل إلكتروني، كما يجب على الكيان المستعمل للبرنامج المعلوماتي أن يكون لديه تعهد من طرف معد البرنامج المعلوماتي ينص على: مطابقة البرنامج المعلوماتي للتعليمات المقررة في هذا المرسوم، ويقبل خلاله بناء على الطلب بمنح أعوان المراقبة الجبائين أو المدقق المؤهل بموجب القانون، الذين يقدمون طلب مبرر، ملف تقني للبرنامج المعلوماتي للمحاسبة؛

¹ - فاطمة عبد جواد، أثر تكنولوجيا المعلومات في نظام الرقابة الداخلية، المؤتمر العلمي الأول حول الدراسات المحاسبية والمالية، المعهد

العالي للدراسات المحاسبية والمالية بالتعاون مع ديوان الرقابة والمالية ونقابة المحاسبين العراقيين، بغداد، العراق، أكتوبر 2010، ص 10.

² - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، المطبعة الرسمية، العدد 12، القانون رقم 09-110، المؤرخ في 07/04/2009، والمتضمن تحديد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الاعلام الالي الجزائر، 2009، ص 04-06.

- يجب أن يسمح البرنامج المعلوماتي بإعداد الكشوف التي يجب على المؤسسة إعدادها تطبيقاً للأحكام القانونية أو التنظيمية وذلك بشكل آلي والتي تركز على المعطيات التي تم إدخالها في البرنامج المعلوماتي للمحاسبة؛
- يجب أن يضمن البرنامج المعلوماتي للمحاسبة احترام التوازنات الأساسية لمحاسبة القيد المزدوج سواء من خلال المراقبة المسبقة أو اللاحقة من خلال:
- ✓ المساواة بين الجانب المدين والجانب الدائن لكل تسجيل محاسبي، المساواة بين الجانب المدين والجانب الدائن لكل يومية في كل فترة؛
- ✓ المساواة بين مجموع حركات الجانب المدين وحركات الدائن لميزان الحسابات؛
- ✓ المساواة بين مجاميع حركات الجانب المدين والجانب الدائن لدفتر الأستاذ للحسابات؛
- ✓ المساواة بين مجاميع اليوميات المساعدة ومجاميع دفتر الأستاذ؛
- يجب أن ينتج البرنامج المعلوماتي للمحاسبة شهرياً على الأقل يومية مكررة تجمع من خلال يومية مستعملة، مجاميع كل العمليات خلال شهر؛
- يجب على البرنامج المعلوماتي للمحاسبة قبل إقفال للسنة المالية؛
- التذكير بوجود التصديق على مجموع التسجيلات المسجلة، بعد الإقفال يجب على وظائف البرنامج المعلوماتي أن لا تسمح إلا بفحص التسجيلات أو طبع الكشوف المحاسبة أو إعادة طبعها؛
- يجب أن يمتلك البرنامج المعلوماتي المحاسبي آليات مراقبة الدخول تسمح بتحديد استعمال كل وظيفة للبرنامج المعلوماتي بحيث يكون هذا الدخول مخصص للأشخاص المرخص لهم فقط؛
- يسجل البرنامج المعلوماتي للمحاسبة يومياً كل عملية منجزة بواسطة هذا البرنامج في بطاقة تسمى يومية إلكترونية للأحداث والتي يجب أن تتضمن التعريف بمنجز العملية وجهاز العمل المستعمل، تاريخ وتوقيت العملية، نوع العملية المنجزة والمعطيات أو الثوابت المدخلة، كما يجب أن يتضمن البرنامج المعلوماتي للمحاسبة إجراء للأرشفة يسمح بتحويل مجموع التسجيلات والمعطيات المحاسبية للفترات المحاسبية المقفلة أو غير مقفلة نحو دعائم التخزين القابلة للنقل دون إمكانية التعديل؛
- يجب أن تحترم المحاسبة المسوكة عن طريق أنظمة الحاسوب للإجراءات الجبائية المعمول بها ويجب أن تتم مراقبة هذه المحاسبة من طرف الإدارة الجبائية.

الفرع الثالث: أثر استخدام الحاسوب على عناصر النظام المحاسبي

تهدف المحاسبة إلى توفير المعلومات الملائمة عن أوجه النشاط ونتائج الأعمال والمركز المالي للإدارة وأصحاب المصالح لاتخاذ القرارات المناسبة، فضلاً عن تسجيل عمليات المؤسسة واستخلاص النتائج والمحافظة على أصول المؤسسة وحماية حقوقها لدى الغير، ورغم أن استخدام الحاسوب حيث تغيرات في هيكل المحاسبة والإجراءات المتبعة في تسجيل وتشغيل البيانات إلا أنه لم يغير أهدافها، ويتعين على المدقق أن يولي عناية خاصة لأثار استخدام الحاسوب على التطبيقات المحاسبية خلال دراسته وتقييمه لتلك

النظم، كما يجب أيضا أن يحصل المدقق على إلمام كافي بنظام الحاسب الالكتروني حتى يكون في استطاعته دراسة وتقييم أوجه الرقابة الأساسية لتلك النظم.

أولا: تأثير الحاسوب على أهداف المحاسبة

ورغم عدم قدرة الحاسوب على التأثير في أهداف المحاسبة إلا أن استخدامه يؤثر في مقومات العمل المحاسبي وعلاقتها مع بعضها كما يلي:¹

- 1- **أثر الحاسوب على المجموعة المحاسبية المستندية:** يتطلب استخدام الحاسوب في المحاسبة ضرورة تعديل شكل هذه المستندات أو استخدام مجموعة مستنديه جديدة تشمل البيانات الموجودة في المستندات الأصلية بصورة تتماشى مع البرنامج المحاسبي الالكتروني الذي يطبق في المؤسسة، كذلك نظام الترميز المتبع للوصول إلى البيانات التي تم حفظها من خلال إحدى وسائل الحفظ.
- 2- **أثر الحاسوب المجموعة على الدفترية المحاسبية:** إن مجموعة الدفاتر والتسجيلات في ظل المعالجة الالكترونية للبيانات تتخذ شكل أقراص أو أسطوانات ممغنطة، ومن الواضح أن المجموعة الدفترية بصورتها الجديدة التي تتيح للمحاسب أو المدقق أو المدير إمكانية الاطلاع على ما بها من بيانات مباشرة كما في حال مجموعة الدفترية الموجودة في النظام اليدوي إذ تمكن كل من يطلع عليها أن يقرأ ما بها من بيانات.
- 3- **أثر استخدام الحاسوب على التقارير المالية:** إن استخدام الحاسوب أدى إلى دقة وسرعة الحصول على التقارير المالية، إضافة إلى إمكانية عرضها على شاشة العرض المرئي، وبالتالي سرعة تعري المعلومات التي تتضمنها قبل طباعتها أو تخزينها.
- 4- **أثر استخدام الحاسوب على الدليل المحاسبي:** إن استخدام الحاسوب ساعد على تطوير طريقة إعداد الدليل المحاسبي، فضلا عن المحافظة على السرية للبيانات أو الحسابات المسجلة إجمالية كانت أم فرعية، وكذلك التصنيف للحسابات.
- 5- **أثر استخدام الحاسوب على دفاتر اليومية شائعة الاستخدام في المحاسبة:** إن استخدام الحاسوب أدى إلى تعدد برامج المحاسبة المتممة في الأسواق، والتالي إعداد دفاتر الكترونية متعددة ومتنوعة تتناسب مع طبيعة وحجم المؤسسة، مما أدى إلى سهولة التعامل مع هذه الدفاتر بسرعة فائقة جدا في المراحل المختلفة عند التسجيل أو تعديل أو إلغاء البيانات.

ثانيا: علاقة نظم المعلومات المحاسبية بالحاسوب²

يعتبر استخدام الحاسوب في المحاسبة ذا أثر كبير على شكل وطبيعة ومقومات نظام المعلومات المحاسبي حيث تم الانتقال من الشكل التقليدي اليدوي للنظام إلى الشكل الآلي للنظام. فقد كان الاعتماد في السابق على التسجيل اليدوي في دفاتر اليومية والأستاذ وأعداد تقارير بشكل يدوي ولكن مع تطور الحاسوب تم الانتقال من التسجيل اليدوي إلى التسجيل الآلي وأصبحت البيانات تسجل وتخزن في الكمبيوتر بدلا من تسجيلها في دفاتر وسجلات يدوية مع سرعة الحصول عليها في حالة طلبها. وتعتبر نظم المعلومات المحاسبية والحاسوب نظامين مكملين لبعضهما البعض حيث ان تطبيق نظم المعلومات المحاسبية يتم من خلال الحاسوب ولذلك فان هناك علاقة قوية تربط بين هذين النظامين وتمثل تلك العلاقة في النقاط التالية:

¹ بن زاف لبني، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الممارسات المحاسبية بالجزائر، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة محمد خيضر بسكرة - الجزائر، المجلد 3، العدد 1، جوان 2020، ص ص 145-146.

² يرقى كريم، بن عيسى عبد الرحمن، استخدامات أنظمة الاعلام الآلي في المحاسبة والتدقيق بالجزائر - واقع وتحديات، مجلة المحاسبة والتدقيق والمالية، العدد 15، الجزائر، ص 22.

- تعتمد فكرة الحاسوب على فكرة نظم المعلومات والتي لا تخرج عن فلسفة النظام.
- يتكون النظام من ثلاث أجزاء رئيسية مدخلات تشغيل مخرجات (وهي نفسها الأجزاء المكونة لجهاز الحاسوب).
- تعتبر فلسفة النظام المحاسبي أقدم واشمل من فكرة الحاسوب.
- يعتبر الحاسوب أداة تنفيذية وتخطيطية للنظام المحاسبي يقوم بتطبيق فكر نظم المعلومات.
- يعتمد تقدم تكنولوجيا الحاسوب على فلسفة النظام والسلوك البشري المساعد في عملية التطور.
- الترابط بين النظام المحاسبي والحاسوب أدى الى التكامل بين فكرة النظام وفكرة الحاسوب.

ثالثاً: أثر التحول الرقمي على الممارسة المحاسبية¹

يؤثر التحول الرقمي على دور المحاسبين حيث سيتحول دور المحاسب من مجرد دور تقليدي يقتصر على تسجيل البيانات واعداد التقارير المالية التقليدية الى محلل للبيانات والمشرّف الفعلي على الخصوصية والاستخدام الأخلاقي للبيانات من خلال مهاراته جمع وإدارة وتحليل البيانات المالية وغير مالية.

علاوة على ان المحاسب سيكون همزة الوصل ويعمل على سد الفجوة بين الاعمال المالية (التي يقوم بها المحاسب التقليدي) وقسم تكنولوجيا المعلومات (التي يقوم بها مهندسي البرمجيات) وبالتالي يجب ان يتعلم المحاسب مهارات جيدة إحصائية ورياضية وتحليل البيانات كيا ووصفيا وتحليل السلاسل الزمنية، كما يجب على المحاسبين ان يكونوا على دراية بمتغيرات الحديثة التي افرزتها بيئة التحول الرقمي منها الحوسبة السحابية، جرائم الانترنت، الخدمات الرقمية، الذكاء الاصطناعي، سلاسل الكتل.

كما صدر في أكتوبر عام 2013 تقرير مشترك بين معهد المحاسبة الإدارية جمعية المحاسبين المعتمدين تقرير بعنوان " digital darwinidm" وقد افاد المشاركون الى ان اهم عشرة تكنولوجيا ستعيد صياغة مهنة المحاسبة هي: البيانات والحوسبة السحابية والهاتف الذكي والذكاء الاصطناعي والروبوتات والسرية السيبرانية وتوصيل الخدمة الرقمية والتواصل الاجتماعي وطالب انه على المحاسبين تعليم مهارات جديدة واستخدام الذكاء في الاعمال.

علاوة على عدم جاهزية المحاسبين للتعامل مع اليات التحول الرقمي نجد انه عندما تم اصدار المعايير المرجعة الحالية لم تكن تكنولوجيا المعلومات الحالية موجودة ولم يكن هناك القدر من الاهتمام بالتحول الرقمي في مجال المالي ولم تنعكس بعد في النموذج المحاسبي وبصفة عامة واذا كانت قاعدة البيانات يمكن تضمينه في الإفصاح. حيث يمكن استخدام التكنولوجيا مثل قواعد البيانات النصية وتحليلات البيانات النصية وبيانات الصور البيانات الصوتية ورسائل البريد الإلكتروني صفحات الويب وصفحات التواصل الاجتماعي وغير ذلك على النطاق الواسع في المحاسبة من خلال الإفصاح.

رابعاً: مكانة تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة المالية في الجزائر

بمقتضى المادة 24 من القانون 11-07 الذي يتضمن النظام المحاسبي المالي والتي تنص على: تمسك المحاسبة يدويا او عن طريق أنظمة الاعلام الالي ويجب ان تلي كل محاسبة مسموكة بموجب نظام الاعلام الالب مقتضيات الحفظ والعرف والامن والمصادقية

¹- مصطفى جمعة محمد علي، خالد عمر معتوق، أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي في ليبيا -المعوقات والحلول-، المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة، 2021، ص ص 677-678.

واسترجاع المعطيات "تم إصدار المرسوم التنفيذي 110-09 المؤرخ في 07 أفريل 2009 والذي يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة الاعلام الالي.

وحسب المرسوم 11-09 المقصود بنظام الاعلام الالي ما يلي:1 باعتبار نظام الاعلام الالي في مفهوم هذا المرسوم ربط بين موارد مادية وبرامج اعلام الالي يمكن من خلال:

- الحصول على معلومات في شكل تعاقدية او تنظيمي.

- معالجة هذه المعلومات.

- بلورة المعطيات او النتائج في اشكال مغايرة.

ومن خلال هذا المرسوم سنبرز شروط ومعايير والإجراءات الرقابية لمسك المحاسبة بواسطة الاعلام الالي وأحكام هذا المرسوم بها كما يلي:²

❖ شروط مسك المحاسبة عن طريق الاعلام الالي:

- ✓ يجب ان يستجيب مسك المحاسبة عن طريق أنظمة الاعلام لمجمل الالتزامات والمبادئ المحاسبية المعمول.
- ✓ يجب ان تعرف إصدارات نظام الاعلام الالي وترقم وتؤرخ عند انشائها بواسطة وسائل توفر كل الضمان في مجال الالابات.
- ✓ يجب على الكيان اعداد ملف بين الإجراءات والتنظيم المحاسبي بشكل يسمح بفهم نظام المعالجة ومراقبته ويحفظ هذا الملف مع كل التحسينات التي تطرأ لمدة توافق تلك التي يتطلبها عرض الوثائق المحاسبية التي يستند عليها.
- ✓ يجب على الكيان المستعمل للبرنامج المعلوماتي ان يكون لديه تعهد من طرف معد البرامج المعلوماتية.
- ✓ يجب ان ينفذ اجراء الحفظ اليومي اليا والذي يتم بشكل يومي.
- ✓ يجب ان تحترم المحاسبة المسوكة عن طريق أنظمة الاعلام الالي الإجراءات الجبائية المعمول بها.
- ✓ يجب ان تسمح المحاسبة المسوكة عن طريق الاعلام الالي بإعادة تكوين عناصر الحسابات والكشوف والمعلومات لإيجاد المعطيات والوثائق الثبوتية.

❖ معايير مسك المحاسبة عن طريق الاعلام الالي والإجراءات الرقابية:

- ✓ يجب ان يحتوي البرنامج المعلوماتي للمحاسبة على ملف يصف الشكل والخصائص التي يمكن طبعها او توفيرها على شكل الكتروني.
- ✓ يجب ان يسير البرنامج المعلوماتي للمحاسبة بشكل يطابق ما هو موجود في ملفه وان يكون هذا التطابق انعكاسيا بينها.
- ✓ يجب ان يسمح البرنامج المعلوماتي بأعداد كل الكشوف التي يجب على المؤسسة اعدادها تطبيقا للأحكام القانونية او التنظيمية وذلك بشكل الي والتي تتركز على المعطيات التي تم إدخالها في البرنامج المعلوماتي للمحاسبة.
- ✓ يجب ان يضمن البرنامج المعلوماتي للمحاسبة احترام التوازنات الأساسية لمحاسبة القيد المزدوج سواء من خلال المراقبة المسبقة او اللاحقة وذلك لاسيما عن طريق:

¹ - المادة 3 من المرسوم التنفيذي 110-09 المؤرخ في 07 أفريل 2009، يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الاعلام الالي، الصادر في الجريدة الرسمية، المؤرخة في 08 أفريل 2009، العدد 21، ص 04.

² - المرسوم التنفيذي 110-09، المرجع نفسه، ص ص 04-07.

- ✓ المساوات بين الجانب المدین والجانب الدائن لكل تسجيل محاسبي.
- ✓ المساواة بين الجانب المدین والجانب الدائن لكل يومية في كل فترة.
- ✓ يجب ان ينتج البرنامج المعلوماتي للمحاسبة شهريا على الأقل يومية مكررة تجمع من خلال يومية مستعملة مجاميع كل العمليات المسجلة خلال الشهر.
- ✓ يجب ان تظهر عملية التمرکز مجمل مجاميع اليومية المحاسبية.
- ✓ يجب ان لا يسمح البرنامج المعلوماتي للمحاسبة بعد التصديق على التسجيلات المحاسبية لكل فترة محاسبية باي تعديل او حذف لعملية.
- ✓ بعد الاقفال يجب على وظائف البرنامج المعلوماتي ان لا تسمح الا بفحص التسجيلات او طبع الكشوف المحاسبية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول الموضوع

سنعرض في هذا المبحث مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث التي تم رصدها ومراجعتها ضمن القراءات المسحية التي قمنا بها في مجال موضوع دراستنا والاستفادة من معطياتها بما يخدم اهداف الدراسة حيث سنخصص المطلب الأول عرض لمختلف الدراسات السابقة منها العربية والأجنبية اما المطلب الثاني مقارنة الدراسات السابقة بالدراسات الحالية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة

من خلال هذا المطلب سوف نتطرق الأهم الدراسات السابقة التي كانت في حدود الباحث والتي تناولت تكنولوجيا المعلومات والممارسات المحاسبية بشكل كامل وفي احدى جوانبه.

الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية

1- دراسة الفاتح إبراهيم نقل الداقوس وآخرون 2021: بعنوان: "دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير أداء الموارد البشرية في منشآت الاعمال بالسودان -دراسة حالة قطاع التأمين بولاية القضايف"¹.

هدفت الدراسة الى تحديد دور التكنولوجيا المعلومات في تطوير أداء الموارد البشرية في منشآت الاعمال وتحديد في قطاع التأمين من خلال تطبيقها على فروع شركات التأمين بولاية القضايف شرق السودان، وذلك استنادا على فرضية رئيسية مفادها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات (الأجهزة البرمجيات والشبكات) وتطوير أداء الموارد البشرية (رضا العاملين التعلم والنمو كفاءة العمليات الداخلية)، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة في اعداد هذه الدراسة.

كما تم تحليل بيانات مجتمع الدراسة باستخدام برنامج (spss).

وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج منها: بان هناك تأثير لتكنولوجيا المعلومات على تطوير أداء العاملين لوجود تأثير معنوي لأبعادها المتمثلة في الأجهزة البرمجيات والشبكات على تطوير أداء الموارد البشرية وبناء على تلك النتائج قدمت الدراسة العديد من

¹- إبراهيم نقل الداقوس، عليان علي رحمة، عليان ثريا عمر محمود، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير أداء الموارد البشرية في المنشآت الاعمال بالسودان - دراسة حالة قطاع التأمين بولاية القضايف-، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية جامعة كسلاكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، المجلد 22.2021.

التوصيات منها: ضرورة استخدام وانتهاج الإدارة الالكترونية على مستوى جميع الإدارات والاقسام بمنشآت لأدائها باستمرار بغرض الوقوف على نقاط ضعفها والعمل على معالجتها والتعرف على نقاط القوة والعمل على تعزيزها.

2- دراسة محمد سيد محمد عبد الماجد بوركايب 2020، بعنوان: "مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المالية – دراسة تحليلية"-1.

الهدف من هذه الدراسة تبيان وتوضيح الدور الإيجابي الذي تساهم به تكنولوجيا المعلومات بأدواتها المختلفة في تحسن جودة المعلومات المالية والمحاسبية لمفصح عنها من طرف الشركات، من خلال البحث في دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير وظيفة المحاسبة من قياس وإفصاح محاسبين من جهة، ومن خلال توضيح دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات باعتبارها الوجه الثاني للمعلومة المحاسبية من خلال إبداء الرأي حول شرعيتها ومصداقيتها. ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدنا على المنهج الوصفي من خلال تحليل ما جاءت به الدراسات السابقة والمراجعة المتخصصة حول الموضوع. وقد خلصت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها إبراز المساهمة الكبيرة لأدوات تكنولوجيا المعلومات في تحسن عملية إنتاج المعلومة المحاسبية عن طريق وظيفة القياس باستخدام برمجيات متخصصة وتطوير وتحسين عملية الإفصاح عن المعلومة المحاسبية باستخدام شبكة الإنترنت، كما توصلت الدراسة الى مهنة تدقيق الحسابات لها فرصة كبيرة للتطور بما كان عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات كأداة لتنفيذ عملية التدقيق.

3- دراسة زكريا جابا الله، وآخرون، 2019، بعنوان: "دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الإفصاح المحاسبي، دراسة ميدانية لعينة من المهنيين لسنة 2019".²

تهدف هذه الدراسة الى معالجة الدور الذي تلعبه تكنولوجيا في تعزيز الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية، وقد تمت معالجة هذه الدراسة في جزأين نظري تم فيه الإحاطة بالجوانب النظرية للإفصاح المحاسبي وتكنولوجيا المعلومات وآخر تطبيقي تمثل في استبيان موجه للمهنيين حول مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية، وتمت الدراسة بالاعتماد على برنامجي (MS EXCEL) و(SPSS) وبعد المعالجة الإحصائية للاستبيان الموجه لعينة من المهنيين في الجوانب الشرقي الجزائري، توصلنا الى دور الهام الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية من خلال زيادة ملاك الكيانات الاقتصادية ومستخدمي القوائم المالية.

¹ محمد سيد محمد عبد الماجد بوركايب، مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المالية -دراسة تحليلية مجلة المحاسبة التدقيق والمالية-، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، مخبر الاقتصادي الرقمي في الجزائر، المجلد 1، العدد 2، جوان 2019.

² زكريا جابا الله نور الدين، بعيليش مراد حجاج، دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الإفصاح – دراسة ميدانية لعينة من المهنيين لسنة 2019-، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 03، العدد 02، 2019.

4- دراسة عمار محمد زهير تيناوي، 2018-2019، بعنوان: "دور استخدام التكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الخدمات المقدمة في شركات الاتصالات (MTN & Syriatel)".¹

هدفت هذه الدراسة الى دراسة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات، وبين تحسين جودة الخدمات المقدمة في شركات الاتصالات، كمحاولة للتوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات من خلال الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث على شركات الاتصالات حمل الدراسة بغية تحقيق الاستدلال الأمثل لتكنولوجيا المعلومات من أجل تحسين جودة الخدمات المقدمة في شركات الاتصالات.

ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استراتيجي استبيان، تم توزيع الاستمارة الأولى على عمال شركتي الاتصالات في دمشق وهدفت لقياس أبعاد جودة الخدمة في شركات الاتصالات محل الدراسة من وجهة نظر العملاء، أما الاستمارة الثانية فوزعت على العاملين في شركات الاتصالات بهدف قياس استخدام تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر العاملين في الشركتين، وقد بلغ عدد الاستبانات القابلة للتحليل 112 استبانة من عينة العملاء و77 استبانة من عينة العاملين.

توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها وجود علاقة معنوية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وأبعاد جودة الخدمة المتمثلة في (بعد الجوانب المادية الملموسة، بعد الاعتمادية أو المصدقية، بعد سرعة الاستجابة ومساعدة العميل، بعد الثقة والأمان الضمان)، بعد التعاطف مع العميل، سواء بشكل جزئي مع كل بعد لوحده أو مع جميع الأبعاد مجتمعة.

5- دراسة ليث نعمان حسون، 2017، بعنوان: "دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية".²

تهدف الدراسة إلى أن المعلومات المحاسبية تعتمد على مادة القرار الإداري، ويتوقف نجاح القرار على مدى صحة هذه المادة ودقتها وطريقة تنظيم تأمينها وتخزينها ونقلها إلى المراكز التي تحتاج إليها ذلك وأن عملية اتخاذ القرارات هي عملية مستمرة لا تنتهي بمجرد اتخاذ القرار معين فقد يترتب على القرار المتخذ مواقف معينة تستدعي اتخاذ قرارات جديدة، ثم علاقة تتمثل في كون المحاسبة تقوم بتوفير المعلومات اللازمة من أجل تخطيط ووضع السياسات والمساهمة في عملية اتخاذ القرارات والرقابة وبذلك تصبح الإدارة القائمة على العملية التنبؤية أكثر كفاءة عندما يقوم المحاسبون بمدها بمعلومات ملائمة ودقيقة وكاملة تتخذ القرارات على أساسها، وبقدوم عصر المعلومات حدثت تغيرات كبيرة في بيئة عمل المتخصصين بمحاسبة فقد كانت الأدوات التي كان يستخدمها العاملون مثل السجلات والدفاتر والحاسبات اليدوية فقد حلت محلها البرمجيات ووسائل الاتصال الإلكترونية. فقد توصلت الدراسة إلى الدور الذي يمكن أن تلعبه تكنولوجيا المعلومات بتقديم معلومات أكثر ملائمة ودقة في ترشيد القرارات الإدارية بوجود مجمل المزايا التي يمكن أن تقدمها تكنولوجيا المعلومات.

¹ عمار محمد زهير تيناوي، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الخدمات المقدمة في شركات الاتصال، رسالة ماجستير في إدارة الاعمال التخصصي، جامعة الافتراضية السورية، 2018-2019.

² ليث نعمان حسون، دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية المجلد 7، العدد 1، 2017.

6- دراسة عابد بن قدور، 2016-2017، بعنوان: "دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية -دراسة تطبيقية على عينة من المؤسسات الجزائرية"¹.

هدف هذا البحث إلى تقييم العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والموارد والقدرات والميزة التنافسية للمؤسسة، حيث تم تقسيم المتغير الأول تكنولوجيا المعلومات إلى أربعة فئات: البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، المهارات التقنية لتكنولوجيا المعلومات، المهارات الإدارية لتكنولوجيا المعلومات، ونوعية الشراكة بين تكنولوجيا المعلومات والمؤسسة. إلى جانب تبني نظرية الموارد (RBV) كإطار نظري، يهدف هذا العمل إلى اكتشاف الأثر المعدل لعدم التأكد البيئي استناداً إلى نظرية الطوارئ، كمتغير سياتي في العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية للمؤسسة.

استعمل بيانات من 32 مؤسسة جزائرية، واعتماد تحليل الانحدار المتعدد، وتحليل الانحدار كأدوات إحصائية، أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة بين تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية. إضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة إيجابية ذات دلالة بين كل الأبعاد الأربعة لموارد وقدرات تكنولوجيا المعلومات من جهة، والميزة التنافسية للمؤسسات محل الدراسة من جهة أخرى. علاوة على ذلك، خلص تحليل الانحدار إلى عدم وجود أثر معدل ذو دلالة لعدم التأكد البيئي في العالقة بين تكنولوجيا المعلومات (أو حتى أبعادها الأربعة منفردة) والميزة التنافسية، قد يرجع ذلك إلى صغر حجم العينة المتبناة. أيضاً أظهرت النتائج بان المتغيرات المراقبة المستخدمة في النموذج (حجم المؤسسة، عمر المؤسسة، ونوع الصناعة) ليس لها أي أثر ذو دلالة في تحليل الانحدار.

في الأخير يستمد هذا العمل أهميته من تبني الأبعاد عديدة في قياس تكنولوجيا المعلومات (الموارد والقدرات) مستمدة من أدب نظم المعلومات، والذي يتوافق مع فكرة تكاملية الموارد التي قد تفسر الميزة التنافسية للمؤسسات، وفق نظرية الموارد. علاوة على ذلك فرغم صغر قاعدة البيانات المستعملة في الدراسة، فإن هذه الأخيرة قد ساهمت في حقل البحث، عندما حاولت شرح الميزة التنافسية للمؤسسة من المنظور الداخلي (الموارد) والخارجي (العوامل البيئية).

7- دراسة: رشيد قريرة، 2015-2016، بعنوان: "تقييم الممارسات المحاسبية في قطاع التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF) دراسة حالة لعينة من شركات التأمين الأضرار في الجزائر، سنة 2015"².

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع الممارسات المحاسبية في قطاع التأمين ظل النظام المحاسبي المالي.

ومن آل الوصول إلى الأهداف المرجوة من هذه الدراسة اعتمد الباحث على الإطار النظري المتعلق بالموضوع بغية تشخيص متغيرات الدراسة أما الإطار العملي فقد أستعمل الباحث الاستبانة والمقابلة. وقد استعمل الباحث الأساليب الإحصائية ومن أهمها اختبار T لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي الاختبار الفروق واختبار مان وتني واختبار كرسكال واليس.

¹- عابد بن قدور، دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية الاقتصادية - دراسة تطبيقية على عينة من المؤسسات الجزائرية -، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص تسويق كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم اقتصادية، جامعة الجزائر 3-، 2016-2017.

²- رشيد قريرة، تقييم الممارسات المحاسبية في قطاع التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي scf- دراسة حالة لعينة من الشركات تأمين الأضرار في الجزائر سنة 2015، رسالة ماجستير في علوم التجارية تخصص المحاسبة المالية كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015-2016.

الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

1- دراسة **bensabeur slimane asma** بعنوان "Les determinant des choix de méthodes comptables dans les entreprises algériennes lors de l'adoption du SCF".¹

هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على الممارسات المحاسبية وأثر عملية الإصلاح المحاسبي المستمد من المعايير المحاسبية الدولية في الجزائر بداية من 2010 وتحليلها في ظل المعطيات الداخلية والخارجية للشركات. من خلال دراسة نظرية وتطبيقية حاولت شرح وتحليل الاستراتيجيات المحاسبية المطبقة من طرف هذه الشركات، ولمعالجة هذا الموضوع اعتمدت الدراسة على النموذج اللوجستي متعدد المتغيرات، الذي تم اختبار صحته عن طريق مجموعة من الاختبارات الإحصائية.

لنتائج المتواصل إليها إحصائيا، من خلال عينة من 68 شركة جزائرية عامة وخاصة، تبين أن كل عقود أجور المسيرين، الوضع القانوني لهذه الشركات والضغوطات المعيارية الممارسة عليها هي مفسرات الإحصائية للاستراتيجيات المحاسبية المتبناة.

2- دراسة **Steve G. Sutton, 2015** بعنوان "The Fundamental Role of Technology in Accounting Researching Researching Reality".²

الدراسة عبارة عن مقال منشور في مجلة البصرية الزمردية، إذا هدفت هذه الدراسة الى توضيح غلبة تكنولوجيا المعلومات في جميع مجالات المحاسبة وحث الباحثين في المحاسبة السلوكية على دمج تكنولوجيا المعلومات في جميع الجوانب في أبحاثهم لتعزيز قيمتها وأهميتها.

من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هو البدء في تصميم الدراسات لتسليط الضوء على التغيرات التي تحدث داخل كل تخصص، والتراجع والتأمل وإعادة تشكيل الظواهر التي تدرسها تكنولوجيا المعلومات بشكل أساسي بغير طبيعة المهام والأساليب التي تنفذ بها.

3- دراسة **Kabiru Dandago Abdullahi sani rufai 2014** بعنوان "Information technology and accounting information system in the nigerian banking industry".³

هدفت هذه الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات قد حفزت بشكل كبير التوسع في الشبكات المصرفية خلال السنوات الماضية، كما أصبحت تكنولوجيا المعلومات موردا مهما للأعمال. وأن عدم وجود هذه الموارد يسبب إلى ضعف وسوء القرارات الإدارية ومن ثم فشل في منظمات الأعمال. وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات في العمل المحاسبي لإنتاج المعلومات في قطاع المصرفي النيجيري، وبينت الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات المحاسبية يمكن أن تحسن من أداء المصارف من خلال تخفيض التكلفة

¹- BENSABEUR SLIMANE ASMA LES DETERMINANTS DES CHOIX DE METHODES COMPTABLES DANS LES ENTREPRISES ALGERIENNES LORS DE L'ADOPTION DU SCF T.THESE DOCTORAT.UNIVERSITE ABOU BEKR BELAID TLEMEN 2016.

²- STEVE G SUTTON 20THE FUNDAMENTAL ROLE OF TECHNOLOGY IN ACCOUNTING RESERCHING REALITY.JOURNAL EMERALD INSIGHT.

³- Dandago ;kabiru I.&Rufai abdullahi sami 2014 information technology and accounting information system in the nigerian banking industry asian economic and financier review 2014, P 4-5.

التشغيلية وتسهيل أداء المعاملات للعملاء، وخلصت الدراسة الى عدة استنتاجات أهمها أن تكنولوجيا المعلومات المحاسبية ذات أهمية وملائمة في تبسيط مسائل جمع وتقديم المعلومات بجودة عالية في القطاع المصرفي النيجيري.

4- دراسة NelsiWisana 2013، بعنوان: "The Effect of Information Tecchnology on the Qualite: of Accounting Information systéme and Its Impact on The Quality of Accounting information".¹

هدفت الدراسة الى البحث في مدى تأثير جودة المعلومات المحاسبية بتكنولوجيا أنظمة المعلومات المحاسبية، حيث تكون مجتمع الدراسة من معاهد التعليم العالي والجامعات في إندونيسيا، واعتمدت الدراسة على تحليل الاستبانات الموزعة وتوصلت الى أهم النتائج: تؤثر تكنولوجيا المعلومات الحديثة في زيادة مستوى تطور وفعالية أنظمة المعلومات المحاسبية وتتأثر خواص الجودة في المعلومة المحاسبية بفاعلية أنظمة المعلومات المحاسبية.

5- دراسة Ramaswamy Mysore, et, al, 2012، بعنوان Information Technology Driven Restructuriing Of Financial/Managerial Accounting Report.²

بينت الدراسة أن مصممو الأنظمة والأنظمة الجاهزة يركزون على مخرجات التقارير المالية مع تجاهل احتياجات التقارير الداخلية، علماً أن معظم القرارات التشغيلية للشركات ال تستند على مخرجات التقارير الداخلية. علماً أن معظم القرارات التشغيلية للشركات.

تستند مخرجات التقارير المالية في نظام المعلومات المحاسبية (AIS) فبالرغم من أن التقارير المالية تمثل جانباً مهماً في (AIS) وكذلك القوائم المالية إلا أن معلومات هذه القوائم تكون مختصرة جداً وتركز على الشركة في مجمل، بما أن معظم القرارات الإدارية تتركز على فرع أو جزء فقط من الأعمال. ولكي تساعد التقارير في عملية اتخاذ القرار الإداري لابد أن تركز على عامل معين بحيث يمكن من اتخاذ قرار مبني على معرفة وعلى علم صحيح. وفي الدراسة عمد الباحثون الى تحليل بعض العوامل التي تعوق رسم الخرائط الدقيقة لمجموعة من العلاقات في نظام الاعمال الموجودة في نظام القياس وقد تم افتراض إطار يمكنه ان يمهّد الطريق لتقديم تقارير اعمال أفضل.

6- دراسة (Maria do Céu Gaspar Alves, 2010) بعنوان Information Technology Roles in: Accounting Tasks-A Multiple-Case study.³

هدفت الدراسة إلى تركيز على تأثير التغييرات التنظيمية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات على وظيفة المحاسبة الإدارية والمساهمة في مجموعة من المعرفة حول إلى مدى تؤثر تكنولوجيا المعلومات على القدرة على حل المهام المحاسبية، وكذا العالقة بين تكنولوجيا المعلومات والممارسات المحاسبية.

¹- Nelsi wisana the effect of information tecchnology on the qualite of accounting information systéme and its impact on the Quality of accounting information .accounting doctoral program faculty of economic and busi ness padjaran university –indonsia 2013.

²- Ramaswmy mysore et al 2012 information technology driven restructuring of financial managerial accounting reports issues in iformation systems volume 13 issuel .

³- Gaspar maria do ceu alves 2010 information technology roles in accounting tasks-a multiple-case study international journal of trade economices and finance vol 1 n 01.

ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو أن المعلومات المحاسبية المستخدمة في المناطق التي شملتها الدراسة عن معلومات أنتجت محليا، وكانت مدعمة بالحاسوب بنسبة كبيرة، وكذا فوائد المحاسبة من تكنولوجيا المعلومات تتحقق فقط بطرق غري مؤكدة وبعد فترة طويلة من التنفيذ.

المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

سننظر في هذا المطلب إلى مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة ومحاولة استخراج كل من أوجه التشابه وأوجه الاختلاف من حيث عدة عوامل تشمل الملكان والزمان والعينة والمتغيرات وغيرها.

الفرع الأول: أوجه التشابه بني الدراسة الحالية والدراسات السابقة

من خلال تطرقنا للدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع الحالي، نجد أن هناك تعدد بالدراسات التي تناولت الأبعاد المختلفة لأثر تكنولوجيا المعلومات على الممارسات المحاسبية ودوره في تحسين جودة الإجراءات المتعلقة بها في مختلف المؤسسات، حيث تناولت جوانب عديدة مثل:

- تناولت أغلب الدراسات السابقة موضوع دور ومساهمة أثر تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات؛
- أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال نظام معلومات المحاسبي؛
- أهمية معرفة وتقييم واقع الممارسات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؛
- التعرف على الأساليب المستخدمة ومحاولة تفسير ومقارنة وربط نتائج اليت أسفرت الدراسة الحالية؛
- أما الدراسة الحالية التي اتسمت بعنوان "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير وعصرنة الممارسات المحاسبية بدراسة جانب آخر
- كما تم الاستفادة منها في منهجية البحث المتبعة في المذكرة؛
- تم الاستفادة منها في اختيار منهج وأدوات الدراسة الملائمة بالدراسات الحالية؛
- زودتنا بالمراجع المرتبطة بالموضوع الدراسة الحالية وإعداد خطة تناسب وتحديد متغيرات بالموضوع؛
- ساعدتنا نتائج الدراسات السابقة في كيفية تحليل نتائج الدراسة الحالية.

الفرع الثاني: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

1- من حيث الملكان والزمان:

تمت الدراسة الحالية في مؤسسة اقتصادية جزائرية وبالتحديد في ولاية عين تموشنت في مؤسسة البريد والمواصلات السلوكية ولا سلوكية سنة 2024، بينما تمت الدراسات السابقة في بيئات مختلفة عربية وأجنبية من سنة 2010 الى سنة 2021 كدراسة عابد بن قدور 2017 بالشلف، ودراسة زكريا جاب الله، وآخرون سنة 2019 في مناطق مختلفة، تقرت، وادي وكذلك دراسة فاتح إبراهيم

داقوس سنة 2021 بالسودان، ودراسة Kabiru I.Dandago, Abdullahi Sani Rufaia سنة 2014 بنيجيريا وغيرها من الدراسات.

2- من حيث عدد العينة:

جند أن جزء من الدراسات السابقة تناولت عينات مختلفة العدد من خلال مقارنة بالدراسة الحالية وبعضها الآخر أقل وذلك حسب كل إمكانية كل دراسة، بينما تميزت دراستنا في دور استخدام تكنولوجيا المعلومات على الممارسات المحاسبية من خلال تحديد مؤسسة كدراسة حالة واستكفينا بمقابلة شخص الممثل في رئيس مصلحة.

3- من حيث الإشكالية:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف حول دور تكنولوجيا المعلومات على الممارسات المحاسبية في مؤسسة البريد والمواصلات، أما الدراسات السابقة تناولت متغيرات كثيرة نذكر منها:

- تقييم العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية في مؤسسة اقتصادية؛
- دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير أداء موارد البشرية في منشآت الأعمال؛
- معرفة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والممارسات المحاسبية؛
- دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين إنتاج معلومة محاسبية؛
- الإصلاح المحاسبي وأثره في تفعيل الممارسات المحاسبية؛
- تحديد مدى استجابة الممارسات المحاسبية من قبل الشركات لتفوري معلومات ملائمة وصادقة؛

خلاصة الفصل:

تعد المحاسبة اهم وأقدم نظم المعلومات ضمن المؤسسة، فهي أحد المصادر الرئيسية للمعلومات لكافة المستويات الإدارية والجهات الخارجية، كما أنها تعالج كما هائلا من البيانات عبر طرق وأساليب متعددة، تعكس الواقع المالي للمؤسسة. ومع تطور تكنولوجيا المعلومات في عصر العولمة تم فرض تغييرات جوهرية على بيئة الأعمال بشكل خاص، بحيث أصبح من الضروري مواكبة التغييرات التي تطرأ على تكنولوجيا المعلومات وبشكل يتوافق مع سرعة التغيير. إن تصميم وبناء نظم المعلومات المحاسبية وفق الأسس العلمية الحديثة في بناء النظم واستخدام الحاسوب في معالجة المعلومات المحاسبية، تعد خطوة ضرورية لعقلنة إنتاج واستهلاك المعلومات في المؤسسة، لقد أثرت هذه البيئة الجديدة في إعداد وتأهيل المحاسب، فأصبح مطلوب منه أن يكون أكثر فعالية في المساهمة في تصميم نظم المعلومات المحاسبية، وتقديم المعلومات للمساعدة في اتخاذ القرارات الناجعة وفي الوقت المناسب، تفاديا تضيق المقت في تسجيل القيود اليومية ثم الترحيل إلى دفتر الأستاذ وإعداد ميزان المراجعة والتقارير المالية يدويا.

كما تحدثنا عن الرقمنة التي تعد من المفاهيم الحديثة ناتجة عن مختلف التطورات التي شهدتها العالم في مجال التكنولوجيا كما لاحظنا انه لكي تقوم مهنة المحاسبة بمهامها بكفاءة عالية لابد من مواكبتها للرقمنة الحاصلة في العالم من حواسيب وبرمجيات حماية متطورة.

الفصل الثاني:

الممارسة المعاصرة باستخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة

على مستوى مركز البريد والمواصلات برعاية عين تمشنت

تمهيد:

بعد التطرق للإطار المفاهيم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال والممارسات المحاسبية في الفصل السابق من الناحية النظرية وجب إعطاء الصيغة العلمية لجعل الدراسة أكثر موضوعية بإسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري على الجانب الميداني للدراسة.

تعتمد الدراسة في هذا الفصل على أثر استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصال على الممارسات المحاسبية على مستوى مديرية البريد والمواصلات السلوكية ولا سلوكية بولاية عين تموشنت وذلك عن طريق اجراء مقابلات مع مختلف مسؤولين في مصالح البريد والمواصلات السلوكية ولاسلوكية كذلك الاعتماد على الخبرة والمعلومات الشخصية في المجال.

ومن اجل تحقيق هذا واختبار مدى صحة وفرضيات الدراسة تم تقسيم هذا الفصل ال بحثين:

- المبحث الأول: نظرة شاملة حول قطاع البريد والمواصلات السلوكية ولاسلوكية

- المبحث الثاني: الوظيفة المالية والمحاسبية

مقدمة:

الهدف من هذه الدراسة هو محاولة ابراز القيمة المضافة التي تحققت من جراء تطبيق العمل بوسائل تكنولوجيا المعلومات على تحديث عمل الإدارة الجزائرية عموما مع التركيز على مؤسسة البريد والمواصلات السلوكية ولا سلوكية باعتبارها مؤسسة تقدم خدمات مالية ففي السنوات الأخيرة قامت بتحديث أنظمة عملها وكيفتها لتتماشى مع الثورة التكنولوجية الحاصلة حيث أصبحت اغلبية عملياتها المالية تستخدم وسائل تكنولوجيا المعلومات وهو الامر الذي لقي استحسان زبائن المؤسسة.

ان الهدف الأساسي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الخدمانية العمومية هو تحسين الخدمة بما يتوافق مع التطورات الحاصلة ومع احتياجات المستفيدين منها وبريد الجزائر من بين المؤسسات الخدمانية التي عملت على تحديث وتحسين خدماتها من خلال ادماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في أداء مهامها لذا سنحاول من خلال دراستنا تحليل الإشكالية التالية ما مدى مساهمة تطبيقات وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحديث الخدمات المالية بالجزائر وما واقع هذه المساهمات بمؤسسات البريد والمواصلات السلوكية ولا سلوكية.

المبحث الأول: نظرة شاملة حول قطاع البريد والمواصلات السلكية ولاسلكية

بعد قطاع البريد والمواصلات من أكثر المؤسسات شيوعا في المجتمع وذلك لكثرة خدماته وبتالي فان تطويرها يعتبر بمثابة أحد عوامل التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث انها تشكل مثلا للخدمة العمومية الجوارية.

"تمثل مؤسسة بريد الجزائر احد المؤسسات الخدمة العمومية التي لها حماية شبه كلية من الدول بالنظر الى وضعيتها الاحتكارية وفي ظل الضعف او الانعدام الكلي للأطراف المنافسة لها أصبحت المؤسسة تخضع لرقابة عمومية ممثلة في وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال وبالتالي أصبح تدخل الدولة فيها متطورا وهذا ما يفسره البعض بأنه ناتج عن حجم وكبر المؤسسة في تقديم الخدمات العمومية حيث تتمثل في خدمة الحساب البريدي الجاري، خدمة الاطلاع على الحساب، خدمة الدفع والسحب، خدمات صناديق التوفير، الطرود البريدية الحوالات البريدية والرسائل".

المطلب الأول: نشأة وتعريف بريد الجزائر

أولا: لمحة تاريخية عن مؤسسة بريد الجزائر

شرعت فرنسا في بناء قصر البريد المركزي سنة 1910 واكتمته وأطلقت عليه في 1913 تسمية "البريد الجديد" قبل ان تغيرها الجزائر المستقلة الى البريد المركزي بعد استعادة سيادتها في 1962.

اثناء الاستعمار الفرنسي لبلادنا تمثل دوره في الحفاظ على العلاقات والاتصالات مع المدينة الكبيرة من خلال استلام الحوالات والصكوك البريدية إدارة الاشتراكات بالصحف واليوميات بيع طوابع البريد إيداع الأموال بصندوق التوفير دفع المعاشات وأيضا دفع الرواتب وعمال الإدارات العمومية.

وكان البريد في الحقبة الاستعمارية يعرف بالفرنسية ب (ptt) نسبة الى الاحرف الثلاثة الأولى من الكلمات الفرنسية التالية "البريد" التلغراف "والهاتف" وهي التسمية التي استمر اعتمادها حتى بعد الاستقلال.

وجاء اصدار اول طابع بريد للجمهورية الجزائرية كرمز من رموز السيادة الوطنية بتاريخ الفاتح نوفمبر 1962، ليؤرخ لصفحة جديدة من صفحات السجل التاريخي الجزائري بتاريخ 14 جانفي 2002 وعقب الإصلاحات التي شهدها قطاع البريد والمواصلات السلكية ولاسلكية تأسس بريد الجزائر بموجب المرسوم رقم 43/02 كهيئة مكلفة بمهمة رئيسية تتمثل في ضمان الخدمة العمومية وفق محورين اثنين للخدمات البريدية خدمة البريد والطرود خدمة البريد السريع و الطوابع والخدمات المالية خدمة الحسابات البريدية الجارية خدمة حسابات التوفير والاحتياط خدمة الحوالات النقدية عبر الشبايك البريدية الالية وخدمة التحويل الالكتروني للأموال.



ثانيا: التعريف بالمؤسسة

ان المؤسسة ذات الطابع الصناعي والاقتصادي هي مؤسسة موضوعة تحت وصاية وزارة البريد والمواصلات السلكية ولاسلكية والتكنولوجيات والرقمنة بحيث يديرها مجلس إدارة يرأسه الوزير المكلف بالبريد او الممثل عنه كما يسيرها مدير عام معين بموجب مرسوم رئاسي.

وهي محددة بقرار وزاري مؤرخ في 21 يناير 2010 (رقم 002/اخ /و.ب.م.س.ل.ت.ر) ومؤطرة من قبل لجننتين تنفيذية وتجارية وكذا مكلفة بالتسويق يتمحور نشاط المؤسسة ذات الطابع الصناعي والاقتصادي "بريد الجزائر" حول المهن البريدية الكلاسيكية وهذا على ثلاث اصعدة (مركزي جموي ومحلي).

يقع مقر المديرية العامة لبريد الجزائر ومصالحها المركزية بباب الزوار 16024 بالحصّة العقارية رقم 01 القطعة رقم 04 منطقة الاعمال في مبنى ذي اثني عشرة طابقا.

1- خدمات مؤسسة بريد الجزائر:

تقدم مؤسسة بريد الجزائر لربائنها الخدمات التالية

- الخدمات المالية البريدية؛

- الخدمات البريدية؛

- الخدمات المقدمة لفائدة الغير؛

- والخدمات المجرات عن بعد.

أ- الخدمات المالية البريدية

تمثل الخدمات المالية البريدية في:

✓ الخدمات الخاصة بالحسابات البريدية الجارية:

تسمح مصلحة الصكوك البريدية بفضل شبكتها المعلوماتية الرابطة لمجموع المؤسسات البريدية، بالقيام بالخدمات المختلفة التالية:

- الدفع الفوري، أي: سحب الأموال بالحسابات البريدية مع مراقبة رصيد الحساب؛

- طلب دفتر الصكوك البريدية؛

- تسليم خلاصة الحساب للزبون بعد إجراء عملية السحب؛

- وتزويد الحساب البريدي الجاري عن طريق عمليات التحويل السريع.

✓ الخدمات الخاصة بالحالات:

وتتعلق هذه الخدمة ب:

- الحوالات البطاقية: ويسمح هذا النوع من الحوالات للزبون، إرسال مبالغ مالية غير محدودة للغير وهذا عبر كامل التراب الوطني؛
- حوالات التحويل الإلكتروني للأموال: وهي شبيهة بالحوالات البطاقية، ولكنها تتميز بتحويل الأموال بطريقة إلكترونية من مكتب بريدي لآخر عبر الشبكة المعلوماتية؛
- الحوالات الاجتماعية: ويسمح هذا النوع من الحوالات بدفع مستحقات المعاشات المتنوعة؛
- حوالات النظام المالي الدولي: وتعرف أيضا بخدمة الحوالات المستعجلة، وتتمثل في الإرسال، والاستلام الإلكتروني للحوالات ذات النظام الدولي مع البلدان المرتبطة مع الشبكة؛
- وسترن يونيون (Union Western) أو التحويل السريع للأموال: وتسمح هذه الخدمة لزبائن مؤسسة البريد، من الاستفادة بتسهيلات تحويلات الأموال الصادرة من أكثر من 190 بلد عبر العالم، والمدفوعة بالعملة الوطنية لدى مكاتب البريد في أجل لا يتعدى خمسة عشر دقيقة. ولقد بدأت هذه الخدمة في شهر ماي 2001 على مستوى ست وأربعين مكتب بريدي، وأصبحت في نهاية 2006 تتوفر على 663 مكتب بريدي.

Opérations financières postales		SFP 01	
ALGERIE POSTE		العمليات المالية البريدية	
Numéro d'émission du mandat (رقم إصدار الحوالة)		(1) Compte n° (حساب رقم)	Clé (المفتاح)
<input type="checkbox"/> Retrait (سحب) <input type="checkbox"/> Virement de compte à compte (التحويل من حساب إلى حساب آخر) <input type="checkbox"/> Versement CCP (دفع في حساب جاري) <input type="checkbox"/> Emission Mandat (إصدار حوالة) <input type="checkbox"/> Demande R.I.P (relevé d'identité postale) (طلب كشف الهوية البريدية)	<input type="checkbox"/> Demande de solde (طلب الرصيد) <input type="checkbox"/> Commande de carnet (طلب دفتر الصكوك) <input type="checkbox"/> Relevé des opérations (كشف العمليات) du ... / ... / ... au ... / ... / ... من ... / ... / ... إلى ... / ... / ... <input type="checkbox"/> Demande code confidentiel CCP (طلب الرمز السري للحساب)	Montant (1) (en chiffres) (المبلغ بالأرقام) en lettres : (بالحروف)	(2)
(3) Expéditeur / Donneur d'ordre (المرسل / الأمر بالدفع)		Bénéficiaire (2) (المستفيد)	Compte N° (حساب رقم) / Clé (المفتاح)
Nom : (اللقب) Prénom(s) : (الإسم) Adresse : (العنوان) Numéro de portable : (رقم الهاتف المحمول) Adresse e-mail : (البريد الإلكتروني)		Nom : (اللقب) Prénom(s) : (الإسم) Adresse : (العنوان)	Date (التاريخ)
(2) Motif / Correspondance (الموضوع / المراسلة)		Signature (1) (الإمضاء) / Date (التاريخ)	
Cadre réservé à l'établissement postal		إطار مخصص للمؤسسة البريدية	
Description pièce d'identité (بيانات بطاقة الهوية)		T.A.D (ختم التاريخ)	Visa de l'agent payeur (تأشير العون المكلف بالدفع)
P.I : (رقم) N° : (رقم) Délivré(e) le : (صدرت بتاريخ) Par : (عن)			
(1) Obligatoire (إجباري)		(2) Cocher la ou les cases (إشطب الخانة أو العائات)	
(3) Obligatoire dans le cas d'un versement (إجباري في حالة الدفع)			
Reçu de l'opération		وصل العملية	

- استرجاع مبلغ لا يتجاوز عشرون ألف في باقي المكاتب البريدية؛
- تسوية الفوائد.

الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط VERSEMENT دفع رقم 2		الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط RETRAIT سحب رقم 13 بالنظر	
Titulaire du livret	صاحب الدفتر	Titulaire du livret	صاحب الدفتر
N°	رقم	N°	رقم
Nom	(1) اللقب (Pour les femmes nom de jeune fille) (للنساء لقب الفتاة)	Nom	(1) اللقب (Pour les femmes nom de jeune fille) (للنساء لقب الفتاة)
Prénoms	(1) الاسم	Prénoms	(1) الاسم
Adresse	العنوان	Adresse	العنوان
Code postal	الرمز البريدي	Code postal	الرمز البريدي
Montant du versement (en chiffres)	مبلغ الدفع (بالارقام)	Montant du retrait (en chiffres)	مبلغ السحب (بالارقام)
..... (en lettres) (بالحروف) (en lettres) (بالحروف)
Avoir au livret	الرصيد في الدفتر	Avoir au livret	الرصيد في الدفتر
Signature A le Visa de l'agent T.à D.	إمضاء ب في تأشيرة العون T.à D.	Signature A le Visa de l'agent T.à D.	إمضاء ب في تأشيرة العون T.à D.
(1) الرجاء إعادة تسجيل اللقب و الاسم بالحروف للاتينية		(1) الرجاء إعادة تسجيل اللقب و الاسم بالحروف للاتينية	

ب- الخدمات البريدية:

تشتمل الخدمات البريدية على:

- ✓ جمع وترحيل، وتوزيع المادة البريدية.
- ✓ خدمة البريد السريع: وتعتبر من أسرع الخدمات البريدية، وهي عبارة عن تحصيل، وإرسال، وتوزيع المراسلات والوثائق والسلع في أقرب الآجال. وتتميز بالأمان، والسرعة، والموثوقية.
- ✓ خدمة الطرود البريدية: تخص هذه الخدمة إرسال البضائع التي لا تتجاوز وزن الواحدة منها عشرون كيلو غرام. وترسل هذه الطرود سواء داخل التراب الوطني أو نحو الدول الأجنبية التي تشارك في الخدمة الدولية للطرود البريدية.
- ✓ الطوابع البريدية: تصدر مؤسسة بريد الجزائر سنويا من 25 إلى 30 طابع بريدي جديد.
- ج- الخدمات المؤدية لفائدة الغير:

تقوم مؤسسة البريد بإجراء عمليات تحصيل ودفع مختلفة لفائدة إدارات أخرى أو مصالح عمومية.

- ✓ وزارة المالية: دفع المعاشات الجزائرية والأجنبية وبيع الطوابع الضريبية؛ الجبائية؛ التعريمية وبيع قسيمة السيارات.
- ✓ تحصيل لفائدة الزبائن الكبار: تشارك مؤسسة البريد في عملية تحصيل فواتير للزبائن الكبار مثل أوراسكوم؛ اتصالات الجزائر؛ موبيليس، الجزائرية للمياه؛ سيال؛ سوسيتي جنرال؛ ستلام الجزائر؛ بنك البركة.

- ✓ خدمة **racimo**: هي عبارة عن تحميل إلكتروني الذي يوفر للزبائن الدفع المسبق لشركة موبيليس وهذا ما يسمى بالتعبئة الأوتوماتيكية .
- ✓ خدمة **أرسلي**: توفر المؤسسة إمكانية تعبئة رصيد هاتفك المحمول لخط موبيليس بدون دفع الرسوم
- د- الخدمة عن بعد:
- ✓ **الموزع الصوتي "15-30"**: هذه الخدمة تسمح للزبائن بريد الجزائر الاتصال المباشر عبر الهاتف على الرقم "15-30" ل:
 - الاطلاع على الحساب البريدي الجاري؛
 - طلب دفتر الصكوك؛
 - طلب الرقم السري؛
 - طلب مساعدة العاملة للاستفسار عن الخدمات النقدية.
- ✓ **الموزع الصوتي "90-30"**: تسمح للزبائن بريد الجزائر بتعبئة حساباتهم المسبقة الدفع لموبيليس أو حساب آخر من حسابكم الجاري ccp بكل مرونة وسهولة الاستعمال في أي وقت؛
- تصل الزبون رسالة قصيرة (sms) لتأكد له عضوية الانضمام إلى الخدمة مع الرمز السري الشخصي؛
- يخصم من الحساب الجاري الدفع للزبون بالقيمة المعبئة بدون اقتطاع الرسوم.
- ✓ **خدمة الإنترنت**:
 - موقع الإنترنت www.poste.dz يسمح للزبائن بريد الجزائر بـ:
 - الاطلاع على الرصيد؛
 - طلب دفتر الصكوك؛
 - طلب الرقم السري أو تغييره؛
 - طلب بيان على الحساب؛
 - طلب إيقاف البطاقة الذهبية في حالة الضياع أو السرقة؛
 - الاستعلام عن البطاقة الذهبية إذا صنعت وفي أي مكتب بريد موجود.
 - فتح حساب جاري.
- 2- **خدمات الأخرى**:
 - أ- **خدمة رصيدي (طلب رقم السري)**: تسمح هذه الخدمة لأي زبون يملك حساب بريدي جاري أن يحصل على رقم سري للاطلاع على الرصيد عبر الإنترنت أو الهاتف النقال وذلك بالتقدم إلى إحدى المكاتب البريدية المزودة بشبكة الإعلام الآلي بطلب خطي متضمنة رقم الحساب البريدي الجاري ورقم الهاتف النقال بالإضافة إلى نسخة طبق الأصل من بطاقة التعريف.
 - ب- **تطبيق بريدي موب**: والذي تستطيع عبره الاستفادة من جل الخدمات المقدمة من طرف مؤسسة بريد الجزائر كدفع الفواتير وتحويل الأموال وعمليات السحب بدون بطاقة الخ

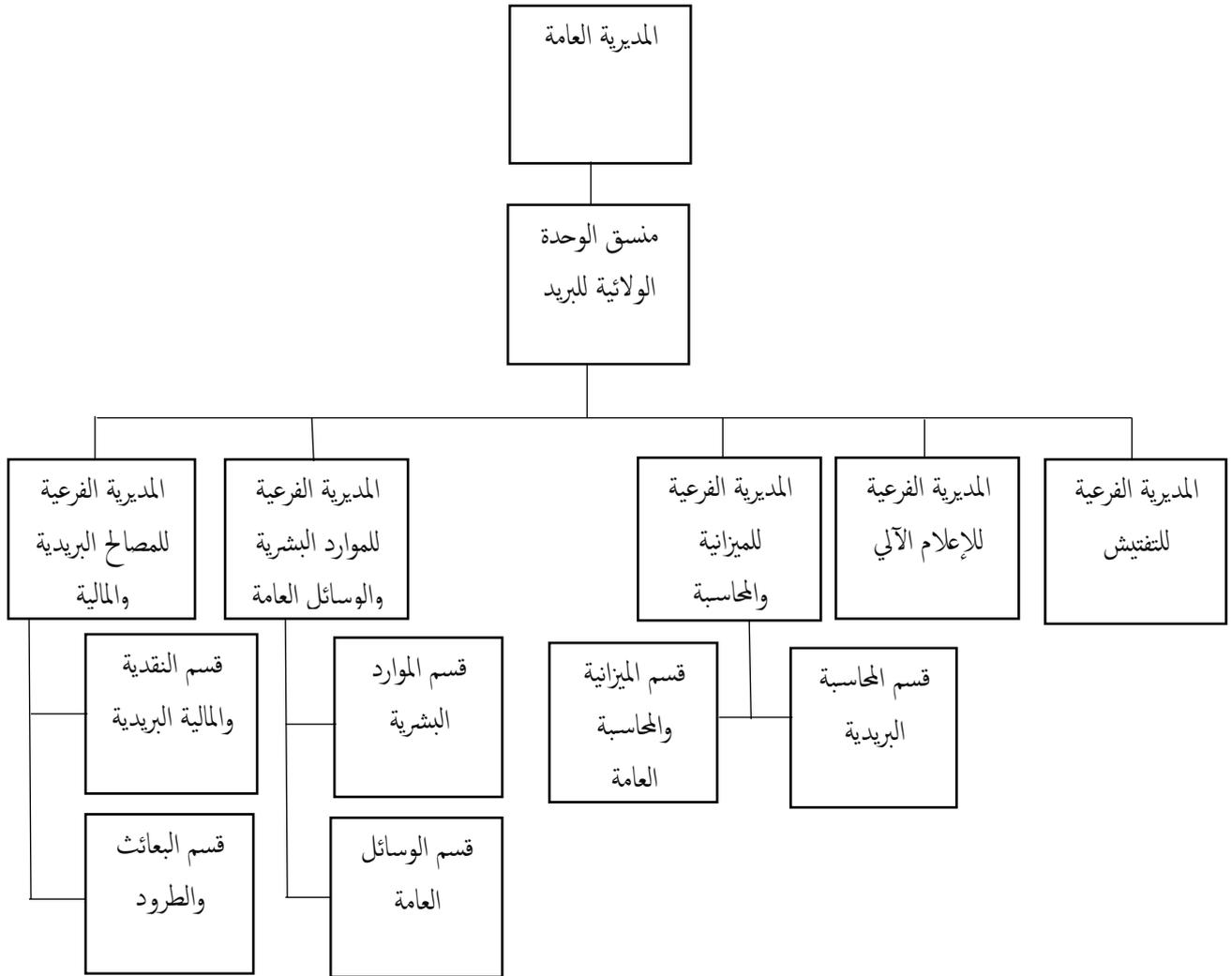


المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي وتجهيزات المعلوماتية المتوفرة لمؤسسة بريد الجزائر

أولا: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

يحتوي بريد الجزائر على هيكل تنظيمي يسمح لها بالانتشار والتواجد في كل النقاط عبر القطر الجزائري، وبهذا فقد بنت مؤسسة بريد الجزائر ابتداء من سنة 2011 هيكلها على مستوى مركزي وآخر على مستوى كل ولاية بغية الحد من مركزية القرار.

الشكل رقم 05: الهيكل التنظيمي لمديرية بريد الجزائر



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

ثانيا: أهداف استخدام التكنولوجيا المعلومات بمؤسسة البريد:

- تقليل الضغوط على مستوى شبكات الخدمة وتقليص وقت الانتظار.
- محاولة تبسيط وتسهيل الإجراءات لتسهيل معاملات الافراد.
- تقليل التراكم الورقي من خلال الوثائق الالكترونية.
- تحقيق مبدأ العدالة والشفافية الكاملة للحصول على الخدمة.
- محاولة الخروج التدريجي من الامية الالكترونية وإيجاد بيئة أفضل في ظل اقتصاد المعرفة.
- محاولة مكافحة البيروقراطية والتي تشكل حاجزا امام التنمية الفعلية للبلاد وتحقيق العدالة الاجتماعية.
- محاولة تحقيق اهداف السياسة الحوارية والتي تقضي تقريب الإدارة من المواطن.

المطلب الثالث: أهداف وأهمية المؤسسة

أولاً: أهداف مؤسسة البريد

تسعى بريد الجزائر منذ نشأتها الى تحديد اهداف أساسية منها الجودة والفعالية ونوعية الخدمات ثلاث اهداف أساسية تعتمد عليها مديرية بريد الجزائر وهي:

- وضع التشغيل البريدي في إطار شبكة الكترونية موثوقة.
- الدخول في مجالات خدماتية جديدة.
- الزيادة في نفعية الخدمات المعروضة وجعلها أكثر منافسة.
- توفير الجودة في تقديم منتجاتها واثبات وجودها في السوق وجعلها تسير التطورات الحاصلة في السوق.
- إرضاء الزبون إضافة الى تحقيق الربحية.
- كسب أكبر عدد ممكن من المستهلكين.

ثانياً: أهمية قطاع البريد

ان قطاع بريد الجزائر يسعى الى تقديم خدماته الى الزبائن في أحسن صورة ممكنة ويعمل على تحقيق مكانته في المجتمع يمكن تقسيمها الى صنفين: أهمية اقتصادية أهمية اجتماعية.

1- أهمية الاقتصادية:

من الأدوار المهمة التي يلعبها هذا القطاع على المستوى الاقتصادي هو مساهمته بفعالية في ادماج اقتصاديات المناطق المعزولة في الاقتصاد في الاقتصاد الوطني وذلك بفضل قدرته الهائلة في الربط بين مختلف جهات الوطن الامر الذي يسهل عملية نقل الاخبار والمعلومات الاقتصادية من الأسواق والمعاملات التجارية، وتظهر أهميته الخاصة في التصنيع والمبادلات التجارية فهي تساعد التجار الجملة على معرفة المواقع الجغرافية وبتالي تسهل عليهم تحديد الخطة التي يعملون بها لتوزيع المنتج.

2- أهمية الاجتماعية:

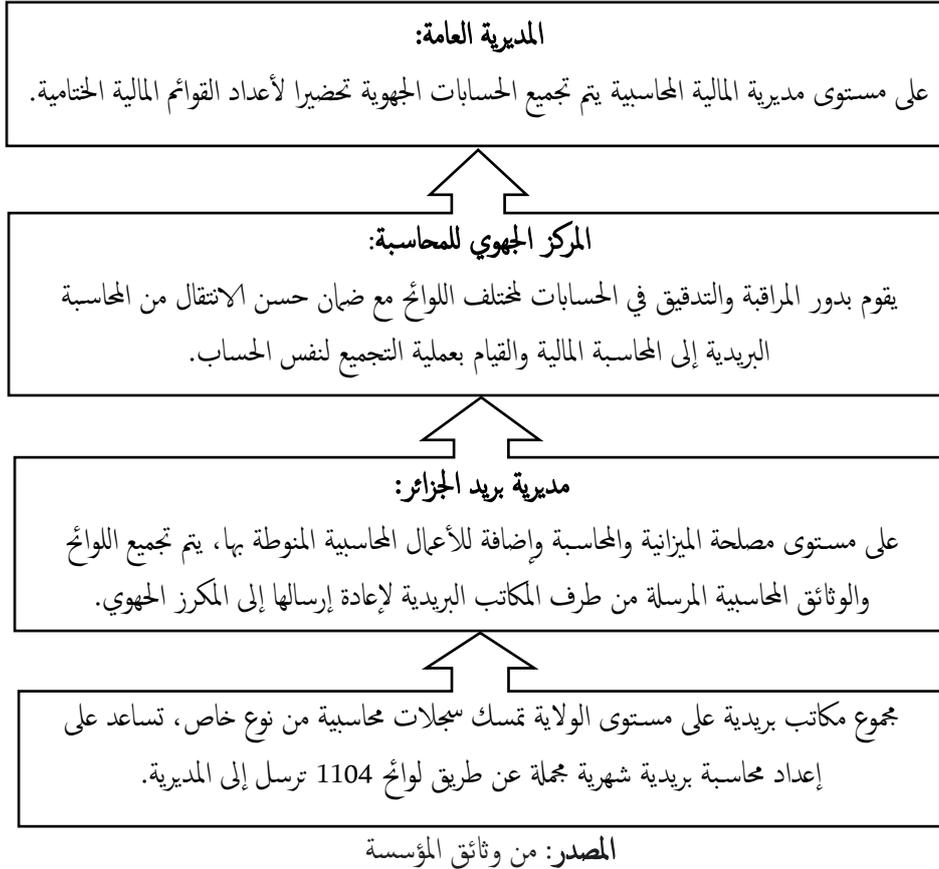
على المستوى الاجتماعي تكمن مساهمة القطاع في تحسين نوعية الحياة بتسهيل الاتصال بين الأقارب و الاحباب وتبادل الطرود البريدية (البسة هدايا وادوية.... الخ) في المناسبات والاعياد وهي لا تقل أهمية عن الهاتف فقد ينقذ حياة الانسان عن طريق الالتزام الجيد والرسائل في الوقت المناسب وذلك في داخل الوطن وخارجه الى معظم انحاء العالم ويسمح كذلك بتوطيد العلاقة بين المتعاملين الاقتصاديين والزبائن ويساعد في الحصول على الخدمات المستعجلة وتقليل العزلة على المناطق النائية وبتالي يخلق نوع من الرفاهية للأفراد.

عرض وتحليل مختلف التسجيلات المحاسبية:

أولاً: المحاسبة على مستوى مديرية الوحدة الولائية "المحاسبة المالية"

ترتكز جميع العمليات المحاسبية في قطاع البريد على أربع مستويات المكاتب البريدية: مديرية الوحدة البريدية للولاية، المركز الجهوي للمحاسبة مديرية المالية، المحاسبة على مستوى المديرية العامة، وذلك وفق الشكل التالي:

الشكل رقم 06: مراحل اعداد القوائم المالية في مؤسسة بريد الجزائر

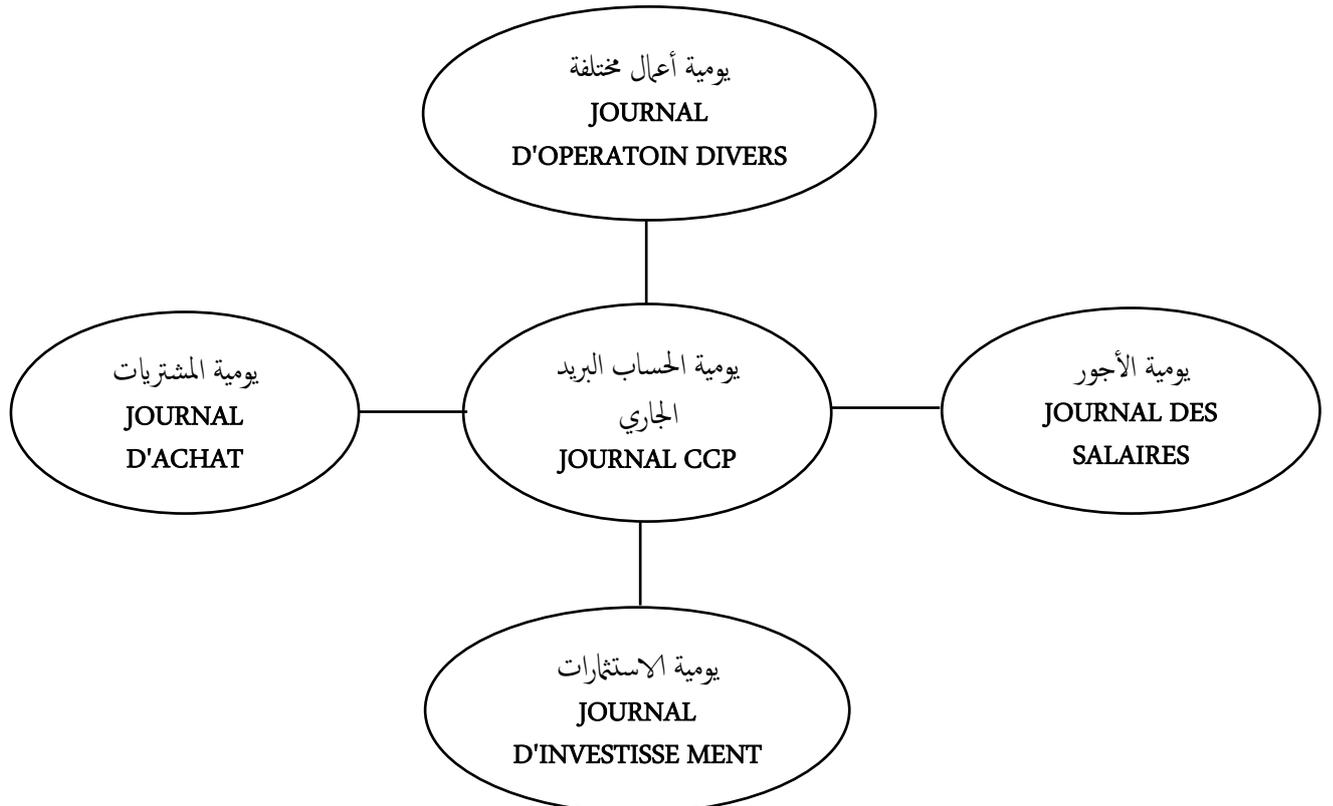


نلاحظ انطلاقاً من الشكل الترابط الوثيق بين مختلف المستويات بدءاً من المكاتب البريدية التي تعتبر العنصر الأساس في نظام المحاسبة بالمؤسسة ومصدر تحقيق وإعطاء المعلومة وذلك باعتبارها أساس الإيرادات التي تحصل عليها المؤسسة من مختلف الرسوم الخاصة بالخدمات البريدية المقدمة على مستوى المكاتب البريدية، فهي بذلك تخضع لمحاسبة من نوع خاص تدعى بالمحاسبة البريدية.

كما يمكن اعتبار المديرية نقطة ارتكاز لمحورين أحدهما عمودي يتمثل في العلاقة ما بين المكاتب البريدية والمديرية الجهوية والعامة فيما يخص إصدار التعليمات والتوجيهات من جهة، والمعلومات المتدفقة من المستويات الدنيا إلى المستويات العليا من جهة أخرى، والآخر أفقي يتمثل في مختلف التعاملات اليومية التي تربط المديرية بمختلف الأطراف المتعاملة معها، وهو ما سينشأ عليه حقوق والتزامات تحكمها ضوابط وقيود محاسبية تخضع لقواعد المحاسبة العامة سنحاول استعراضها بغية التعرف على مدى مطابقتها ومساريتها للنظام المحاسبي المالي الجديد.

باعتبار مؤسسة بريد الجزائر مؤسسة عمومية وطنية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC)، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تخضع للقوانين والتنظيمات المعمول بها طبقا للقانون العام، فإنها ملزمة طبقا للتعليمية الوزارية رقم 02 بمسك محاسبة مالية تدخل ضمن مجال التطبيق بدءا من التعاريف مروراً بقواعد التقييم والتسجيل والاعتماد على مدونة حسابات لإعداد وعرض القوائم المالية ضمن إطار تحكّمه عملية التنظيم المحاسبي، وهو ما يستدعي منا تسليط الضوء أولاً على المديرية للوقوف على أهم الحسابات التي تستخدمها المؤسسة، وكيفية سير الحسابات، وطريقة التسجيل المحاسبي، إضافة إلى أنظمة الإعلام الآلي المعتمدة في ذلك، ليتسنى لنا بعدها فهم آليات الانتقال.

الشكل رقم 07: يوميات التسجيل المحاسبي المعتمدة في مؤسسة بريد الجزائر



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات قسم الميزانية والمحاسبة العامة بالمؤسسة

وهو المعيار الذي تعتمده المؤسسة في تصنيف الملفات والوثائق التي تثبت مختلف العمليات، حيث يقوم العون أو المكلف على أساسه بترتيب الملفات والاطلاع عليها للتحقق من كافة البيانات التي تحويها بغرض التأكد من صحتها ومعالجتها، إذ للتعرف أكثر على مراحل العملية التي تؤدي إلى نشوء القيود المحاسبية يجب معرفة تتابع الأحداث وذلك من خلال مكونات كل ملف.

المبحث الثاني: وظيفة المالية والمحاسبة باستعمال التكنولوجيا الحديثة

تمكن التكنولوجيات الحديثة المحاسبين من تتبع البيانات المالية المختلفة وإنشاء التقارير والاحصائيات. الأمر الذي يسهم في تحسين عملية التدقيق المالي ويرفع مستوى الشفافية المالية داخل المؤسسة، ويمكن المسؤولين من اتخاذ قرارات مالية دقيقة ومبنية على أسس صلبة.

المطلب الأول: وظيفة المالية والمحاسبة

تعد الوظيفة المالية من أهم الوظائف في المؤسسة كونها تمثل العنصر الأساسي في المؤسسة حيث يعود إليها الدور الأساسي في مواجهة المنافسة.

أولاً: ماهية الوظيفة المالية

الوظيفة المالية من أهم الوظائف داخل المؤسسة، حيث كان يقتصر دورها في الحصول على الأموال التي تحتاجها المؤسسة للقيام بنشاطها، أما حديثاً فقد أصبح مفهوم الوظيفة المالية يعني:

- الوظيفة المالية هي تلك التي تهتم بالحصول على الأموال اللازمة للمؤسسات وإدارة هذه الأموال وحسن استغلالها في المشروعات الاستثمارية؛
 - الوظيفة المالية هي مجموعة المهام والعمليات التي تسعى في مجموعها إلى البحث عن الأموال في مصادرها الممكنة بالنسبة للمؤسسة في إطار محيطها المالي، بعد تحديد الحاجات التي تريدها من الأموال ومن خلال برامجها وخططها الاستثمارية، وكذا برامج تمويلها وحاجاتها اليومية؛
 - الوظيفة المالية هي تلك التي تهتم بالنقدية؛
 - الوظيفة التي تهتم بالحصول على الأموال اللازمة للمؤسسة وإدارة هذه الأموال؛
 - هي الوظيفة التي تختص باتخاذ القرارات في مجال الاستثمار ومجال التمويل كما تختص بالتخطيط المالي والرقابة المالية؛
 - هي إحدى الوظائف الأساسية للمؤسسة فهي تهتم بكل الجوانب التي لها علاقة بالنشاط المالي الذي تقوم به المؤسسة.
- عرف مفهوم الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية توسعاً ملحوظاً في الآونة الأخيرة يرجع ذلك لعدة أسباب جوهرية نذكر من بينها التطور التكنولوجي والابتكار المالي
- تعرف الوظيفة المالية على أنها جميع الأنشطة التي من شأنها إدارة التدفقات النقدية والمالية في المؤسسة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة.

ثانيا: الوظيفة المحاسبية

1- تعتبر المحاسبة:

لغة الأعمال لأنها الأداة الأساسية لتسجيل الأحداث والمعاملات الاقتصادية التي تؤثر على مؤسسات الأعمال والإبلاغ عنها وتقييمها، من وظائف المحاسبة أنها توثق العمليات المحاسبية من جميع جوانب الأداء المالي للشركة، من تكاليف الرواتب والنفقات الرأسمالية والالتزامات الأخرى إلى إيرادات المبيعات وحقوق الملكية.

2- علاقة الوظيفة المالية بالمحاسبة:

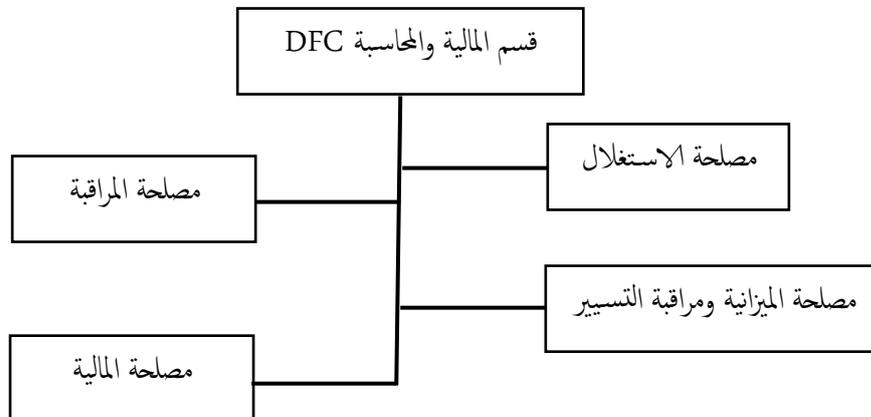
ترتبط الوظيفة المالية بالمحاسبة ارتباطا وثيقا حيث انها كانت جزء من هذا الحقل ثم انفصلت بعد ذلك لتكون وظيفة مكلمة بحد ذاتها فالوظيفة المالية مكلمة للمهات التي تقوم بها المحاسبة وليست بدلا عنها، والمحاسبة تعني اعداد الكشوفات المالية الميزانية العامة وكشف الدخل وتعتمد الوظيفة المالية هذه الكشوفات لاستخدامها كمؤشرات الاداء وكذلك كأدوات رئيسية للرقابة المالية ونتيجة لأهمية المفاهيم والمقاييس المحاسبية للمحلل او المدير المالي فمن الضروري ان يكون علي معرفة بهذه المفاهيم والمقاييس المحاسبية حتى يتمكن من اتخاذ قرارات سليمة.

أ- قسم المالية والمحاسبة:

يعتبر هذا القسم بمثابة المسير الرئيسي للشركة والقائم على التنسيق بين جميع الأقسام واستقبال أعمالهم اليومية في شكل وثائق محاسبية وهو الوحيد الذي بإمكانه معرفة المركز المالي للمؤسسة حيث يقوم بالتسجيلات المحاسبية مهما كان نوعها من اجل تحديد نتيجة الدورة كما يقوم بإعداد ميزان المراجعة الشهري وجدول حسابات النتائج وكذلك الملاحق بالإضافة الى متابعة ومراقبة والتأكد من صحة المعلومات القادمة من طرف مختلف الأقسام المتواجدة بالمؤسسة أيضا يعد هذا القسم التصاريح الشهرية المتعلقة بالضمان الاجتماعي والضرائب ويقوم بتسديد مستحقاتها بالإضافة الى تسديد بعض المصاريف المتعلقة بالمستخدمين.

ب- الهيكل التنظيمي الخاص بقسم المالية والمحاسبة:

الشكل رقم 08: الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على وثائق المؤسسة بالاعتماد على قسم المالية والمحاسبة

ويمكن عرض الهيكل التنظيمي للقسم كما يلي:

سبق وان تطرقنا الى تعريف قسم المالية والمحاسبة الان سوف نتعرف على مصالحه ونبدأ بـ:

✓ مصلحة الاستغلال:

ومن بين ما تقوم به من اعمال:

- التسجيل المحاسبي؛

- دفع الضمان الاجتماعي CNAS؛

- الجرد المحاسبي؛

- المحاسبة بين الوحدات؛

- المقاربة؛

- دفع الضرائب؛

- اعمال نهاية السنة.

✓ مصلحة المالية:

ومن بين الاعمال التي يقوم بها:

- تقدير الميزانية؛

- المقاربة الخاصة بالبريد؛

- تسديد العمال والموردين وذلك بالتحويل من حساب الى حساب.

✓ مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:

وتنفرد هذه المصلحة بالقيام بالأعمال التالية:

- اعداد الميزانية التقديرية؛

- تحديد سعر التكلفة؛

- حساب الاستغلال؛

- اعداد جدول المراقبة والتسيير شهريا؛

- حساب إهلاك التثبيات.

المطلب الثاني: التكنولوجيات الحديثة في مؤسسة بريد الجزائر

أولا: الشبكات المعلوماتية

- 1- الشبكة المحلية: يتواجد بالمؤسسة شبكة محلية (LAN) تربط بين الخادم و08 أجهزة كمبيوتر وتأخذ هذه الشبكة الهيكلة السلسلة (الخطي) ويرجع السبب وراء اختيار هذا النوع من الهيكلة هو أنه في حالة توقف أحد الأجهزة لا تتعطل الشبكة كما تتميز هذه الشبكة بسهولة ادارتها وسهولة إضافة أو سحب حواسيب من الشبكة، وترتبط الشبكة المحلية للمؤسسة مع جميع شبكات المحلية (LAN) للمؤسسات البريدية على مستوى الجزائر لتكوين شبكة واسعة.
- 2- الشبكة الخارجية: تمتلك المؤسسة شبكة خارجية (الإكسترنات) من نوع التوزيع، بحيث يمكن لأي زبون يملك حساب بريدي جاري أن يدخل موقع المؤسسة ويطلع على بعض الصفحات عن طريق رقم حسابه الجاري وكلمة السر التي تمنحها له المؤسسة كما هو موضح في الشكل الموالي.
- 3- شبكة الإنترنت: تشترك المؤسسة بالشبكة العالمية للإنترنت من نوع ADSL بسرعة 256 KBS
- 4- أمن الشبكة: لضمان العمل الجيد للشبكة في المؤسسة تتخذ المؤسسة احتياطات أمنية تتمثل في برامج مضادة للفيروسات Antivirus.

ثانيا: التطبيقات المعلوماتية على الشبكة

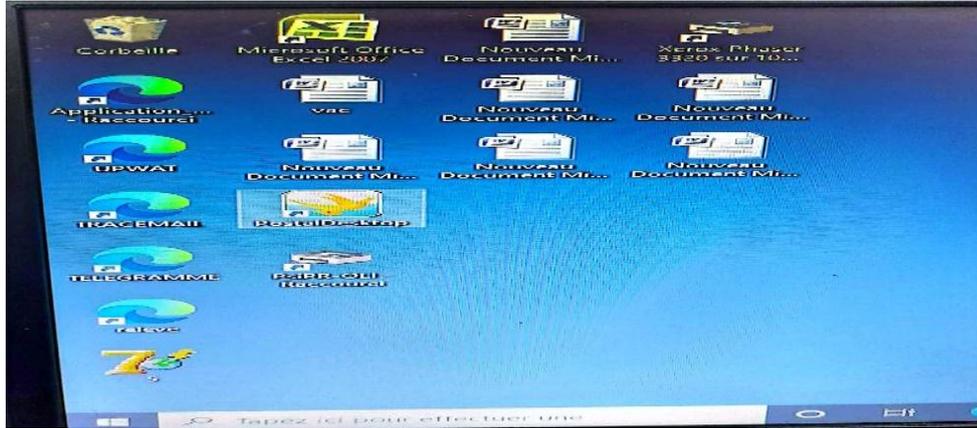
تتوفر داخل المؤسسة نظام معلومات مشترك عن طريق الشبكة الداخلية.

- 1- نظام WIWDFG: وهو نظام معلومات تم تطبيقه على مستوى المؤسسة منذ نشأتها ويساعد على القيام ببعض العمليات على الشبكة نذكر منها: الاطلاع على الرصيد أو السحب، طلب دفتر الصكوك، تقديم بيان على الحساب، تسديد الحوالات البطاقية لتزويد الحسابات البريدي الجارية، الاستلام السريع للأموال (خدمة وسترن يونيون)، إدخال الأجور.
- 2- نظام CHALNGER: وهذا نظام أكثر تطورا من السابق تم استخدامه في المؤسسة سنة 2008/2009 بحيث يسمح بالقيام بأكثر من 30 عملية نذكر منها: الاطلاع على الرصيد أو السحب، طلب دفتر الصكوك، منح الرقم السري للاطلاع على الرصيد عبر الإنترنت، تقديم بيان على الحساب، تسديد فاتورة الكهرباء والغاز والهاتف الثابت والهاتف النقال موبيليس اوريدو وجازي، حسابات الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، تسديد الحوالات البطاقية لتزويد الحسابات البريدي الجارية، الحوالات الإلكترونية (التحويل الإلكتروني للأموال) (TRF)، الاستلام السريع للأموال (خدمة وسترن يونيون) إلخ.



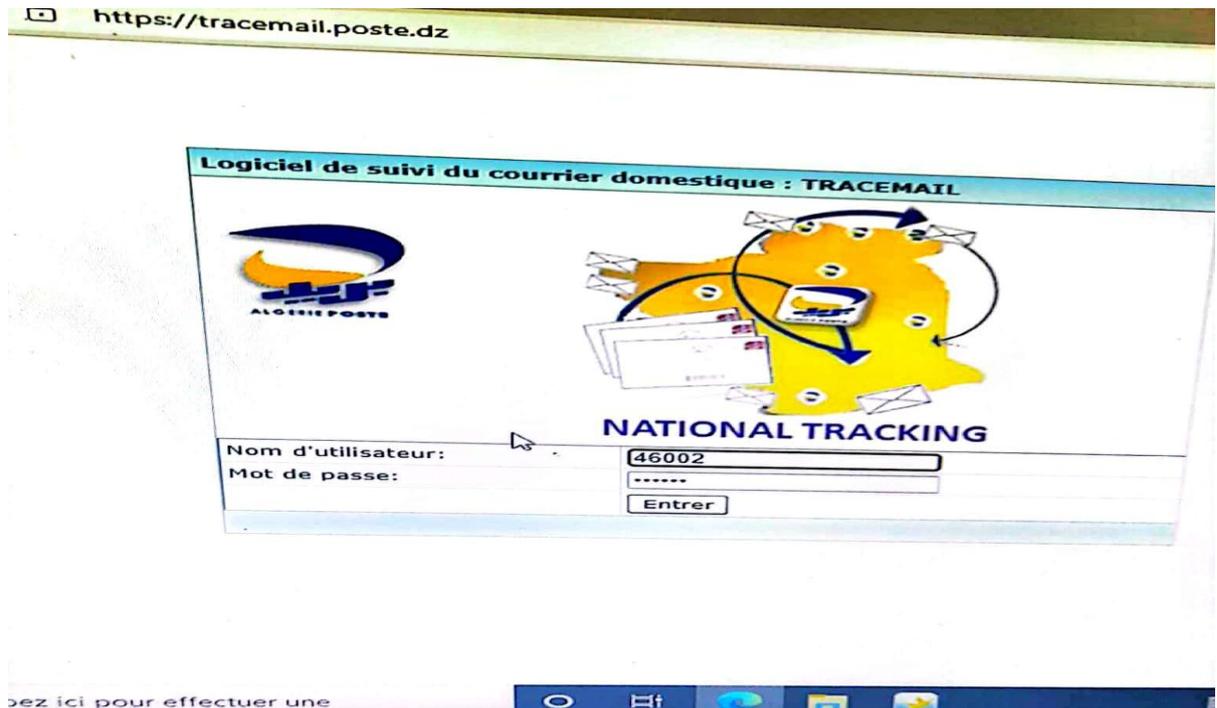
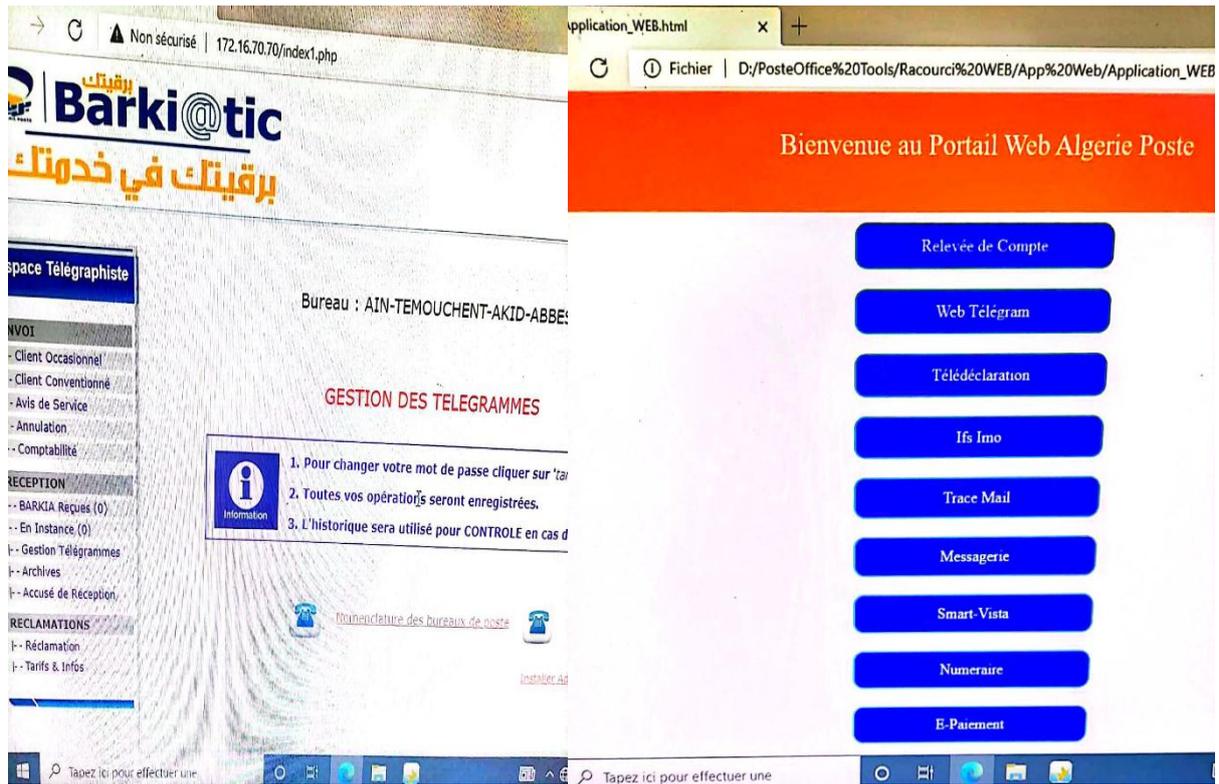
ثالثا: مستخدمين النظام

يستخدم هذا النظام من طرف مصلحة الشبابيك، مصلحة الصندوق، مصلحة رئيس المؤسسة ومصحة الأمانة، أما على مستوى مصلحة رئيس القسم ما يزال يستخدمون النظام القديم، يحصل الموظفون في المؤسسة المستخدمين للنظام على حساب مستخدم يعطى له من طرف مسؤول الأمانة في المؤسسة والذي يقوم بدوره بتحديد الصلاحيات والنوافذ التي يجب على المستخدم النظام العمل عليها، في حين تمنح لمستخدم النظام بطاقة الائتمان وكلمة المرور السرية اللذان يسمحان له بالعمل على النظام وهذا لغرض تحميله المسؤولية الكاملة عن عمله ومكافحة محاولات الغش.



رابعا: التقنيات الحديثة المستخدمة في مؤسسة بريد الجزائر

- تستخدم مؤسسة بريد الجزائر لعين تموشنت الشبكة الداخلية؛
- بطاقة الدفع الالكترونية وأجهزة TPE؛
- تستخدم المؤسسة نظام معلوماتي الي جهاز السحب الالي جهاز الي لعد وكشف النقود المزورة؛
- تعتمد مؤسسة بريد الجزائر على مجموعة من الأنظمة الآلية كأولوية في خدماتها كنظام رأسي IPS نظام IBP؛
- قاعة الفضاء الحر وهو قاعة مزودة ب 4 أجهزة السحب الالي للنقود تعمل 24/24 7/7 مزودة بكميرات مراقبة ونظام الي لفتح القاعة وذلك بإدخال البطاقة الذهبية بجهاز معلق في بوابة القاعة ليفتح للزبون تلقائيا؛
- استخدام الحواسيب وملحقاتها؛
- قرص الفلاش المسمى موي كونكت والذي تستخدمه المؤسسة للتنقل لأي مؤسسة وتسديد معاشاتهم كالشرطة الامن



المطلب الثالث: استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات على المعالجة والممارسات المحاسبية

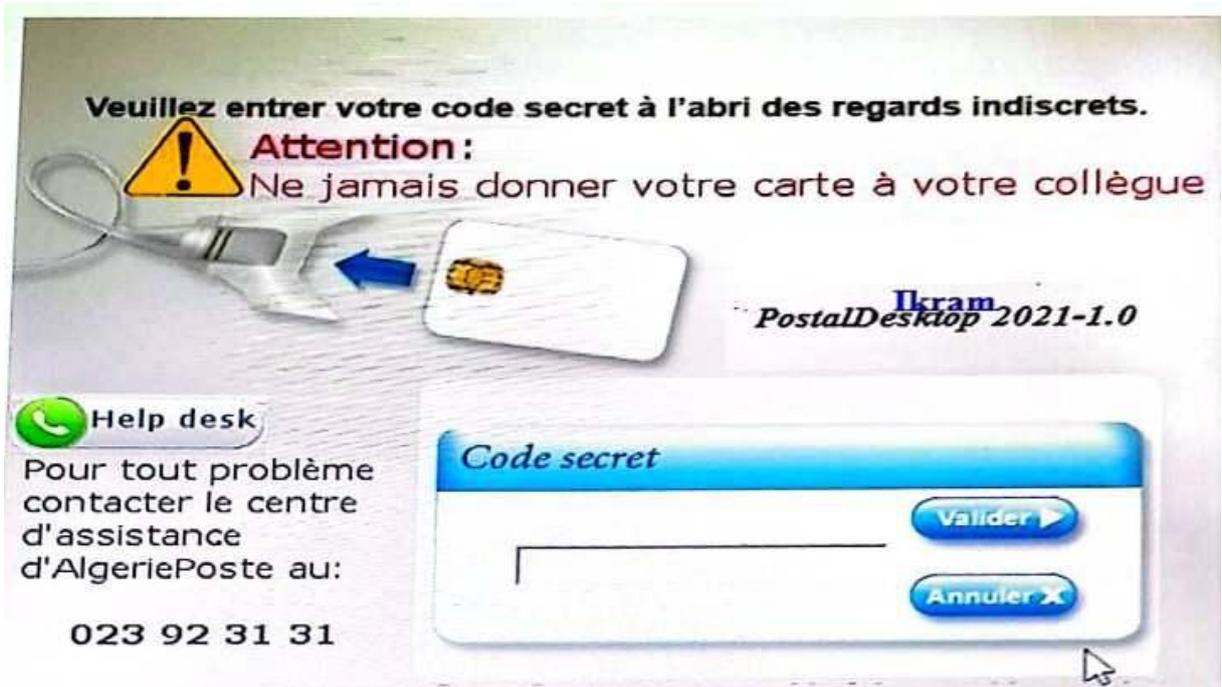
أولا: استخدام برنامج بريد الجزائر عين تموشنت

1- المعطيات أو المدخلات: هي عبارة عن الوثائق والسندات المستخدمة مثل فاتورة كهرباء أو ماء كشف الحساب البريدي..... الخ



2- فتح النظام.

3- ادخال بطاقة مغناطيسية خاصة بالعامل فيها اسم المستعمل ليقيم بإدخال الرقم السري الخاص به علما ان كل عامل في هذا المجال يخصص كما هو موضح في الوثيقة التالية.



4- يقوم بإدخال المبلغ الذي سيقوم ببدء العمل به DEMANDE DE FAN.

5- يقوم العامل بمباشرة عمله والذي يعتبر شبك موحد أي يقوم بجميع العمليات السحب الدفع تخلص مختلف الفواتير السحب والدفع في دفتر التوفير والاحتياط.....

6- يقوم العامل بدفع المبلغ النهائي الباقي في صندوق المكلف بالزبائن ودفعه للقابض بعد تثبيته من طرف قابض مكتب البريد وهو المسؤول الأول في مركز البريد.

- محاسبة القيد المزدوج: تتم بين حسابين يكون أحدهما مدينا والآخر دائنا.

1- سجلات محاسبة المكاتب البريدية:

يعتمد التقييد المحاسبي للعمليات في المكاتب البريدية على نوعين من السجلات المحاسبية، السجلات الأساسية والسجلات المساعدة.

أ- السجلات الأساسية: محاسبة المكاتب البريدية مسوكة في ثلاثة سجلات أساسية وتتمثل في:

✓ سجل المداخل 1101 وسجل المصاريف 1102: لا يحتويان إلا على العمليات الخاصة بسنة نشاط واحدة أي من أول جانفي إلى 31 ديسمبر.

✓ دفتر اليومي للصندوق 1103: هو الآخر يحوي الكتابات المحاسبية الخاصة بسنة نشاط واحدة من أول جانفي إلى 31 ديسمبر من السنة، غير أنه وفي صفحته الأولى الخاصة بشهر جانفي يرحد إليه الفائض المحاسبي للمداخل على المصاريف لسنة النشاط السابقة.

تجدر الإشارة إلى أنه في حالة استبدال المسير، قطع التسيير يتم على مستوى السجلات الثلاثة التي تبقى سارية المفعول على نهاية السنة.

✓ السجلات 1101 و 1102: تحوي أعمدة تبين مختلف الخطوط المحاسبة للمداخل والمصاريف حسب كل سجل بالإضافة إلى مرجع الخط المحاسبي المعروف لدى مديرية المالية والمحاسبة بالإضافة إلى أسطر مرتبة ترتيبا تاريخيا من أول يوم في الشهر إلى آخر يوم في الشهر بما يسمح بتوقيف الجاميع عموديا وأفقيا.

أما دفتر اليومي للصندوق 1103 فتظهر فيه الوضعية اليومية الخاصة بصندوق المكتب نهاية كل يوم وهو يحتوي على ثلاث خانات من أجل تسجيل اليومي للمداخل والمصاريف والفائض المحاسبي في نهاية اليومية كما يحتوي على جدول يوضح توزيع رصيد مال الصندوق (النقدية، رصيد الحساب الجاري للمكتب، محفظة القابض بالإضافة إلى خانة يدون فيها الأخطاء بالزيادة أو النقصان).

ب- السجلات المساعدة: كل العمليات التي يتم تنفيذها على مستوى الشبايك في المكتب يجب أن يتم تسجيلها على السجلات المساعدة الخاصة حسب نوع العملية وكذلك على الحالات واللوائح المحاسبية التي يجب على محاسب المكتب إعدادها نهاية كل شهر، هذه السجلات المساعدة واللوائح المحاسبية يتم حفظها على مستوى الشباك بعيدا عن متناول الزبائن.

معظم السجلات المساعدة يتم العمل بها إلى غاية الانتهاء منها (حتى آخر صفحة) على عكس السجلات الأساسية والتي تحدد مدها بسنة واحدة.

بالنسبة لمسك المحاسبة على السجلات المساعدة والأساسية يجب أن يتم بعناية دون الشطب أو محو أو تحوير فيما يخص التصحيح في حال الخطأ يجب أن يتم بتنفيذه بالقلم الأحمر سواء بالزيادة أو النقصان بالإشارة إلى الخطأ.

كما يجب أن تعتمد هذه السجلات من خلال التأشير عليها بوضع ختم التاريخ للمكتب المعني وتاريخ فتح السجل وتاريخ الغلق عند الانتهاء منه، وبالنسبة لاعتماد الكتابات المحاسبية في السجلات المساعدة يقوم العون المكلف بالزبائن بالإمضاء على السجل عند

بداية المداومة والإمضاء عند انتهاء المداومة وهذا بعد توقيف العون للمجاميع الخاصة بكل عملية محاسبية تم القيام بها بالإضافة إلى حمل اللواحق المحاسبية للمجاميع الخاصة باليوميات السابقة.

ج- مسك الكتابات المحاسبية:

إن توقيف الكتابات المحاسبية يجب أن يتبع النظام التالي:

- جميع العمليات المحاسبية التي تتم في اليوم يقوم العون بتدوينها على السجل المحلي المساعد صك 1103 ثلاثي بالإضافة إلى توقيف هذه المجاميع على الحالات واللوائح والسجلات الأخرى المعنية كل حسب نوع العملية، وهذا مع احترام شروط العناية بالكتابة أي وقت شطب أو محو أو تحويل.
- بعدما يقوم كل عون بتوقيف كتاباته المحاسبية على سجله المساعد يتم إيداعه لدى المحاسب وهذا حتى يتمكن من توقيف الوضعية اليومية للمكتب على السجل المساعد 1105 الذي يتم فيه تدوين مبالغ الأموال والقيم المجمعة من السجلات الفردية 1103 للأعوان في جانبي المداخل والمصاريف للسجل 1105 حيث يتم تسجيل هذه العمليات في العمود الخاص بعمليات الشباك كل عمله في الخط المحاسبي المخصص لها، ولا يكتفي المحاسب بذلك بل يقوم بمقارنتها مع المجاميع المدونة على الحالات واللوائح والسجلات المساعدة الأخرى التي يتم الترحيل منها على السجل المساعد 1103 ثلاثي أما العمليات التي يقوم بها رئيس المكتب البريدي فالسجل 1105 يخصص لها خانة أخرى وهي خانة عمليات أخرى موجهة إلى العمليات التي تتم خارج الشباك وتخص المكتب بعد الانتهاء من الترحيل من السجلات المحاسبية المساعدة إلى اليمين 1105 يقوم المحاسب بتوقيف المجاميع اليومية للمداخل والمصاريف للمكتب وذلك ليقيم ضبط اليومية واستخراج الأخطاء إن وجدت سواء بالنقصان أو الزيادة حتى يتسنى لها معالجتها.
- عندما يتم التعرف على الوضعية المحاسبية العامة للمكتب على أنها مضبوطة يقوم المحاسب بالعمليات التالية:
 - ❖ يقوم بترحيل المداخل اليومية إلى السجل الأساسي 1101 على السطر الأفقي الخاص بتاريخ اليومية وهذا من السجل المساعد 1105، حيث بعدما يتم الترحيل يقوم بتوقيف المجموع أفقياً في آخر خانة مخصصة له أين يقوم بتوقيف المجاميع عمودياً حتى يتحصل على المجموع الشهري للمداخل حسب كل خط محاسبي.
 - ❖ وتم نفس العملية بالنسبة للمصاريف على السجل الأساسي 1102 بنفس الطريقة.
 - ❖ التسجيلات المحاسبية على السجل الأساسي للصندوق 1103 تتم في الجدول المخصص لوضعية الصندوق باستخراج الفائض المحاسبي للمداخل على المصاريف المرسل من السجل المساعد 1105 بالإضافة إلى توزيع رصيد مال الصندوق في الخانات الخاصة بمكوناته (تقدية، رصيد الحساب الجاري، محفظة) الفارق بين الفائض المحاسبي ورصيد مال الصندوق يؤخذ في خانة أخطاء الصندوق سواء بالزيادة أو النقصان من أجل المحاسبة اللازمة.
 - ❖ في حال استخراج أخطاء الوضعية اليومية، يجب على المحاسب القيام بتصحيحها في نفس اليوم على السجلات الأساسية أسفل السجل في الخانة الخاصة بالأخطاء ويتم ذلك بتصحيح الخطأ في الخط المحاسبي المعني إذا كان التصحيح يعني بزيادة في مجموع اليومي يتم بتسجيله بالقلم الأسود بدون أن يستبق بإشارة (+) أما إذا التصحيح يعني بنقصان في مجموع خط محاسبي معين يتم تسجيله بالقلم الأحمر بدون أن يسبق بإشارة (-).

د- المحاسبة النصف شهرية والمحاسبة الشهرية:

✓ المحاسبة النصف شهرية: إن السجلين الأساسيين 1101 و 1102 يحتويان سطر مخصص بمجاميع المبالغ النصف شهرية خاصة بكل الخطوط المحاسبية للمداخيل والمصاريف على السطر النصف شهري أي بتاريخ 15 من الشهر المعني يقوم المحاسب بتوقيف مجاميع العمليات الخاصة بالمداخيل على هذا السطر للسجل 1101 وتوقيف مجاميع العمليات الخاصة بالمصاريف على هذا السطر للسجل 1102 ويقوم بالمقارنة المحاسبية لهذه المجاميع على تلك الموقوفة على الحالات والنواتج والسجلات المساعدة .

والحالات الخاصة الأساسية يتم إرسالها إلى المراكز المخصصة نهاية كل نصف شهر مرفوقة بسندات العمليات المبررة لها هذا الإرسال خاص بأداء الحوالات .

✓ المحاسبة الشهرية: حتى اليوم الأخير من الشهر توقف الكتابات المحاسبية اليومية وفق النظام السابق ويتم توقيف المجاميع الشهرية على السجلين الأساسيين للمداخيل والمصاريف لكل الخطوط المحاسبية، هذه المجاميع ترحل إلى لائحة شهرية تسمى لائحة المحاسبة الشهرية 1104 التي تحوي جانبين أحدهما مخصص للمداخيل والآخر للمصاريف وجداول تحوي تفصيل العمليات فضلا عن توزيع رصيد مال الصندوق، كما يتم تبرير هذه المجاميع بوثائق محاسبية مفصلة الشهرية لكل عملية من خلال الشهر سواء كانت تعبر عن مدخول أو مصروف بحيث تسمح بالمقارنة بين مبالغ العمليات المدونة على اللائحة 1104 أو السجلات الأساسية، هذه اللائحة يتم توقيفها في نسختين متطابقتين مؤشرتين ومضمين من طرف رئيس المكتب البريدي وتحملان ختم التاريخ نهاية الشهر

فضلا عن الرمز المحاسبي للمكتب واسم رئيسه، وترسل نسخة مرفوقة بالوثائق التفصيلية إلى المركز الجهوي للمحاسبة الذي تتبعه الولاية ونسخة مرفوقة بالوثائق التفصيلية كذلك إلى المدير الفرعي للمحاسبة لوحدة البريد الولائية .

في حالات خاصة يتم إعداد لائحة شهرية 1104 استثنائية قد لا تتوافق مع نهاية الشهر كحالة الوفاة ، تنزيل الرتب، اختلاس وحالات أخرى، حيث بالإضافة إلى اللائحتين 1104 العاديتين يتم إعداد لائحتين إضافيتين خاصتين بقطع التسيير تتضمن كتابتها المحاسبية نقل رصيد مال الصندوق من رئيس المكتب المغادر لمكتبه إلى رئيس المكتب الجديد، وترسل إلى المديرية الفرعية للمحاسبة والميزانية والمركز الجهوي للمحاسبة حيث تسجل مبلغ رصيد المبلغ الصافي بالنسبة لرئيس المكتب الجديد في حركة الأموال مداخيل في الخط المحاسبي 5742.1 أما بالنسبة لرئيس المكتب المغادر تسجل في المصاريف على الخط 5742.1.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على الإشكالية الدراسة المتمثلة في: "كيف ساهمت تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تحسين وتطوير الممارسات المحاسبية على مستوى مركز البريد والمواصلات؟"، وذلك بالاعتماد على دراسة حالة التي قمنا بها على مستوى مركز بريد العقيد عباس عين تموشنت.

بالاستعانة على المقابلة الشخصية من خلال طرح أسئلة على المديرية الولائية للبريد والمواصلات السلوكية ولا سلوكية السيدة العيداوي نصيرة ومدير وحدة بريد عين تموشنت السيد لوجان جمال وبمساعدة الزملاء نائبة المدير السيدة منصور خديجة وبولفراد إكرام مكلفة بالزبائن بمركز بريد العقيد عباس، حيث قمنا بتحليل نتائج أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات لكل من القياس والاعتراف المحاسبي، التسجيل والإفصاح المحاسبي، وكذلك كفاءة نظام المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية، وتوصلنا في الأخير إلى اقتراح بعض التحسينات والتوصيات التي من شأنها أن تجعل ضرورة تعميم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات الاقتصادية اعتباره وسيلة هامة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

الطائفة

شهد العالم في السنوات الأخيرة تحولات كبيرة في شتى المجالات، خاصة منها تكنولوجيا المعلومات لارتباطها ارتباطاً وثيقاً بالمؤسسات الاقتصادية التي تسعى دائماً لإدارتها العليا إلى استخدام الأمثل لهذه التكنولوجيا حيث أصبح لزاماً على هذه المؤسسات عصنة وتطوير أنظمتها المعلوماتية خاصة في جانبها المحاسبي للحصول على المعلومات ذات جودة نظراً لأهميتها داخل المؤسسة.

ومن خلال هذه الدراسة تم تسليط الضوء على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات عن الممارسات المحاسبية في مؤسسة بريد الجزائر وعلى هذا الأساس تم تقسيم الدراسة إلى فصلين رئيسيين، تتمثل الفصل الأول في الجانب النظري تناول الأدبيات والمفاهيم التي تركز على تكنولوجيا المعلومات، وتأثيرها على الممارسات المحاسبية، وتمثل الممارسات المحاسبية في مجموعة من الخطوات وتتلخص في القياس والاعتراف والتسجيل والإفصاح المحاسبية، تم تدعيم هذه الدراسة بمجموعة من أدبيات المواضيع السائدة العربية منها والأجنبية التي أضافت لدراستنا له المزيد من المصدقية وجعلتها أكثر إحاطة بالموضوع، أما الفصل الثاني الذي قمنا بإسقاط الجانب النظري على الدراسة التطبيقية في مؤسسة بريد بعين تموشنت عن طريق المقابلة الشخصية في المؤسسة.

نتائج اختبار الفرضيات:

➤ **الفرضية الأولى:** التي تنص على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على القياس والاعتراف المحاسبي في مؤسسة بريد الجزائر

أظهرت الدراسة نسبة صحة الفرضية الأولى التي تتمثل في تأثير تكنولوجيا المعلومات على القياس والاعتراف المحاسبي حيث يساهم القياس المحاسبي في إنتاج أرقام كمية تكافئ أحداث المعبر عنها في الواقع ومن إنتاج المعلومات يمكن التحقق منها من خلال المستندات والإجراءات تكون معلومات ناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات خالية نسبياً من التحيز من عنصر البشري والتحريف والأخطاء، كما أنها تتميز بالدقة والصحة ويمكن قياس قيمتها بموثوقية.

➤ **الفرضية الثانية:** التي تنص على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على التسجيل والإفصاح المحاسبي في مؤسسة بريد الجزائر.

أظهرت الدراسة صحة الفرضية والنتائج متوصل إليها أنه يوجد تأثير لتكنولوجيا المعلومات على التسجيل والإفصاح المحاسبي بأن هناك علاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات أثناء عملية التسجيل المحاسبي في سلامة التسجيلات والمعالجات المحاسبية من خلال البرامج المستعمل، حديثاً ومثال على ذلك برنامج خاص بالمؤسسة بريد الجزائر حيث يساعد في اختصار الوقت والجهد ويسهل اكتشاف الأخطاء، ويتميز بالدقة والسرعة الوصول للمعلومات التي تتضمنها من حيث توقيت على الحصول على المعلومة المالية أو من حيث موضوعتها وسهولة الوصول إليها في أي وقت وتكون مخزنة بشكل آمن.

➤ **الفرضية الثالثة:** التي تنص على أثر تكنولوجيا المعلومات على زيادة كفاءة نظام المعلومات المحاسبية وزيادة في جودة القوائم المالية في مؤسسة بريد الجزائر.

أكدت الدراسة صحة الفرضية الثالثة والنتائج المتوصل إليها أنه يوجد تأثير تكنولوجيا المعلومات على زيادة كفاءة نظام معلومات المحاسبية، أن اعتماد المؤسسة على نظام معلومات محاسبي فعال يعتمد على المقومات الحديثة ويحرص على الالتزام بالمبادئ والإجراءات المحاسبية مما ينعكس على إخراج خصائص أساسية كالملائمة وزيادة موثوقيتها وتقليص الوقت في إعداد القوائم المالية.

ومن خلال هذه الخاتمة سنعرض نتائج الدراسة وتوصيات وتقديم آفاق الدراسة.

نتائج الدراسة:

- إن تكنولوجيا المعلومات هي استخدام الأجهزة والبرمجيات وتكنولوجيا الشبكات لجمع ومعالجة وتخزين ونقل واسترجاع المعلومات.
- تستعمل المؤسسة برنامج خاص للمحاسبة.
- تتميز استخدام تكنولوجيا المعلومات بإنتاج معلومات تتميز بالدقة والصحة المعلومات المحاسبية.
- تقوم تكنولوجيا المعلومات بالقيام بعمليات بطريقة آلية، والعمليات التي يدخل في عنصر البشري لا تخلو من التحيز وهذا راجع لأخلاقيات المهنة.
- تساهم تكنولوجيا المعلومات في تفادي الأخطاء عند منح معلومة محاسبية.
- تتميز استخدام تكنولوجيا المعلومات بتقليص تكلفة الوقت ونوعية وجودة معلومات وتكلفة مادية أقل للمعلومات المحاسبية.
- تسهل استخدام تكنولوجيا المعلومات عملية التخزين وسهولة الوصول إلى عمليات التتبع وتسجيلها.
- تساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في اختصار الوقت والجهد من خلال برامج المعمول بها في المؤسسة.
- إن استخدام الأجهزة أثر على شكل وطبيعة المستندات حيث أدى استخدام الأجهزة إلى الدقة والسرعة في إعداد القوائم المالية وعرضها بشكل أفضل غني عن النظام اليدوي.
- ترفع تكنولوجيا المعلومات من صدق المعلومة المحاسبية.
- تعتبر تكنولوجيا المعلومات من أهم العوامل التي تساعد المؤسسة وتقودها لتحقيق أهدافها وتكون من خلال الاستعمال الجيد والأنسب لبرمجيات المستخدمة في مؤسسة.
- تساعد تكنولوجيا المعلومات في رفع من كفاءة المعلومة المحاسبية بغية إعداد قوائم مالية تتناسب مع قدرة المالية للمؤسسة.
- يعد الأفراد العاملين على وسائل تكنولوجيا المعلومات (العنصر البشري) العنصر الأساسي الذي يشكلون جزء المتمم للمكونات المادية ويقصد بالفرد العاملين كل من يعمل في أقسام المحاسبة في المؤسسة وباختلاف مواصفات عملهم لان عملية المحاسبة تتضمن تحليل وتبويب وتلخيص وتسجيل البيانات ومن ثم عرضها مع مراعاة دقتها وموضوعيتها.

توصيات الدراسة:

- ضرورة تميم تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاقتصادية باعتبارها وسيلة هامة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
- التركيز على تحسين وتطوير وسائل تكنولوجيا المعلومات.
- على المؤسسات اختيار برامج محاسبية حاسوبية تسمح لهم بالتنبؤ بقيم تأكيدية وشبه تأكيدية في مدة زمنية قصيرة كانت مطوية.
- ضرورة قيام الجامعات بإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية الاستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي بشكل خاص والتعليم العالي بشكل عام.
- بما أن الجامعات تمثل الأساس في تكوين المعرفة لدى الطلبة فإن الأمر يتطلب ضرورة السعي بصورة دائمة ومتواصلة لتطوير قدرات أعضاء الهيئة التدريسية فيها سواء فيما يتعلق بمهارتهم الاستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي.
- الإكثار من الدراسات والبحوث والندوات التي تشخص وتقوم واقع أدوات تكنولوجيا المعلومات ومدى ملائمة استخدامها في المجالات المحاسبية المختلفة ومنها البحث العلمي بالاستفادة من هذه الأدوات واستحداث مواقع محاسبية متخصصة في شتى المجالات فضلا عن انتشار دوريات محاسبية إلكترونية.

- ضرورة استخدام محاسبين أكفاء يكون لهما إلمام الكافي بالمعلومة المحاسبية وكذلك بالتكنولوجيا والبرامج المستخدمة.

آفاق الدراسة:

بعد إتمام معالجة الدراسة التي تطرقت بالمؤسسة محل الدراسة، نجد أنه لا يمكن حصر موضوع تكنولوجيا المعلومات في دراسة واحدة بحكم تشعب جوانب الموضوع وتشابهه، ومنه نرى إمكانية مواصلة البحث في الجوانب لها صلة بالموضوع ونحتاج إلى التعمق أكثر، لان دراستنا كانت محددة في تحليل هذا الموضوع من منظور أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الممارسات المحاسبية في مؤسسة بريد الجزائر عين تموشنت فقط ومن هذا المنطلق نقترح إشكاليات من الموضوع لدراسات أخرى نصوصها كما يلي:

- واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات على الممارسات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الأجنبية بالجزائر.
 - مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خاصية الموثوقية في القوائم المالية.
- وأخيرا لا يسعنا إلا نسأل الله العظيم أن نكون قد وفقنا إلى حد ما في إنجاز هذا البحث، راجينا أن يفيد الباحثين والمهتمين، ويسمح لهم بالتعمق أكثر وإتمام الجوانب التي لم نتطرق إليها.

قائمة المصادر المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية:

أولاً: قائمة المراجع

- 1- إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية مدخل إداري، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000.
- 2- احمد ماهر، كيف ترفع مهاراتك الإدارية في الاتصال، الدار الجامعية، مصر، 2008.
- 3- أشرف السعيد احمد، تكنولوجيا المعلومات في المجال الأمني، ط1، 2013.
- 4- أحمد حلمي جمعة، المدخل السلوكي في المحاسبة المالية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2009.
- 5- رجبى مصطفى، عليان إيمان، فاضل السامرائي، تسويق المعلومات وخدمات المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2015.
- 6- رضوان حلوه حنان، مدخل النظرية المحاسبية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2005.
- 7- زيد منير عبوي، فن الإدارة بالاتصال، دار دجلة، ط1، عمان، الأردن، 2008.
- 8- سعاد غالب ياسين، الإدارة الالكترونية وفاق تطبيقاتها العربية، فهرسة المالك فهد الوطنية، الرياض، السعودية، 2005.
- 9- السعيد مبروك إبراهيم، المكتبات الالكترونية رؤية للمكتبات في الالفية الثالثة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط2، القاهرة، مصر، 2012.
- 10- سناء عبد الكريم الخائق، نظام هندسة المعرفة المعرفة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تمثيل، المعرفة دار القطوف للنشر والتوزيع، ط1، 2009.
- 11- سيد عطا الله سيد، النظريات المحاسبية المالية، دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2009.
- 12- عاشور كنوش، المحاسبة العامة أصول ومبادئ وآليات سير الحسابات وفقا للنظام المحاسبي المالي (SCF) ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 2013.
- 13- عباس محمدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الكويت، 1991.
- 14- عبد الستار العلي وآخرون، المدخل الى إدارة المعرفة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2006.
- 15- عبد الله حسن مسلم، إدارة معرفة تكنولوجيا المعلومات، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2015.
- 16- عدنان محمود الطوباسي، رجبى مصطفى عليان، الاتصال والعلاقات العامة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2005.
- 17- فاطمة عبد جواد، أثر تكنولوجيا المعلومات في نظام الرقابة الداخلية، المؤتمر العلمي الأول حول الدراسات المحاسبية والمالية، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية بالتعاون مع ديوان الرقابة والمالية ونقابة المحاسبين العراقيين، بغداد، العراق، أكتوبر 2010.
- 18- فايز جمعة صالح، التجار نظم المعلومات الإدارية، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط2، 2007.
- 19- فايز جمعة النجار، نظم المعلومات الإدارية منظور اداري، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2015.

- 20- كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبة في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2007.
- 21- كمال عبد العزيز النقيب، مقدمة في نظرية المحاسبة، دار وائل للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2004.
- 22- محمد مطر، موسى السويطي، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات: القياس، العرض، الإفصاح، دار وائل للنشر، ط2، عمان، الأردن، 2008.
- 23- منال هلال، المزايا تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2014.

ثانياً: الرسائل العلمية والمذكرات

- 1- بوروبة الهام، تأثير التكنولوجيا على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.
- 2- سخنون خالد، تأثير تكنولوجيا المعلومات على مردودية البنوك "دراسة حالة مقارنة بين البنوك الجزائرية والبنوك الفرنسية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في البنوك المالية كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2016/2015.
- 3- مشري محمد الناصر، سبل تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم التنمية المستدامة في المؤسسات الصناعية الجزائرية "دراسة عدد من المؤسسات في الشرق الجزائري"، أطروحة دكتوراه تخصص العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف 1، 2017-2016.
- 4- قداري زباني، تقييم الممارسات المحاسبية في المؤسسات غير الهادفة الى تحقيق الربح في الجزائر-دراسة حالة صناديق الضمان الاجتماعي الجزائرية-، أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبية تخصص: تسيير محاسبي وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبية، جامعة غرداية، 2021-2020.
- 5- بن زاف لبنى، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية -دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية-، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر - بسكرة-، 2019-2018.
- 6- عابد بن قدور، دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية الاقتصادية - دراسة تطبيقية على عينة من المؤسسات الجزائرية -، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص تسويق كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم اقتصادية، جامعة الجزائر 3-، 2017-2016.
- 7- عمار محمد زهير تيناوي، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الخدمات المقدمة في شركات الاتصال، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال التخصصي، جامعة الافتراضية السورية، 2019-2018.
- 8- مدثر عبد الحافظ، أثر التضخم على الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية -دراسة ميدانية تطبيقية على شركة لابتك للأدوية والمستلزمات الطبية في الفترة 2007-2012، رسالة الماجستير في المحاسبة، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة شندي -السودان-، 2015.

- 9- ليلي هيكل، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في أداء المنظمات دراسة تطبيقية على شركة الامل لصناعة الادوية، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال التخصصي، جامعة الافتراضية السورية، دمشق، سوريا، 2015.
- 10- لمن علوط، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها على الأداء الاقتصادي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، الجزائر، 2003/2004.
- 11- رشيد قرية، تقييم للممارسات المحاسبية في قطاع التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF) دراسة حالة لعينة من شركات التأمين الأضرار في الجزائر سنة 2015، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص المحاسبة المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مراح، ورقلة، 2015/2016.
- 12- سعيد سيف حنان، القياس المحاسبي للتأثيرات البيئية والإفصاح عنها في المؤسسات الصناعية دراسة حالة مؤسسة الإسمنت حامة بوزيان -SCHB- قسنطينة، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة -2، 2014-2015.

ثالثا: المحاضرات والملتقيات

- 1- من محاضرات الأستاذ قريش، مقياس نظام المعلومات، جامعة بلحاج بوشعيب، السنة الأولى ماستر محاسبة وجباية، 2023/2022.
- 2- مصطفى جمعة محمد علي، خالد عمر معتوق، أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي في ليبيا -المعوقات والحلول-، المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة، 2021.

رابعا: المجلات

- 1- فريد عوينات، الممارسات المحاسبية الجزائرية في ظل النظام المحاسبي المالي -الاحتياجات والتحديات-، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة قاصدي مراح، ورقلة، العدد 01، المجلد 03، جوان 2017.
- 2- هشام شلغام، بوعلام بن زخرفة، تقييم بدائل القياس المحاسبي في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي -دراسة ميدانية لعينة من الأكاديميين والمهنيين- حالة الجزائر 2015، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، العدد 02، جامعة قاصدي مراح، الجزائر، جوان، 2016.
- 3- هاني حميد مشجل، مدى استجابة الممارسات المحاسبية للتغيرات في الإطار المفاهيمي المشترك للمحاسبة المالية، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة واسط، العدد 25، آذار، العراق، 2017.
- 4- زغدار احمد، سفير محمد، خيار الجزائر بالتكيف مع متطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية (IFRS/IAS)، مجلة الباحث، جامعة الجزائر، العدد 7، 2009-2010.
- 5- بن زاف لبنى، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الممارسات المحاسبية بالجزائر، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة محمد خيضر بسكرة - الجزائر-، المجلد 3، العدد 1، جوان 2020.
- 6- يريقي كريم، بن عيسى عبد الرحمن، استخدامات أنظمة الإعلام الآلي في المحاسبة والتدقيق بالجزائر - واقع وتحديات، مجلة المحاسبة والتدقيق والمالية، العدد 15، الجزائر.

- 7- إبراهيم نقل الداوس، عليان علي رحمة، عليان ثريا عمر محمود، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير أداء الموارد البشرية في المنشآت الأعمال بالسودان -دراسة حالة قطاع التأمين بولاية القضايف-، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية جامعة كسلا كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، المجلد 22.2021.
- 8- محمد سيد محمد عبد الماجد بوركايب، مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المالية -دراسة تحليلية مجلة المحاسبة التدقيق والمالية-، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، مخبر الاقتصادي الرقمي في الجزائر، المجلد 1، العدد 2، جوان 2019.
- 9- زكريا جاب الله نور الدين، بعيليش مراد حجاج، دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الإفصاح - دراسة ميدانية لعينة من المهنيين لسنة 2019-، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 03، العدد 02، 2019.
- 10- ليث نعمان حسون، دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية المجلد 7، العدد 1، 2017.

خامسا: القوانين والمواد

- 1- مستمد من القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007، الجزائر، الفصل الثالث، المادة 16-17-18.
- 2- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، المطبوعة الرسمية، العدد 12، القانون رقم 09-110، المؤرخ في 07/04/2009، والمتضمن تحديد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الاعلام الالي الجزائر، 2009.
- 3- المادة 3 من المرسوم التنفيذي 09-110 المؤرخ في 07 أبريل 2009، يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي، الصادر في الجريدة الرسمية، المؤرخة في 08 أبريل 2009، العدد 21.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- 1- Alter, Steven, Information System: A Management Perspective, 3rd Ed, Addison-Wesley, New York, U.S.A, 1999.
- 2- BENSABEUR SLIMANE ASMA LES DETERMINANTS DES CHOIX DE METHODES COMPTABLES DANS LES ENTREPRISES ALGERIENNES LORS DE L'ADOPTION DU SCF T.THESE DOCTORAT.UNIVERSITE ABOU BEKR BELAID TLEMCEM 2016.
- 3- Dandago ;kabiru I.&Rufai abdullahi sami 2014 information technology and accounting information system in the nigerian banking industry asian economic and financier review 2014.
- 4- Henri mahe de bioslandelle dictionnaire de gestions economica edition, paris, France, 1998.
- 5- Nelsi wisana the effect of information technology on the qualite of accounting information système and its impact on the Quality of accounting information .accounting doctoral program faculty of economic and busi ness padjaran university –indonsia 2013.

- 6- Ramaswmy mysore et al 2012 information technology driven restructuring of financial managerial accounting reports issues in iformation systems volume 13 issuel .
- 7- STEVE G SUTTON 20THE FUNDAMENTAL ROLE OF TECHNOLOGY IN ACCOUNTING RESERCHING REALITY.JOURNAL EMERALD INSIGHT.

ثالثا: مواقع الانترنت

-1 على موقع: <https://ar.seychellesartprojects.org/2720-accounting-practice> _ تاريخ الاطلاع 2024/02/17.

-2 على موقع: <https://e3arabi.com/money-and-60/20/0202> تاريخ الاطلاع 2024/02/19.

تأليف
فائز الشعلان
والجبران

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم الشكل
08	العلاقات بين البيانات والمعلومات والمعرفة	01
09	خصائص المعلومات	02
13	مزايا تكنولوجيا المعلومات	03
16	نظام المعلومات	04
50	الهيكل التنظيمي لمديرية بريد الجزائر	05
52	مراحل اعداد القوائم المالية في مؤسسة بريد الجزائر	06
53	يوميات التسجيل المحاسبي المعتمدة في مؤسسة بريد الجزائر	07
55	الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة	08

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم الجدول
07	مقارنة بين البيانات والمعلومات	01

الفهرس

الصفحة	محتويات البحث
01	المقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال والممارسات المحاسبية	
04	تمهيد
04	المبحث الأول: الإطار مفاهيمي حول تكنولوجيا المعلومات والممارسات المحاسبية
05	المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات
05	الفرع الأول: المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتكنولوجيا المعلومات والاتصال
05	الفرع الثاني: تكنولوجيا المعلومات
11	الفرع الثالث: ماهية الاتصال
17	المطلب الثاني: عموميات حول الممارسات المحاسبية
19	الفرع الأول: ماهية الممارسات المحاسبية
19	الفرع الثاني: القياس والاعتراف والتسجيل المحاسبي
21	الفرع الثالث: الإفصاح المحاسبي
25	المطلب الثالث: استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثرها على الممارسات المحاسبية
27	الفرع الأول: استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة
28	الفرع الثاني: كيفية استخدام الحاسوب في المحاسبة
28	الفرع الثالث: أثر استخدام الحاسوب على عناصر النظام المحاسبي
29	المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول الموضوع
33	المطلب الأول: الدراسات السابقة
33	الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية
33	الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
37	المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
39	الفرع الأول: أوجه التشابه بني الدراسة الحالية والدراسات السابقة
39	الفرع الثاني: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
39	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الممارسة المحاسبية باستخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة على مستوى مركز البريد والمواصلات بولاية عين تموشنت	
43	تمهيد
44	المبحث الأول: نظرة شاملة حول قطاع البريد والمواصلات السلكية ولاسلكية
44	المطلب الأول: نشأة وتعريف بريد الجزائر
49	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي وتجهيزات المعلوماتية المتوفرة لمؤسسة بريد الجزائر
51	المطلب الثالث: أهداف وأهمية المؤسسة
54	المبحث الثاني: وظيفة المالية والمحاسبة باستعمال التكنولوجيا الحديثة
54	المطلب الأول: وظيفة المالية والمحاسبة: المطلب الأول
57	المطلب الثاني: التكنولوجيات الحديثة في مؤسسة بريد الجزائر
60	المطلب الثالث: استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات على المعالجة والممارسات المحاسبية

65	خلاصة الفصل
67	الخاتمة
71	قائمة المصادر والمراجع
77	قائمة الأشكال والجداول